

## العراق والحصار: شاعر يبيع الشاي وآخر الفلافل.. ومعظم الادباء يعملون سائقين «ص11»

تؤكد ان فرض العقوبات «احتمال وارد»

### امريكا تهاجم «التمييز الديني» بدول عربية وتدافع عن الاجراءات الاسرائيلية في الاقصى

الشديد مما وصفه حملة اضطهاد رسمية و منهجية ضد البهائيين تشمل الاعداد وتدمير المنازل والجامعات بشكل مقصود وعلمي، وشهد على ان واشنطن تعذيب المذهب البهائي عقيدة شرعية لا تقل عن اي دين او مذهب آخر.

وقال المسؤول الامريكي ان المسلمين في تركيا يعانون اضطهادا رسميا يتعارض مع ايسب حقوق الانسان وتندخل السلطة في الزني الذي يجب ان ترتديه المرأة المسلمة، وانه ناقش هذه المشاكل مع حكومة انقرة الا انه اشار الى ان حلها سيتطلب وقتا.

واقر الدكتور سبيل بان المسلمين في الولايات المتحدة ربما يواجهون تمييزا دينيا، كما انهم يعانون من آثار الصورة السلبية التي تنتشرها وسائل وسائل الاعلام عن الاسلام، وخاصة ريبته بالارهاب.

وقال انه خلال زيارة مصر بحث مواضيع عامة الى جانب قضايا اخرى محددة مثل معاداة السامية المنتشرة في الصحافة المصرية، اما فيما يخص اسرائيل ومنها المسلمين من الوصول للمسجد الاقصى لصلاة الجمعة فقال الدكتور سبيل «انا ننظر الى الجانب الاخر من العملة، عندما يتم تجسير الباصات، فان قوات الامن تشن حملاتها لحماية الناس، وعندما يحدث فانك ترى اشياء تحدث ربما لم تكن تود ان تراها، وبالطبع فان مسألة الامن تمثل اهمية خاصة بالنسبة لاسرائيل وعندما يتم اغلاق مسجدي القدس في مثل تلك الظروف لا يستطيع الفلسطينيون الوصول الى الاماكن الاسلامية المقدسة هناك، وهذا شيء سيئ جدا، ولكن يجب ان نفهم ان اغلاق القدس لا يهدف الى محاربة الاسلام، ولكن لحماية الاسرائيليين من الهجمات».

واشنطن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

اعلن المسؤول الامريكي عن تطبيق قانون التحرور الديني عن قلق الولايات المتحدة مما اعتبره «تمييزا دينيا» في كل من مصر والسعودية وايران وتركيا، مشيرا الى ان فرض العقوبات على تلك الدول يبقى واردا، ولكن كخيار اخير تسقيه وسائل عديدة لتحسين اوضاع الحرية الدينية.

وقال الدكتور روبرت سبيل وهو مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الحرية الدينية حول العالم في حديث خاص ومطول لـ «القدس العربي» ان الحكومة السعودية لم توافق على اعطاء غير المسلمين حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية علنا، مع التأكيد على حقهم في ممارستها بعيدا عن الاضواء دونما مضايقات، وأشار الى انه ناقش ايضا اثناء زيارته مؤخرا للمملكة العربية السعودية اوضاع الاقلية الشيعية في المنطقة الشرقية.

وبالنسبة لمصر اعتبر الدكتور سبيل ان الاحداث التي شهدتها قرية الكنخ في صعيد مصر العام الماضي في اعقاب مقتل احد الاقباط تمثل انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان، وان الشرطة التي تتمتع بسلطة مطلقة حسب تعبيره تتحمل المسؤولية عن تلك التجاوزات، الا انه اشار الى ان تلك الانتهاكات لا تستند بالضرورة على عنصر التمييز الديني حيث ان المسلمين يعانون منها كذلك الى جانب الاقباط.

وقال انه حصل على وعود رسمية بحل بعض المشاكل التي تواجه المسيحيين هناك.

وبالنسبة لايران اعرب المسؤول الامريكي عن ازعاج بلاده

### الصحاف طالب الجامعة العربية بالتدخل لوقف غارات الحلفاء عبدالمجيد يدعو العراق للاعتذار رسميا للكويت وخلافات داخل مجلس الامن حول استمرار العقوبات



بانع مصري متجول يعرض دمي للرئيس العراقي صدام حسين في شوارع القاهرة (ا ف ب)

فيما بينهم بشأن التوصل الى اتفاقية حول السياسة الجديدة التي يتوجب انتهاجها ازاء العراق رغم مرور اسابيع من المفاوضات والتخذيذات من ان المتأخر سيحصل الاور اكثر سوءا، ولا تزال الاعتداءات العسكرية الامريكية - البريطانية ضد اهداف في العراق مستمرة حيث كان اخرها تصفد دفاعات في شمال العراق يوم امس الثلاثاء، كما ان هدف العراق في حمل مجلس الامن على رفع العقوبات المفروضة عليه منذ آب (اغسطس) 1990 لا يزال بعيدا.

وفي الوقت الذي يعرب فيه بعض اعضاء مجلس الامن عن قلقهم من ان برامج التسليح العراقية بعيدة الا عن الرقابة وان مقتضى الاسلحة متنوعة من دخول بغداد فان خلافات رئيسية تظل قائمة حول كيفية استئناف مراقبة تجريد العراق من اسلحته، وقد رفضت الولايات المتحدة وروسيا - وهما اكثر اعضاء المجلس اخلافا حول ذلك - موقفا جديدا تضمنته مذكرة قدمتها كتدا الاسبوع الماضي.

وفي محاولة لحل العراق على تأييد مراقبة جديدة لاسلحته قدمت روسيا بدعم من فرنسا والصين مشروع قرار يدعو الى رفع الحظر على صادرات النفط العراقي حالما يتحقق نظام مراقبة اسلحة العراق، ول ان توال واشتطن متعنتة فهي تطالب بضرورة تجريد العراق بصورة كاملة قبل رفع الحظر، ويقول العراق انه تم تدمير كافة برامج اسلحة الدمار الشامل التي كانت بحوزته.

وامام مجلس الامن مشروع قرر قدمته بريطانيا وهولندا يعين الموقف الامريكي ولكن مسؤولين امريكيين يقولون انهم قد لا يستطيعون الموافقة عليه لانه يتضمن تحسينات على برنامج الامم المتحدة الانساني الخاص بمساعدة

العراقيين الذين يعانون من العقوبات التي مضى عليها اكثر من ثماني سنوات، واجرت روسيا وبريطانيا محادثات مكثفة في الايام الاخيرة وينتظران ان تتقدما بمشاورين قرارات متنافسة في المستقبل القريب.

غير ان المعسكرين داخل مجلس الامن

### التراي يؤكد لقاء الميرغني ونائب البشير في القاهرة ومصالحة جنييف ارغمت حليف المهدي على تغيير لهجته

الميرغني ان الحوار ينبغي ان يشمل كافة القوى الوطنية تحسنت لواء التجمع الوطني الديمقراطي وفقا لخطة السياسي المرسوم وطريقها الذي تسير عليه.

غير ان مراقبين اعتبروا ان حديث الميرغني عن وحدة فصائل التجمع الوطني تاتي على سبيل محاولة لعانة قوى حزبية صغيرة ومفككة تفكر في غايتها الى ثقل انتخابي وبعد جماهيري، فيما تشير الدلائل جليصة ان الميرغني حريص على ان يقع نفسه نفسيا من «الكتلة» التي اتفق الصادق المهدي وصهره التراي على اقتسامها في جنييف دون ان يطعلا اي جهة على ترتيبات تلك اللقاءات.

وقالت صحيفة «الوقاف» المستقلة في الخرطوم امس ان يبدو ان النظام الذي تهيمن عليه الجبهة الاسلامية القومية حزم امره على اساس مصالحة القوى الحزبية التي تتمتع بوزن جماهيري، ويحتمل ذلك ان القسمة الجديدة ستستفيد تماما الحزب الشيوعي السوداني وقوات التحالف السودانية (زعامة العميد عبدالعزيز خالد) ومؤتمر الجبا (شرق السودان) والتحالف الفيدرالي الديمقراطي (غرب السودان)، ولم يخف مسؤولون في حزب الامة في احاديث لم تهنأ للنشر - ان حزبهم متمسك بقوة بالميرغني وانه حريص على جره الى اي صفقة مصالحة يتم التوصل اليها.

وكان ملحوظا انه فيما تحدث الميرغني في بيانه

المشار اليه عن «العمل في اطار التجمع الوطني الديمقراطي وتعزيز وحدته وتماسك صفوفه (...) (ضرورية) سد كل الشغرات التي يحاول النظام ان يتسلل من خلالها لاحداث البلبلة في صفوف التجمع»، ذكر مسؤول كبير في حزب الامة ان التنية تتجه الى تحويل مسؤوليات التجمع الى قيادة المعارضة داخل السودان، مع الإبقاء على مكاتب اتصال للتيسير العسكري والسياسي في الخارج.

واعتبر مراقبون ان ذلك يعثر اوضح دليل حتى الآن على ان حزب الامة لا يعود الى صفوف التجمع مهما كانت نتيجة الساعي الوفاقية الحالية.

ويعد ساحة القوى الحزبية السودانية مشظولة ومجازة تماما حتى امس عن مواكبة المتغيرات المتسارعة، ان ان الاتصالات الوفاق التي بلغت ذروتها بقاء جنييف تقتصر حتى الآن على عائلتي المهدي والميرغني، ولم يشترك زعميا البينيين الايام في مساعديهما في تلك التحويلات، ولو حظ ان السيد الميرغني، بوجج خاص، عمد الى ضمان مشاركة شقيقه الاصغر احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة (الرئاسة) الذي اطاح به انقلاب الفريق البشير عام 1989 في الاجتماع الذي ابلغهما فيه الصادق المهدي بموعد في جنييف، وفي الاجتماع الاقمة في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك الاثنين الماضي ليحث قضية الوفاق السوداني.

وأثار ذلك مخاوف في اوساط قادة الحزب

### لندن توافق على النظر في تخفيف ديون الأردن



رئيس الوزراء البريطاني يرحب بالملك عبد الله في مقر رئاسة الوزراء في لندن

لندن - يون - «القدس العربي» - أف ب: تعهد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الثلاثاء بمساعدة الاردني الملك عبدالله الثاني الذي يقوم بجولة في دول عربية ليطلب منها بحث مسألة تخفيف الديون الخارجية التي تتفعل الملكة الهامشية.

واكد مستحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية عقب لقاء استغرق 45 دقيقة بين بلير والملك الاردني الذي يقوم باول جولة له في الدول الغربية ان رئيس الوزراء البريطاني «وافق على النظر في الطلب الاردني تخفيف الديون مع الشركاء في مجموعة الدول الصناعية السبع».

وكان العمال الاردني التقى قبل ذلك وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ويبحث معه مسألة الديون البالغ حجمها 6.8 مليار دولار وتشكل ما نسبته 90% من اجمالي الناتج المحلي.

وسبق للملك عبدالله الثاني ان اعلن قبيل مغادرته عمان ان هدف الجولة يكن في محاولة الحصول على الغاء نصف حجم الديون المذكورة.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان لندن «ستعمل مع الأسرة الدولية لرؤية ما يمكن القيام به»، وازدادت في بلير وكوك شكر الملك على موقفه حيال أزمة كوسوفو.

ويعرف العمال الاردني بريطانيا جيدا اذ ان والدته انكليزية فضلا عن اعمام دراسته التي قضاهم هناك، لكن الزيارة التي الاولى له على الصعيد الرسمي بعد اعلانه العرش اثر وفاة والده في شباط (فبراير) الماضي.

وقال مانديلا اثناء احتفاله بمرور خمسة اعوام على تولي منصب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا انه أجرى محادثات في بداية عام 1992 مع الرئيس الامريكي السابق جورج بوش من اجل الموافقة على محاكمة المتهمين في بلد محايد. وقد وجد مانديلا بوش متعاطفا مع الاقتراح، بنحس الطريقة التي تعاطف فيها الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران وملك اسبانيا خوان كارلوس، الا ان الحكومة البريطانية عرقلت المبادرة. وتابع مانديلا انه ابلغ ميتران ان الحكومة البريطانية لا تستطيع التصرف كحماي اعداء وهيئة محلفين وقاض في نفس الوقت، وكان رد ميتران ان الحكومة البريطانية «لا تتق بالحاكم وكان احد رجال الشرطة الاسكتلنديين الذين خدموا في القاعدة ان «عيون العالم كلها مركزة على الاسكتلنديين وطريقة ادراهم للأمر، وآخر شيء نريده ان يحدث ما حدث، وربما كان الثلاثة يحاولون التهرب من ساعات حراستهم، الا ان هذا الامر يعتبر اخراجا لخدمات السجن الاسكتلندي». وسبق إعادة أحد أعضاء فريق الحراسة في اسكتلندا بعد ان اطلق رصاصا من بندقيته بطريق الخطا وهو ينطلق.

وكان رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا نجح في الشهر الماضي بافتاح الرئيس الليبي معمر القذافي تسليم المتهمين مع تقديم ضمانات دولية لليبيا مثل رفع الحصار المفروض عليها منذ عام 1992.

### مادريلا ينتقد ميجر بصفته الشخص الذي عوق مسار قضية لوكربي حراس المتهمين الليبيين اعيدوا الى اسكتلندا بعد تورطهم بتناول الكحول اثناء تأديتهم للواجب

فيه 270 شخصا، لن يمثلوا الا بعد عام، وسيطلان في سجنهما الخاص في القاعدة العسكرية وتحت حراسة مشددة تضم 120 شرطي اختيروا من مختلف واثر الشرطة الاسكتلندية.

قبل رجال اعضاء الشرطة الاسكتلنديين من اهل العمل في قاعدة «كامب فان زيتس»، نظرا للعرضو اللابية الجزية، حيث يتلقى الشرطي مبلغ الغر دولر في الشهر، بالإضافة للواتل الأخرى التي يتلقاها عادة العاملون في الخارج ويعيدون عن عائلاتهم وبيوتهم.

وقال احد رجال الشرطة الاسكتلنديين الذين خدموا في القاعدة ان «عيون العالم كلها مركزة على الاسكتلنديين وطريقة ادراهم للأمر، وآخر شيء نريده ان يحدث ما حدث، وربما كان الثلاثة يحاولون التهرب من ساعات حراستهم، الا ان هذا الامر يعتبر اخراجا لخدمات السجن الاسكتلندي». وسبق إعادة أحد أعضاء فريق الحراسة في اسكتلندا بعد ان اطلق رصاصا من بندقيته بطريق الخطا وهو ينطلق.

وكان رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا نجح في الشهر الماضي بافتاح الرئيس الليبي معمر القذافي تسليم المتهمين مع تقديم ضمانات دولية لليبيا مثل رفع الحصار المفروض عليها منذ عام 1992.

الاردني وعيقلته اليوم الاربعا الغداء مع الملكة اليزابيث الثانية قبل مغادرتها الى كندا.

وسيعاقد العمال الاردني امس الاول في يوم من المستشارة الاتماني جيرهارد شرور على التفهم ذاته ان تعهد ايضا بحث مسألة خفض الديون الاردنية لدى المحافل الدولية.

واعتبر شرويدر ان الملك عبد الله فرض نفسه في وقت قصير ضمنا لاستقرار الاردن، وازدادت من هذا الاستقرار مهم بالنسبة الى الاردن بل ايضا لكل المنطقة ولعملية السلام.

ومن المفترض ان يتناول العمال

### جيش لبنان يعتقل جماعة مناهضة لسورية

بيروت - رويترز: قالت مديرية الأمن في الجيش اللبناني امس انها اعتقلت جماعة مناهضة لسورية تتكون من خمسة الخريجين المتهمين بالتحريض وشن الهجمات، لكنه قال انهم اعتقلوا لعلاقتهم بالمشارة في التخطيط والتنفيذ والسلاح وقد احيوا جميعا الى معتقلات عسكرية ومدينة سورية بمناطق تقطنها اغلبية مسيحية قرب بيروت.

وبيان للجيش «اثر الاقراء رسالة يدوية» على مراب بداخله عمال سوريون في محطة احصائية لم يسفر عن وقوع اصابات، واثر تحقيقات قامت بها مديرية الاخوان داني وديفيد خليل حبيب.

واضاف «وخال التحقيقات معها ادليا بالاعتقالات التالية» تأليف عصاية بهدف القيام بعمليات تفجير واسعة تستهدف مراكز عسكرية لبنانية وسورية والنيل من الاستقرار الامني، ووضعي البيان يقول انه من ضمن الاعتقالات التي ادلى بها المعتقلون «اقدام كل من طوني خوري وداني حبيب على القاء رسالة يدوية قرب مركز عسكري سوري في محطة الحد، واقام الاخوان حبيب على القاء الرماية اليدوية على العمال السوريين في الحازمية»، ولم يحدد البيان هوية

### تشيرنومردين فشل في اقناع بكين بقبول اتفاقية مجموعة الثماني

## الصين ترفض امكان حصول « خطأ » في قصف سفارتها في بلغراد وتهدد بعرقلة اي تسوية سياسية لكوسوفو في الامم المتحدة

بكين - نيويورك - من العزائيت زينغ وميثايل لو كليرك :

غادر الوفد الروسي الخاص فيكتور تشيرنومردين بكين التي زارها في محاولة للتهدئة خواطر الصين بعد قصف سفارتها في بلغراد، أمس الثلاثاء من دون ان يتمكن من اقناع المسؤولين فيها - بالقبول على الفور بحوار مع الامم المتحدة حول تسوية سياسية في كوسوفو. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزو وخلال مؤتمر صحفي ان «الشرط المسبق (لاجراء مفاوضات) هو الوفاق الفورى لضربات حلف شمال الاطلسي والا فلا مجال لمناقشة» مشروع التسوية السياسية الذي ابرم الاسبوع الماضي بين الدول الغربية الكبرى وروسيا. واعلن تشيرنومردين الذي عقد مؤتمرا صحافيا في ختام زيارته الحاشطة في بكين، الحج الي ان الصين قامت ببداية صغيرة بقبولها درس هذا المشروع «كاساس لمفاوضات مستقبلية».

واعتبر ايضا ان «الامر لا يتعلق في معرفة ما اذا وافقت الصين او لم توافق» على هذا المشروع «بل ان الامر الاساسي هو وقف القصف (على يوغوسلافيا)، وبالنسبة للطرف الصيني من الواضح ان من المفترض اولا وقف القصف قبل التحدث عن مفاوضات سلمية».

وكان وزراء خارجية الدول السبع الضخمة الكبرى وروسيا وافريقيا والصين الماضي في بون على مشروع «نشر وجود دولي مدني واثني فعال» تحت رعاية الامم المتحدة في كوسوفو. وفوض الوزراء مدراءهم السياسيين لاعادة «عناصر قرار في مجلس الامن الدولي وتصدير مراحل ملموسة لخطة سلام».

وطالب الصين منذ بدء عملية الحلف الاطلسي على يوغوسلافيا في 24 آذار (مارس) الماضي «بوقف فوري للضربات وهي عضو دائم في مجلس الامن الدولي وتتمتع بصفتها هذه بحق استخدام الفيتو لعرقلة اي مشروع قرار» لكن في حين دافعت روسيا عن اتفاق مجموعة الثماني في الأيام الأخيرة شككت الصين منذ الجمعة الماضي باي حل لا يشمل يوغوسلافيا.

ويعد قصف سفارتها في بلغراد الذي اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى و29 جرحيا وعن تظاهرات عملاقة في كل انحاء البلاد، شددت بكين لهجتها الاثني في تصريحات المتحدثة محذرة من انها ستعرقل اي تسوية سياسية اذا لم يضع حلف شمال الاطلسي حدا «لفوري للضربات على يوغوسلافيا».

وكان رد الفعل الصيني شديدا خصوصا على ان بكين لم تنجح في اقناع الدول الـ15 الاعضاء في مجلس الامن الدولي ب«إبادة» حلف شمال الاطلسي كما كانت تطالب بعد قصف سفارتها الجمعة. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ واو «لا يمكن ان يتحقق في اقناع الخمسة عشر في المجلس، خلال اجتماع عقدهو يطلب منها» - «بادانة» الحلف الاطلسي كما طالب بذلك بعد قصف سفارتها في بلغراد يوم الجمعة الماضي.

ورفع سفير الصين كين هواسون الذي مال زال غائبا بسبب قصف السفارة سققت في موسكو - بروكسل - اف ب: كمر وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف أمس الثلاثاء القول ان موسكو لا تزال تعتبر ان اي عملية دولية في اراضي كوسوفو لن تكون ممكنة من دون موافقة بلغراد، وان وقف القصف هو شرط مسبق لأي حل تفاوضي. وقال ايفانوف في ختام لقاء مع نظيره الفرنسي هوبير فيديرن ان «اي نشر لقرارات دولية غير ممكن من دون موافقة بلغراد».

واضاف «اذا كان الأطراف مهتمين بحل سياسي فمن الضروري وقف الضربات»، وتابع الوزير الروسي ان المبادئ التي تبنتها مجموعة الثماني الخمسين الماضي في بون «يمكن ان تشكل القاعدة لتسوية سياسية، واننا متقاربون جدا حول بعض المسائل (...) ولا تزال هناك خلافات عميقة حول البعض الآخر».

وكان وزراء خارجية دول مجموعة الثماني (الدول الصناعية السبع ومنظمة الامن ادارة اقليم كوسوفو «علينا اجراء مزيد من المحادثات ومن المبكر اتخاذ قرار وعلينا مواصلة العمل».

واكد ايفانوف من جهته على ضرورة وضع حد للقصف الاطلسي على يوغوسلافيا، وقال في ختام المؤتمر الصحافي «في حال كانت الاطراف ترغب في حل سياسي فلابد من وقف الضربات». ومن ناحيته قال المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي جاسبي شني ان انسحاب جزئيا للقوات الصينية من كوسوفو ليس خيارا «مطلوب هو بدء انسحاب كامل».

وقال شني «ليس كافيا ان ترحل بديابات، يجب ان تعود كلها ابراجها وتسلك طريق الشمال» وكرر عند عهده البيانات الموجودة باسم و300 عدد الجنود ورجال الشرطة في 40 الفا. فلايمير رخماني ردا على سؤال حول احتمال تولي الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن ادارة اقليم كوسوفو «علينا اجراء مزيد من المحادثات ومن المبكر اتخاذ قرار وعلينا مواصلة العمل».



رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاماراتية اللواء محمد بن زايد آل نهيان (يسار) يجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء الابياتي الير ميتا في مخيم للاجئين الابيان في كركيس (اف ب)

مطالب بكين، وقال في تصريح صحافي مكتوب «تطالب بوقف فوري للضربات العسكرية ضد دولة يوغوسلافيا السيدة لتوفير مناخ ملائم لحل سياسي»، وحذر من انه «اذا لم يحصل هذا، فمن المفترض ان يناقش مجلس الامن اي خطة لحل الازمة». لكن دبلوماسيا امريكيا قبل من رد الفعل الصيني مؤكدا «انه لا يستطيع ان يتخيل الصين لا تتلزم حلا سياسيا اذا ما تم التوصل اليه».

### الامارات ستشارك في قوات السلام الدولية في كوسوفو بمبادرة فردية

كوكس (البانيا) من جمال المجايدة: تشكيلها في كوسوفو. واكتفى بالقول «ننتس مع الاردن بشأن التعاون الطبي في مخيم الامارات في كركس». وانفقت دولة الامارات حوالي ثلاثة ملايين دولار على انشاء مخيم يحمل اسمها في مدينة كوكس الابياتية التي تبعد 17 كيلومترا عن كوسوفو. هذا ما اكده قائد المخيم العقيد عبيد الكتبي، وتشير تقديرات رسمية بان الامارات انفقت حوالي 6 ملايين دولار على الجسر الجوي اضافة الى اكثر من 50 مليون دولار لشراء المواد الغذائية والانسانية لغاية اللاجئين في مختلف المناطق التي شرودوا اليها منذ بداية الازمة. ورافق الشيخ محمد في جولته في مخيم الامارات في كوكس مساء أمس استقائه العقيد الشيخ نهيان بن زايد ووزير السلام بالقوة في كوسوفو، ادا ان في الوقت نفسه الممرسات الدبلوماسية الصينية ضد مسلمي كوسوفو. وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة اخذت مبادأة انشاء مخيم في كوكس بناء على قرار سياسي اماراتي بحت دون التنسيق مع اي دولة اخرى، ومن مطلق انساني.

واشار الى عدم وجود تنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي بشأن المشاركة في قوات حفظ السلام المزمع ان يشارك فيها عدد من شباب الامارات في ارجاء المخيم.

### موسكو تؤكد ان اي عملية دولية في كوسوفو لن تتم من دون موافقة بلغراد

## الاطلسي يطالب ب «بدء انسحاب كامل» للقوات الصربية من كوسوفو



رجال شرطة صينيون يجلسون امام شعارات تشير بميلاد القومية الصينية على جدار قريب من السفارة الامريكية في اعقاب ضرب سفارة بكين في بلغراد (رويترز)

واضاف المتحدث ان الحلف لا يملك «ادلة» على حصول انسحاب جزئي اعلنته بلغراد الاثني وهو على اي حال «لا يرضيه».

وقال شني انه «من السهل التحقق من الانسحاب اذا كان كبيرا، انه يحدث غبارا» مشيرا الى ان الحلف «يمكنا ان يقيي من الوسائل المتأكد من حصول انسحاب».

واضاف «اذا اقتنعنا ان انسحابا حصل فعلا فاننا لن نوقفه الا هنا ما نزيدة لكننا الى الآن لم نر اي مؤشر على انسحاب».

### عشرات القتلى والجرحى في غارات على يوغوسلافيا

ستارو غرادسكو (يوغوسلافيا) - واشنطن - اف ب: قتل ثلاثة اشخاص من بينهم طفلة في الرابعة من العمر واصيب اربعة آخرون بجروح اسن الثلاثاء في غسارة شنتها طائرات حلف شمال الاطلسي على قرية بالقرب من مدينة ليبليان في كوسوفو كما افاد عدد من سكان القرية لووكالة «فرانس برس».

وراي مراسل وكالة فرانس برس جثتي ضحيتين من سكان قرية ستارو غرادسكو (20 كلم جنوب غرب بريشتينا) هما ليجيفوسوما (60 عاما) ويوسكو باتكوفيتش (60 عاما) وكانا لا يزالان في نياي النوم.

واضاف القرويون ان جثة رادانغا ديميتش (اربع سنوات) اخرجت من منزل مجاور وقد اصيب شقيقها (خمسة سنوات) ووالدها واحد جيرانهم بجروح ونقلوا الى مستشفى في بريشتينا.

واشاروا الى ان الهجوم الذي استخدمت فيه قذائف انتشارية، وقع بين الساعة 1.15 و1.35 (23.15 و23.35 تغ) «من امس».

وكانت آثار القصف بادية على نحو عشرة منازل في هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها الغي نسمة كما اصيبت بعض المناسخ المنازل باضرار.

وافادت وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية تانبوغ ان منطقة الحلف الاطلسي قصفت من جديد منطقة صناعية في نيش (220 كلم الى الجنوب من بلغراد) أمس الثلاثاء عند الساعة 11.20 بالتوقيت المحلي (09.20 تغ) مما ادى الى سقوط قتيل وخمسة جرحى.

وقالت اذاعة «ستوديو بي» ان ابن الجرحى مسؤولين كبيرين في الحزب الاشتراكي بزعامة كوسا سلوبودان ميلوسيفيتش هما دوستان ماتكوفيتش وقران اليكسيتش. وكانا ضمن وفد من حزب الاشتراكي يقوم بزيارة هذه المنطقة خارج سيق وتعرضت للقصف الاول.

وقالت تانبوغ «ان امرأة قتلت في قرية ايرليان المجاورة التي تعرضت للقصف في الساعة نفسها».

وقصف طيران الاطلسي الجمعة الماضي وسط نيش في وض النهار وواقع ما لا يقل عن 15 قتيلا و70 جريحا، وفق مصادر استخبارات محلية.

وافادت الوكالة ان جسرا للسكك الحديدية اصيب باضرار في شمال غرب نيش جنوب صربيا خلال هجومين شنهما الحلف الاطلسي صباح امس الثلاثاء.

واضاف المصدر ان جسرا للسكك الحديدية وجسرا لعبور السيارات في غردليتشا بالقرب من نيسكو فاتش (300 كلم الى الجنوب من بلغراد) تعرضا للهجوم في الثالثة والنصف من فجر امس (01.30).

وقال جسر سكك الحديد في غردليتشا تعرض للقصف في 12 نيسان (ابريل) الماضي، واصاب صاروخان قطارا كان يعبر فوقه مما ادى الى مقتل 55 مسافرا، وفق صحيفة اعدهتها السلطات الصربية.

واعلنت الاذاعة الرسمية ان جسر مورينو الواقع في مونتيفينجو على الطريق المؤدية من شمال هذه الجمهورية الى اقليم كوسوفو، قد ردم ليل الثلاثاء اثر اصابته باربعة صواريخ، وقالت الاذاعة ان محطة تحويل كهربائية اصيبت وكذلك منازل عدة.

وكان جسر مورينو تعرض للقصف مرة اولى في 30 نيسان (ابريل) الماضي، واسفر القصف آنذاك عن مقتل خمسة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجروح.

واكد الحلف الاطلسي امس انه قام في غرضون الارب والعشرين ساعة الماضية ب623 طلعة ضد اهداف يوغوسلافية وشن غارات على قوات برية في كوسوفو لكنه لم يقدم اي ايصاح للوسائل التي الحقها بالاهداف.

في غضون ذلك اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين في حلف شمال الاطلسي امس الثلاثاء ان كسبار مسؤولي الحلف يعترضون البدء بمرحلة جديدة من الغارات على يوغوسلافيا انطلاقا من قواعد في تركيا والمجر.

واشار المسؤولون الى ان الهدف هو محاصرة يوغوسلافيا عسكريا وزيادة الضغوط السياسية على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

### عشرات القتلى والجرحى في غارات على يوغوسلافيا

ستارو غرادسكو (يوغوسلافيا) - واشنطن - اف ب: قتل ثلاثة اشخاص من بينهم طفلة في الرابعة من العمر واصيب اربعة آخرون بجروح اسن الثلاثاء في غسارة شنتها طائرات حلف شمال الاطلسي على قرية بالقرب من مدينة ليبليان في كوسوفو كما افاد عدد من سكان القرية لووكالة «فرانس برس».

وراي مراسل وكالة فرانس برس جثتي ضحيتين من سكان قرية ستارو غرادسكو (20 كلم جنوب غرب بريشتينا) هما ليجيفوسوما (60 عاما) ويوسكو باتكوفيتش (60 عاما) وكانا لا يزالان في نياي النوم.

واضاف القرويون ان جثة رادانغا ديميتش (اربع سنوات) اخرجت من منزل مجاور وقد اصيب شقيقها (خمسة سنوات) ووالدها واحد جيرانهم بجروح ونقلوا الى مستشفى في بريشتينا.

واشاروا الى ان الهجوم الذي استخدمت فيه قذائف انتشارية، وقع بين الساعة 1.15 و1.35 (23.15 و23.35 تغ) «من امس».

وكانت آثار القصف بادية على نحو عشرة منازل في هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها الغي نسمة كما اصيبت بعض المناسخ المنازل باضرار.

وافادت وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية تانبوغ ان منطقة الحلف الاطلسي قصفت من جديد منطقة صناعية في نيش (220 كلم الى الجنوب من بلغراد) أمس الثلاثاء عند الساعة 11.20 بالتوقيت المحلي (09.20 تغ) مما ادى الى سقوط قتيل وخمسة جرحى.

وقالت اذاعة «ستوديو بي» ان ابن الجرحى مسؤولين كبيرين في الحزب الاشتراكي بزعامة كوسا سلوبودان ميلوسيفيتش هما دوستان ماتكوفيتش وقران اليكسيتش. وكانا ضمن وفد من حزب الاشتراكي يقوم بزيارة هذه المنطقة خارج سيق وتعرضت للقصف الاول.

وقالت تانبوغ «ان امرأة قتلت في قرية ايرليان المجاورة التي تعرضت للقصف في الساعة نفسها».

وقصف طيران الاطلسي الجمعة الماضي وسط نيش في وض النهار وواقع ما لا يقل عن 15 قتيلا و70 جريحا، وفق مصادر استخبارات محلية.

وافادت الوكالة ان جسرا للسكك الحديدية اصيب باضرار في شمال غرب نيش جنوب صربيا خلال هجومين شنهما الحلف الاطلسي صباح امس الثلاثاء.

واضاف المصدر ان جسرا للسكك الحديدية وجسرا لعبور السيارات في غردليتشا بالقرب من نيسكو فاتش (300 كلم الى الجنوب من بلغراد) تعرضا للهجوم في الثالثة والنصف من فجر امس (01.30).

وقال جسر سكك الحديد في غردليتشا تعرض للقصف في 12 نيسان (ابريل) الماضي، واصاب صاروخان قطارا كان يعبر فوقه مما ادى الى مقتل 55 مسافرا، وفق صحيفة اعدهتها السلطات الصربية.

واعلنت الاذاعة الرسمية ان جسر مورينو الواقع في مونتيفينجو على الطريق المؤدية من شمال هذه الجمهورية الى اقليم كوسوفو، قد ردم ليل الثلاثاء اثر اصابته باربعة صواريخ، وقالت الاذاعة ان محطة تحويل كهربائية اصيبت وكذلك منازل عدة.

وكان جسر مورينو تعرض للقصف مرة اولى في 30 نيسان (ابريل) الماضي، واسفر القصف آنذاك عن مقتل خمسة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجروح.

واكد الحلف الاطلسي امس انه قام في غرضون الارب والعشرين ساعة الماضية ب623 طلعة ضد اهداف يوغوسلافية وشن غارات على قوات برية في كوسوفو لكنه لم يقدم اي ايصاح للوسائل التي الحقها بالاهداف.

في غضون ذلك اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين في حلف شمال الاطلسي امس الثلاثاء ان كسبار مسؤولي الحلف يعترضون البدء بمرحلة جديدة من الغارات على يوغوسلافيا انطلاقا من قواعد في تركيا والمجر.

واشار المسؤولون الى ان الهدف هو محاصرة يوغوسلافيا عسكريا وزيادة الضغوط السياسية على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

### السفير الامريكي في الصين: التظاهرات يمكن ان تؤثر سلبا على العلاقات الثنائية

واضاف «اذا كان الأطراف مهتمين بحل سياسي فمن الضروري وقف الضربات»، وتابع الوزير الروسي ان المبادئ التي تبنتها مجموعة الثماني الخمسين الماضي في بون «يمكن ان تشكل القاعدة لتسوية سياسية، واننا متقاربون جدا حول بعض المسائل (...) ولا تزال هناك خلافات عميقة حول البعض الآخر».

# بغداد تدعو الروابدة لزيارتها وتنتقد تحسين العلاقات مع السعودية والكويت تنتظر زيارة الملك عبدالله وتمول مستشفى الامير حمزة

## سباق عراقي كويتي لاستقطاب «العهد الجديد» في الاردن .. وعمان ترفض «التورط» في الملف العراقي



عبد الرؤوف الروابدة



الشيخ صباح الاحمد

الحالية، المتمثلة بإدامة الحصار، وتفعيل محاولة سياسية طويلة الاجل لاسقاط النظام، فان الاردن يمكن ان يخلق عشرات المبررات التي تدفعه لبقاء قدر الامكان في دائرة الحياء، وبقاء الامور على ما هي عليه بخصوص علاقته مع العراقيين، وهذا يعني ان لدى صانع القرار الاردني قناعة مملوسة بان انطلاق برنامج عسكري سياسي لاسقاط نظام صدام حسين يضع الاردنيين مجدداً، وبصورة تخالف اراءهم ضد العراق بطبيعة الحال.

ومن هنا يمكن القول ان انصراف الاردن لقضايا العملية، كما شكك في قدرات المؤسسة الطبية كجهاز استعداء امريكي للعودة مجدداً لمخططات اسقاط النظام العراقي يعني سياسياً، ان الاردن لن يكون في اضيء الاحوال عونا للعراق او مسانداً له، وهذا اعتبار ان الملثة الهاشمية غير مستعدة لتحمل نتائج موقف تضامني مع العراق مجدداً، وفي غضون اقل من عشر سنوات، اما اذا استثمرت اللعبة الامريكية بالاتجاه العراقي في حدودها

الشهر الماضي، وقد تعرقل مساعدة امريكية مقررة ومعلنة لتخفيض وشطب جزء رئيسي من الديون الاردنية الاجنبية. بغداد وفي اطار التجاوب ايضا، اوقت الحملة البرلمانية الرسمية بالبحث عن اموال ترد ان حسين كامل اودعها في البنوك الاردنية قبل مقتلها، وتم التعامل مع هذه الخطوة باعتبارها بادرة عراقية اضافية لظهور حسن النوايا، والرغبة في تطوير العلاقات الثنائية. اما الكويت، فتراقب المشهد باهتمام بالغ، وتنتج من المجالات السياسية بالاتجاه الاردني يومياً ما يفيض عن ما انتجته عملياً طوال السنين التسع الماضية، ففي الوقت الذي دعت فيه بغداد لرئيس الوزراء الاردني لزيارتها، اعلن وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد ان بلاده «تنتظر بشغف زيارة الملك عبد الله للكويت»، واخر الجملات الاستقطابية الكويتية كانت فكرة تمويل مركز طبي اردني يحمل اسم ولي العهد، الامير حمزة بن الحسين، وهي فكرة تحدثت عنها الصحافة الاردنية مؤخراً. وقبل ذلك، كان البرلمان الكويتي ينهي القطعية مع الاردني، ويلتقي بعضاءه في بروكسل. وكان رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي الجالي يرد في عمان، بان العلاقات مع الكويت اخوة تماماً، مشيراً الى ان العلاقات البرلمانية، في افضل الاحوال.

لكن بغداد تعرف ايضا ان عمان وان رفضت التورط في الملف العراقي، بصورة مباشرة على الاقل واوقت الاتصالات بالمعارضين، لا تستطيع الذهاب اكثر مما ينبغي في اتجاه الاستقطاب مع النظام العراقي، ويمكن ذكر عشرات الاسباب التي تدفع صانع القرار الاردني للتمهل قبل الاندفاع بالاتجاه الشرقي، واهمها، عدم المجازفة بالاندفاع الخليجي الناتج عن رحيل الملك حسين بن طلال، اولاً، وعدم الظهور بمظهر التحدي للسنياريو امريكي في المنطقة ثانياً. لكن العرب والمفاجيء بالنسبة لعمان، هو ذلك الهجوم الذي شنته صحيفة «بابل» العراقية أمس

### اطاح به انتقاده مؤسسة حمد الطبية عبر الصحافة

## القصة الكاملة لقرار فصل اهم جراحي القلب في قطر

التوقيع على مذكرة بحثهم فيها على الشكوى ضد. وقال ان هدي الاول والاخير من وراء مقالتي وتقدي البناء - هو تحسين اداء المؤسسة من خلال الاشارة الى مواطن الضعف. معرباً عن اسفه لان تكون هذه هي نتيجة محاولته اصلاح الخلل الذي يراه. واكد انه كجراح قلب قطري يعز عليه ان يغادر بلده واهله للعمل في مكان آخر، مهما كانت الفروقات، وقال: انه يعز علي ايضا ان تعالج المؤسسة ما ورد في تصريحاتي بطريقة انفعالية لا تتناسب مع اجواء الديمقراطية في البلاد والدعوة للاصلاح والاستماع للرائ الايض.

والطبي للمؤسسة - التي تواجه انتقاداً كذلك - من جمهور المواطنين والمراجعين. وقال البيان ان الدكتور حجر احمد حجر وزير الصحة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة حمد الطبية وهو طبيب قلب كذلك - وترطبه علاقات حميمة مع الدكتور علي حجازي - قد شكل لجنة برئاسة عضوية نائب رئيس مجلس الادارة ورؤساء الاقسام الطبية وقد اجتمعت هذه اللجنة بحضور الدكتور حجازي لتحقيقه معه فيما اثره في حواره ومقالاته الصحافية حول وجود تقصير وفساد في المؤسسة وان هذه اللجنة قد استمعت الى الدكتور حجازي وعلى ان ادلة وتبريرات حول اتهاماته للمؤسسة وخصت ان الدكتور حجازي لم يقدم اي دليل على الاتهامات التي وجهها اليه للجان الطبية التي وصفها بانها غير كفوءة وغير نزيهة، وانها منافقة ومقصورة. كما لم يقدم اي دليل على اتهامه لاطباء بالتقصير، واتهامه للمؤسسة بالتمسك والتجاهل. وقال البيان: ان الدكتور حجازي ينطلق في اراءه وتصريحاته الصحافية من عدواة شخصية مع بعض كبار الاطباء بالمؤسسة، ولاسباب لا تتعلق بلدنيا علمية من ادعاءاته، وان الدكتور حجازي لم يقدم اي دليل على حالة مرض كان يترافق في غرفة الانتظار قبل الدخول الى غرفة العمليات وان هذا النزاع ادى الى وفاته... وقد اشار اليها الدكتور حجازي في احد مقالاته الناقدة، وقال فيها ان اربعة اطباء تشاجروا لمدة 15 دقيقة والريض يترافق امامهم... وقال انه توفي جراء ذلك. وقال بيان مؤسسة حمد الطبية «ان الدكتور

### العراق: لا يوجد توصيف «متفق عليه» لصلاحيات الحزب الحاكم

## صدام حسين يسعى لتجديد «شباب» البعث

## ويقترح لوائح عقوبات لملاحقة المتجاوزين



الرئيس صدام حسين

يملك توصيفاً دقيقاً لصلاحيات الحزب ولدوره السياسي في قيادة الحركة النشاز البعثية. وبوضوح يعكس بعض المتشككين قناعاتهم بان الحركة الاساسية حالياً تدور بين مؤسسة الحزب الحاكم وبين صدام حسين والقيادة العليا في الحزب، لكن الدولة العراقية، وهنا يقول حميد سعيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام، واحد اهم الشخصيات الثقلانية في بغداد ان خصوم العراق يواجهون حزبا عديداً في الواقع الموضوعي، وهذا الحزب يتواجد في القرية اكثر من تواجد في المدينة، ويضع الفقراء قبل الثريين. ويعني ذلك، حسب سعيد، ان حزب البعث لا يمثل في الحقيقة نخبة تتكفّر قراوط متحررة تمارس الحكم والسياسة فهو لا يمثل عملياً طبقة حاكمة. الا ان سبعمير مهدي رئيس تحرير صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الدولة والحزب لديه توصية اخرى، يقول الحزب رقيب على الدولة، وعندما نساله ماذا يقصد يجيب «الحزب كمنهج المؤسسة الحكم يمارس دوراً رقيبياً على اداء الدولة»، والمفارقة ان هذا الدور الرقابي يمارس عملياً خارج نطاق الصلاحيات الدستورية والوضوح القانوني. ويؤكد الرقبون في العراق عدم وجود اي جهة تمارس دوراً رقابياً على الحزب الحاكم، وهذه الحقيقة في الواقع جعلت

### عمان - «القدس العربي»:

لا زال حزب البعث الحاكم في العراق يمسك بزمام السلطة، ويتعامل مع معركة الحصار الاقتصادي باعتبارها معركة ثنائية، قبل ان تكون معركة الدولة العراقية، لكن ومع ذلك، لا احد في بغداد يملك توصيفاً دقيقاً لصلاحيات الحزب ولدوره السياسي في قيادة الحركة النشاز البعثية.

### عمان - «القدس العربي»:

فحزب البعث بالنسبة للكثير من العراقيين، على السنوى الشعبي، يمثل بشكل او باخر سلطة قوة والقوة الاسمية تحديداً، وبالنسبة للحزبيين انفسهم فالبعث يمثل ثورة تموز المجيدة، وجولة سياسية في اروقة مؤسسات ودواوين الحكم العراقي تخلق انطباعاً مباشراً يقضي بعدم وجود توصيف دقيق او فهم موحد للحزب كمؤسسة حاكمة. وبالنسبة للنخبة من المثقفين والسياسيين فالبعث تعبير عن الحالة العراقية الراهنة، لكن الملاحظ ان مؤسسات الحزب القوية، والتي تحكم زمام الامور لا تضم بعض السياسيين البارزين في الحكم العراقي، في اداة قياس مقدار التفتت، ومراكز القوى في العراق هي الدرجة الزربية بصورة اساسية.

والغريب انه ليس بالضرورة ان يكون الوزير مثلاً متقدماً في الدورة الحزبية، وكذلك بعض القيادات العسكرية المهمة، والى حد بعيد تترأس الاجتماعات الحزبية في المناطق قيادات لا علاقة لها من قريب او بعيد بعملية صناعة القرار السياسي، التي تتم بالعادة وداخماً في اضيء دائرة ممكنة ومرتبطة ببعث الرئاسة.

ويوضوح يعكس بعض المتشككين قناعاتهم بان الحركة الاساسية حالياً تدور بين مؤسسة الحزب الحاكم وبين صدام حسين والقيادة العليا في الحزب، لكن الدولة العراقية، وهنا يقول حميد سعيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام، واحد اهم الشخصيات الثقلانية في بغداد ان خصوم العراق يواجهون حزبا عديداً في الواقع الموضوعي، وهذا الحزب يتواجد في القرية اكثر من تواجد في المدينة، ويضع الفقراء قبل الثريين. ويعني ذلك، حسب سعيد، ان حزب البعث لا يمثل في الحقيقة نخبة تتكفّر قراوط متحررة تمارس الحكم والسياسة فهو لا يمثل عملياً طبقة حاكمة.

الا ان سبعمير مهدي رئيس تحرير صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الدولة والحزب لديه توصية اخرى، يقول الحزب رقيب على الدولة، وعندما نساله ماذا يقصد يجيب «الحزب كمنهج المؤسسة الحكم يمارس دوراً رقيبياً على اداء الدولة»، والمفارقة ان هذا الدور الرقابي يمارس عملياً خارج نطاق الصلاحيات الدستورية والوضوح القانوني. ويؤكد الرقبون في العراق عدم وجود اي جهة تمارس دوراً رقابياً على الحزب الحاكم، وهذه الحقيقة في الواقع جعلت

### مقتل عراقي في هجوم استهدف قاعدة لمنظمة «مجاهدي خلق»

بغداد - اف ب: اكدت منظمة «مجاهدي خلق» العراقية ان هجوم على قاعدة عراقية قتل فيه ثمانية من اعضاء المنظمة ان «أحد الجامعين من الراهبين المسلمين من قبل نظام اللامبالى هاجمت أحد المواضع الدفاعية لعسكر زهران جيب العائد الى جيش التحرير الوطني الواقع بالقرب من مدينة كوت العراقية، على بعد 180 كيلومتراً غرب بغداد. واضاف البيان ان «الهجوم اسفر عن مقتل مواطن عراقي، وابصابة اثنين آخرين من المواطنين بجروح، وتابع البيان ان المهاجمين اختطفوا عراقياً رابعاً، واكد البيان ان مقاتلي المنظمة ردوا على المهاجمين «فاضطر الراهبيون الى الفرار». وأوضح البيان ان الهجوم وقع ليل

### تساؤلات بشأن مصادر التمويل .. وعودة بحل قضايا البدون والإسكان والعمالة والعزوبية

## تسابق محموم على البهرجة والولائم والندوات لدى مرشحي مجلس الأمة الكويتي



احمد الخليل

عباس الخزازي

وسيتنافس مئات المرشحين في الانتخابات التشريعية التي ستنظم في الثالث من تموز (يوليو) المقبل، رغم ان الحظيين يتوقعون ان يعاد انتخاب غالبية النواب الخمسين الاعضاء في مجلس الأمة والعرشيين. وقد عمد عدد من المرشحين الى اقامة خيام مبردة مقفلة لاحتفالهم الانتخابية يستقبلون فيها انصارهم ويقومون فيها ولائم لهم، وسيكون بإمكان المرشحين اجراء حملاتهم الانتخابية على مواقع في شبكة الانترنت، واقترح فيصل العيسى الذي يدير موقع بحث عن المعلومات في قضية البيوت ستيقي معلقة، فكل العود التي جرت حتى الان لم تعد قضية ابناء الكويتيين بالتأسيس، وعبدهم لا يتعدى 380 ابناء مواطنين كويتيين، جاهزة منذ سنوات بانتظار توقيعها فقط، حيث انهم يملكون حق التجنيس وفقاً لقانون التبعية الصادر عام 1959. وشكل مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي الأحد لجنة وزارية تضع مشاريع قوانين يتم التصديق عليها براسم اميرية في غياب البرلمان. ويتوقع محللون ان تسمى الحكومة الكويتية الى قوانين مؤجلة في غياب البرلمان، غير ان خبراء اشكوا في استعداد الحكومة لتمريم خطة اصلاح رئيسية طال انتظارها قبل الانتخابات التيابية.

ويحق لحوالي 113 الف رجل من اصل 760 الف كويتي المشاركة في الاقتراع، غير انه لا يسمح للنساء بالترشيح او التصويت في الانتخابات على الرغم من انهن يدرن اعمالاً تجارية وصحفياً ويرأس بعثات دبلوماسية ويساهمن في ادارة صناعة النفط في البلاد. ويبدو ان قضيتي البدون هما الأكثر تعقيداً، فلا احد يدور على طرح حق المرأة في الترشيح والاقتراع في حملة عمرها شهران، حيث ان مثل هذا الطرح من شأنه ان يستنفد الوقت والجهد دون جدوى، خاصة وان البعض ما زال يعتبر دور المرأة في الحياة السياسية حراماً ان يمكن متحفظاً عليه. وقال يعقوب اليوسفي في عمود ساخر نشره في صحيفة «القيس» ان فتح باب الترشيح للمرأة سيصبغها باب الانسحابات، واحدة انسحبت بسبب ضغط الزوج، واخرى ركبت راسها واخذت ورقة الطلاق، وثالثة تزوج عليها زوجها لعدم سماعها كلامه،

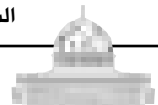
### الكويت - لندن -

### «القدس العربي»:

تتباين التحضيرات لحملة انتخابات مجلس الأمة الكويتي بخلاف الميزانيات المرسودة، بعد ان لجأ اغلبية المرشحين لخطط اعلامية مكثفة لاختصار الوقت والتغلب على ضيق الفترة الفاصلة بين قرار حل المجلس في الرابع من ايار (مايو) الجاري، وموعد الاقتراع في الـ3 من تموز (يوليو) المقبل. وكان من الطبيعي ان تتحمل وسائل الإعلام الكويتية الجزء الأكبر من شعارات المرشحين، اضافة الى الدويانيات والندوات والاشترنت، وحتى الانترنت، في مجتمع خليجي تتسبده القبيلية والدين. واثارت عملية الانهيار التي اعتمدها بعض المرشحين وما صاحبها من مبالغ مالية لاستقطاب الأصوات انتقادات في الصحف المحلية التي أخصبت نظرح تساؤلات حول مصادر تلك الأموال.

وقالت صحيفة «الوطن» ان القوى السياسية في الكويت تستخدم بعض المؤسسات التابعة لها لخدمة مرشحيها، مشيرة الى ان الحكومة ايضا تتنكب بـ«سحباء» القريبين منها الذين يخوضون الانتخابات غالباً ضد النواب المعارضين والشاكسين، وان بعض المعارضين يستخدم هذا الدعم لشراء الأصوات التي تتحول مع الوقت الى «ظاهرة خطيرة تهدد مستقبل اللعبة الديمقراطية بأكملها»، هناك ايضا مقاربة مع الأول كان ضعيفا نسبيا مقارنة مع الأول والثاني، كونه يعتمد على الهبات الشخصية التي يقوم بها افراد القبيلة لنصرة مرشحيهم وساعدته على مجارة المنافسين الآخرين. التمول يعتمد المرشحين المستقلون الذين يربضون اياماً من جيبهم الخاصة، بل ان بعضهم لجأ الى بيع شرم من ملكاته لخطبة تكاليف الحملة الانتخابية ويمكن ان ينهار الملكة في استقطابهم لجميع الوسائل الممكنة في ظل التسابق اللحوم على البهرجة والكرفلات الداعية.





# الحكمة العليا في الأرجنتين تنهم «الجهاد الإسلامي» بتفجير السفارة الإسرائيلية عام 1992

مع الأرجنتين لكنها ابلت بالقائم بالاعمال في بوينس ايرس. وكان تنظيم الجهاد الإسلامي تبنى مسؤولية خطف عدد من الرعايا الغربيين في لبنان خلال الثمانينات. وتصرد اسرائيل منذ سنوات على ان جماعة حزب الله اللبنانية وجماعة الجهاد الإسلامي الفلسطينية وراء التفجير وقال اسحق اخيران سفير اسرائيل لدى الأرجنتين لرويتزر في الاسبوع الماضي انه لا يستطيع فهم سبب عدم اعلان الحكمة العليا لنقض السبب.

وصدر بيان الحكمة بعد ايام من اكتشاف تسجيل لمحادة لاسلكية اصدر خلالها فيما يبدو ضباط الشرطة امرًا للسيارة دورية بمغادرة منطقة السفارة قبل دقائق من التفجير. واصدر كارلوس كورتاش وزير الداخلية الأرجنتيني الاوامر باجراء تحقيق للتأكد من صحة التسجيل ومعرفة ما اذا كانت الشرطة المحلية ساعدت المهاجمين.

والقي قاض يحق في واقعة تفجير مركز يهودي في بوينس ايرس في عام 1994 قتل فيه 86 شخصًا باللوم ايضا على حزب الله. ونفت ايران التي تربطها صلات بالجماعتين اي علاقة لها بماي من التفجيرين.

## مخصصات اضافية بقيمة ثلاثة ملايين دولار للمستوطنات مستوطنون يهود يحتلون تلا جديدًا في الضفة الغربية

ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو سُمح باقامة المعهد الديني على ارض بعثتها الحلون «أميرية» وتعود ملكيتها للدولة اليهودية، وهي تقع خارج بلدة يروفين وقد تم تسليم المستوطنين كتابيا بخصوص ذلك موقع من نتنتياهو نفسه.

من ناحية اخرى شرعت السلطات الاسرائيلية بإزالة الكرفانات ونقاط استيطانية امامها المستوطنات في عدة مواقع في منطقة نابلس، وقال مصدر اسرائيلي ان الجيش ازال امن اربعة كرفانات في مستوطنة «شعوت راحيل»، القائمة على اراضي جادود وفريوت المحطة على طريق نابلس-رام الله، واذ ان الجيش سيواصل إزالة الكرفانات في المرحضة خارج مستوطنات ايتمار ويصهار ومجدليوم وبراهاه خلال الايام المقبلة.

## الجيش الاسرائيلي يوقف اعمال شق شارع في بيت لحم

بيت لحم - اف ب: اُفادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ان الجيش الاسرائيلي اوقف امس الثلاثاء اعمال شق شارع يجري تنفيذه للسيطرة الاسرائيلية.

وقالت هذه المصادر ان الجنود الاسرائيليين منعوا ورشات العمل من استكمال شق حوالي 700 متر من الشارع الذي يبلغ طوله حوالي ثلاثة كيلومترات ويساهم في ربط بيت لحم بمدينة الخليل بحجة ان هذا الجزء يقع في اطار المنطقة ج، التي تخضع وفق اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

واشارت هذه المصادر الى ان إعادة تأهيل هذا الشارع الذي يعتبر من الشوارع الرئيسية في المدينة، يأتي في سياق المشاريع التي تقوم بها هيئة بيت لحم. 2000 والسلطة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية في مدينة بيت لحم مهديا لاحتفالات قدوم الالفة الثالثة.

واوضح محيدو الشوملي العامل في هيئة بيت لحم. 2000 ان «هذه ليست المرة الاولى التي يعطل فيها الجيش الاسرائيلي العمل في مشاريع الهيئة» مضيفا «يريد الاسرائيليون بذلك تعطيل احتفالات بدء الالفة الثالثة التي سيجري في المدينة التي ولد فيها المسيح». واشار الشوملي الى انه «تم تقديم شكوى عبر الجهات الفلسطينية المختصة الى الجانب الاسرائيلي» مؤكدا ان «الهيئة ستبذل كل ما بوسعها لكي تستكمل هذا المشروع الحيوي للمدينة».

## بيريس يتوقع تجميد المستوطنات اذا فاز حزب العمل في الانتخابات



شمعون بيريس

توقع شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق امس الثلاثاء ان يجمد حزب العمل توسعات المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة اذا فاز في انتخابات 17 ايار (مايو).

وقال بيريس الذي شارك في صياغة اتفاق اوسلو 1993 المؤقت للسلام مع الفلسطينيين انه سيسعى للعب دور صانع سلام اذا فاز كما يتوقع يهود باراك زعيم حزب العمل على رئيس الوزراء بنيامين نتنتياهو زعيم حزب الليكود في الانتخابات.

واضاف بيريس (75 عاما) زعيم حزب العمل السابق لرويتزر في مقابلة قبل انتخابات 17 مايو انه يعتقد ان باراك سيسرع بتنفيذ اتفاق واي ريفر للارض مقابل الامن الذي وقعه نتنتياهو مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تشرين الاول (اكتوبر) 1996. وشهد نتنتياهو للاتفاق في كانون الاول (ديسمبر) بعد تنفيذ المرحلة الاولى من ثلاث.

وقال بيريس «اعتقد ان اول شيء سيكون تنفيذ... واي.. فهد مسألة صلوات». وعندئذ اعتقد اننا ستوقف سياسات الاستيطان المؤوسسة».

واضاف ان هذا يعني وقف توسيع المستوطنات الذي انتعش خلال ثلاث سنوات قضاها نتنتياهو في السلطة وحياد التجميد الذي فرضه حزب العمل ايان كان في السلطة بين عامي 1992 و1996.

واشار بيريس الى ان المستوطنات قد تشير صراعا اكبر. وتعثير الولايات المتحدة الوسيط الرئيسي لعملية السلام في الشرق الاوسط المستوطنات مدمرة لعملية السلام.

وقال «الخيار الحقيقي هنا هو بين كوسوفو واوسلو.. ويمكننا بسهولة خلق كوسوفو في الضفة الغربية».

وخسر بيريس الانتخابات 1996 لصالح نتنتياهو بفارق اقل من واحد في المئة من الاصوات. وتكهن بفوز باراك (57 عاما) بسهولة في الجولة الثانية على الارجح مع نتنتياهو (49 عاما).

وقال وقال نتنتياهو شبيها رئيسيا في الانتخابات السابقة.. كان وعدا.. شابا جذابا فصيحبا حسن التصرف على خاشات التفريزين... واليوم يبدو شخصا فقد كل الجاذبية فقط غامضبا غير مقنع».

واضاف بيريس انه يجب على اسرائيل ان تترجم اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين في وقت ما قبل انتهاء فترة الولاية الثانية للرئيس الامريكي بيل كلينتون في كانون الثاني (يناير) 2001 مشيرا الى ان الرئيس كلينتون قريب من العملية وعلى دراية بطولياتها.

وقال «ستكون هناك محاولة جادة للغاية لاجراء المفاوضات مع سوريا» مشيرا الى تعهد حزب العمل بالانسحاب من مرتفعات الجولان بقدر «يساوو عمق السلام» المحقق.

واضاف نتنتياهو الذي كان رئيسا للوزراء عندما اقامت اسرائيل منطقة أمنية في جنوب لبنان في عام 1985 انه يعتقد ان باراك سينفذ انسحابا تعهد به في جنوب لبنان في غضون عام. واشار الى انه شخصيا يفضل انسحابا من جانب واحد.

وتابع «هناك هناك من جانب واحد لذا نستطيع نظريا ان نقول اننا قادرون على مغادرتنا من جانب واحد».

ويجب حسب مفردونوت يقول «اغلق مكاتب بيت الشق حتى لا يؤدي تفجير وزير الدفاع بعد الانتخابات الى تأخير كبير قد يعرقل البرنامج التسليحي.

بوينس ايرس - اف ب- رويترز: اتهمت الحكمة العليا في الأرجنتين امس الاول تنظيم «الجهاد الإسلامي» بتنفيذ الهجوم الذي استهدف سفارة اسرائيل في بوينس ايرس والذي اوقع 29 قتيلًا وأكثر من مئتي جريح في 17 آذار (مارس) الماضي.

واضافت الحكمة في بيان صحافي ان الهجوم نفذ بواسطة سيارة مفخخة اوقفت امام السفارة في حي ريكوليتا.

واوقع هجوم ثان في 18 تموز (يوليو) 1994 امام مقر جمعية يهودية أرجنتينية في العاصمة 86 قتيلًا و300 جريح. وسبق ان اتهمت الجالية اليهودية في الأرجنتين ايران بالمشاركة في الهجومين من خلال تقديم دعم مالي بشكل خاص الى منفذيهما. كما نددت بتورط رجال شرطة معادين للسامية ومدنيتين أرجنتين من «القوميين المتشددين» في الهجومين.

ومنذ سنتين، طالبت الأرجنتين بسحب بعض الدبلوماسيين الإيرانيين الذين اشتبهت في تورطهم في الهجوم. وفي المقابل، قوتت ايران تقليص علاقاتها التجارية مع الأرجنتين.

الضفة الغربية المحتلة  
تعرف ان القدس ليست معزولة عن الضفة الغربية وعرة والعواصم الغربية والاسلامية. والقدس عاصمة المسلمين والمسيحيين. واي مواجهة لن تقتصر عليها فقط. والقرار الاسرائيلي في رفض وغير شرعي وغير مقبول».

من جهته، قال مروان البرغوثي امين سر اللجنة الحرة العليا لحركة فتح في الضفة الغربية «سدعوة سنجعو الى حركة تضامن واحتجاج واسعة على هذه الجريمة. هذا القرار يريد دفع الامور نحو التصعيد وتنتبهاهو يريد توطيبه من اجل الانتخابات وبحيث ينهي حملته الانتخابية بحمام دم».

وكان المسؤولون الثلاثة يتحدثون للصحافيين امام بيت الشرق حيث توجه عشرات من المشيانيين الفلسطينيين لاعتراض اي عملية للشرطة.

من جهته اتهم امس زعيم المعارضة العمالية اليهود باراك مناس نتنتياهو الرئيسي على منصب رئيس الوزراء في القدس «انت جبان».

انتهت انتخابات 17 ايار (مايو) رئيس الوزراء بالريعية في اغلاق بيت الشرق لاسباب انتخابية محض.

واكد في بيان ان «نتنتياهو الذي لم يفعل شيئًا لاغلاق بيت الشرق خلال السنوات الثلاث التي تولى فيها الحكم باستخدام منه توقيع اتفاق واي ريفر في الضفة الغربية مع الامريكيين والفلسطينيين لانهاء التخشين وصرف انظارهم عن الف».

ونكرت الصحف الاسرائيلية امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يصف احد وزرائه بأنه «جبان» وتصدر في اغلاق بيت الشرق المقر العام الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة.

وقال نتنتياهو الذي اوردت صحيفة (مصاصريف) قوله لوزير الامن الداخلي فيخيدور كهلاني الذي كان يحذره من حصول اعمال عنف في حال اغلق بيت الشرق «انت جبان».

الضفة الغربية المحتلة  
ادوات مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ان الجيش الاسرائيلي اوقف امس الثلاثاء اعمال شق شارع يجري تنفيذه للسيطرة الاسرائيلية.

وقالت هذه المصادر ان الجنود الاسرائيليين منعوا ورشات العمل من استكمال شق حوالي 700 متر من الشارع الذي يبلغ طوله حوالي ثلاثة كيلومترات ويساهم في ربط بيت لحم بمدينة الخليل بحجة ان هذا الجزء يقع في اطار المنطقة ج، التي تخضع وفق اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

واشارت هذه المصادر الى ان إعادة تأهيل هذا الشارع الذي يعتبر من الشوارع الرئيسية في المدينة، يأتي في سياق المشاريع التي تقوم بها هيئة بيت لحم. 2000 والسلطة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية في مدينة بيت لحم مهديا لاحتفالات قدوم الالفة الثالثة.

وتحتكب الصهيونية في بيت الشرق واحد من المكاتب التي تضمها امر الاغلاق مع مكتب العلاقات الدولية ومكتب مراقبة أنشطة الاستيطان اليهودي. وفي المقابل احجم بيت الشرق عن استئناف العمل امام القضاء الاسرائيلي حيث ان القادة الفلسطينيين لا يعترفون بسيادة اسرائيل على القدس الشرقية.

وردد نحو 200 فلسطيني اغاني وطنية ورفضوا والقوا مرفوعات احتفالا بصوصل الدبلوماسيين. وقد حدثت الحكمة العليا في اسرائيل، بقرارها امس الثلاثاء ووقت تنفيذ الامر باغلاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق الذي اصدرته امس حكومة بنيامين نتنتياهو.

# الفلسطينيون استقبلوا القرار بالفرح.. وباراك يؤكد ان اغلاق بيت الشرق عملية انتخابية المحكمة توجه صفة لنتياهو وتؤجل اغلاق بيت الشرق لمدة اسبوع



فصل الحسيني وعزمي بشارة امام بيت الشرق امس (رويترز)

اصرت الحكمة العليا في اسرائيل اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيت الشرق بالقدس الشرقية العربية لمدة اسبوع على الاقل لتتزع فتيل أزمة الى ما بعد انتخابات اسرائيل العامة في 17 ايار (مايو).

وبهذا القرار القضائي وجهت الدنيا دورن القاضي في الحكمة العليا صفة لرئيس الوزراء اليميني أمره حكومته بعدم الاقدام على شيء قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها الثلاثاء المقبل في اسرائيل.

وقال داني سيدمان محامي جماعة ارشاليم الاسرائيلية للسلام التي تقدمت بطلب التسجيل الى الحكمة العليا ان القضاة منحوا اطراف النزاع مهلة حتى 18 ايار (مايو) للرد على الطلب.

وقالت الجماعة في طلبها الى الحكمة العليا ان قرار بنيامين نتنتياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وراه اعتبارات انتخابية قد يثير اعمال عنف.

واستقبل الفلسطينيون الذين احتشدوا خارج بيت الشرق وهو مبنى عمره 100 عام الانباء بالتهليل واطلاق الاعلاب النارية.

وابدى فيصل الحسيني مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية عن ملف القدس اعتقاده بان قرار الحكمة يقلص احتمالات مواجهة بيت كانت وشيكة.

واعرب عن امله في ان يأتي القرار النهائي ليغي اوامر الاغلاق برمتها.

واصدرت اسرائيل اوامر الاغلاق امس احتجاجا بان منظمة التحرير تمارس انشطة في ثلاثة مكاتب بسبت الشرق ثمانية نية عن السلطة الفلسطينية في انتهاك لاتفاقيات السلام.

وسعى نتنتياهو الى جعل احكام قضاة اسرائيل على القدس حجر اساس حملته الانتخابية، واتهمه منتقدوه باستغلال مسألة بيت الشرق لحوالة تعزيز شبكته المشاهوية لبل جولة الانتخابات الاولى يوم الثلاثاء المقبل.

واغضب المتشرك الفلسطينيون ومنتقدي نتنتياهو لكنه اثر اصدار رد فعل احد اعضاء حزب الليكود وهو يهود اورثوت رئيس مجلس مدينة القدس.

وقال اورثوت لوارد اسرائيل «واصرى رئيس الوزراء بعدم تنفيذ هذه الاوامر قبل الانتخابات».

واضاف ان الاغلاق سيمنح اليه على نطاق واسع في اسرائيل على انه لعبة انتخابية وزيد من حدة الانتقادات بين اليسار واليمين.

وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ان الحكومة ستحترم قرار الحكمة لكنه نفى ان دوافع سياسية وراء القرار.

اسرائيلي».

وقال محامي بيت الشرق جواد بولص لفرانس برس ان الجانب الاسرائيلي «يحاول اذخال بنود في الاتفاق تتعلق بتطبيق القانون الاسرائيلي على بعض نشاطات بيت الشرق وهو ما يرفضه الجانب الفلسطيني».

واضاف بولص ان تحديد النشاطات التي تكون لها علاقة بالسلطة الفلسطينية سيكون من قبل الجانب الفلسطيني فقط ولا يحق للاسرائيليين التدخل في ذلك».

وقال صائب عريقات المفوض الفلسطيني الكبير ان ما يحدث لن يؤدي الا الى مواجهة تتحمل نتنتياهو وحده مسؤولية عواقبها.

واوضح جبريل رجوب مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية ان القرار يعكس رغبة نتنتياهو في دفع الساحة الفلسطينية الى مواجهة لا تحمده ولا تحمدنا. وعلى الحكومة الاسرائيلية ان القانون

تسوية مقبولة من الفلسطينيين».

واوضح صحت هذا الصادر ان الفلسطينيين «ابدوا استعدادهم للالتزام بانه لن يحدث اي نشاط في بيت الشرق له علاقة بالسلطة الفلسطينية وينبغي ان نشاطات في المكاتب التي يطالب الاسرائيليون باغلاقها والتي لها علاقة بالسلطة الفلسطينية الى المناطق الفلسطينية» حيث يطبق الحكم الذاتي.

وشدد على ان «مارس فيصل الحسيني عمله بحرية بحكم وعظائه كعناصر وعضو في اللجنة التنفيذية وبما لا يتناقض مع البند الاول» اي ان يكون النشاط لا علاقة له بالسلطة الفلسطينية.

وقد رفض الفلسطينيون اغلاق مكاتب من اصل ثلاثة مكاتب في بيت الشرق، المقرر شيهه الرسمي لخطوة التحرير الفلسطينية، في القدس الشرقية المحتلة كما رفضوا «اي اشارة الى القانون

## فصل فرنسا وممثل الاتحاد الاوروبي يزوران بيت الشرق وممثل المحكمة الاسرائيلية

بيت لحم - اف ب: اُفادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ان الجيش الاسرائيلي اوقف امس الثلاثاء اعمال شق شارع يجري تنفيذه للسيطرة الاسرائيلية.

وقالت هذه المصادر ان الجنود الاسرائيليين منعوا ورشات العمل من استكمال شق حوالي 700 متر من الشارع الذي يبلغ طوله حوالي ثلاثة كيلومترات ويساهم في ربط بيت لحم بمدينة الخليل بحجة ان هذا الجزء يقع في اطار المنطقة ج، التي تخضع وفق اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

واشارت هذه المصادر الى ان إعادة تأهيل هذا الشارع الذي يعتبر من الشوارع الرئيسية في المدينة، يأتي في سياق المشاريع التي تقوم بها هيئة بيت لحم. 2000 والسلطة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية في مدينة بيت لحم مهديا لاحتفالات قدوم الالفة الثالثة.

واوضح محيدو الشوملي العامل في هيئة بيت لحم. 2000 ان «هذه ليست المرة الاولى التي يعطل فيها الجيش الاسرائيلي العمل في مشاريع الهيئة» مضيفا «يريد الاسرائيليون بذلك تعطيل احتفالات بدء الالفة الثالثة التي سيجري في المدينة التي ولد فيها المسيح». واشار الشوملي الى انه «تم تقديم شكوى عبر الجهات الفلسطينية المختصة الى الجانب الاسرائيلي» مؤكدا ان «الهيئة ستبذل كل ما بوسعها لكي تستكمل هذا المشروع الحيوي للمدينة».

دون اندلاع نزاع كان يمكن ان يجرده اغلاق المقر الفلسطيني شبه الرسمي في القدس الشرقية المحتلة. واعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الثلاثاء في مسهلكتن ان اغلاق الحكومة الاسرائيلية لبيت الشرق سيشكل تصرفا «ارعا للغاية وخظيرا على الارجح».

كما دعت السلطات الفرنسية امس الثلاثاء الحكومة الاسرائيلية الى الامتناع عن اي استفزاز وعن اتخاذ اي اجراء اُحداي الجانب، يتعلق ببيت الشرق، مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

واكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان «القدس وخصوصا للحمسيني» الذي يعتبر دوره السياسي والاجتماعي بالنسبة للسكان المحليين مفيدا جدا».

فرنسا وممثل الاتحاد الاوروبي زارا امس الثلاثاء بيت الشرق مقر العام الفرنسي في القدس الشرقية بعيد تعليق القضاء الاسرائيلي اوامر اغلاق ثلاثة مكاتب في هذه المؤسسة.

وكان فئصل فرانسوا وممثل الانتحاص من اول الدبلوماسيين الذين وصلوا الى المكان لهفته في فصل الحسيني مدير بيت الشرق.

وردد نحو 200 فلسطيني اغاني وطنية ورفضوا والقوا مرفوعات احتفالا بصوصل الدبلوماسيين.

وقد حدثت الحكمة العليا في اسرائيل، بقرارها امس الثلاثاء ووقت تنفيذ الامر باغلاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق الذي اصدرته امس حكومة بنيامين نتنتياهو.

## الاحزاب العربية تؤيد باراك في الانتخابات

مؤلفة من عشر نقاط من باراك وضح فيها سياسته المتعلق بالمعرب وعملية السلام.

وتابع ان باراك نفذ مطالبهما وفي نهاية الاجتماع اعلن الحزبان انهما سيؤيدان باراك في الانتخابات ويدعوان تاخيهما للصوت له.

واكد متحدث باسم باراك عقد الاجتماع ولتعه لم يعط تفاصيل.

وقال عضو الكنيست طلب الصانع ان العرب طالبوا بالمساواة مع اليهود في اسرائيل واحراز تقدم في محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي جدها نتنتياهو في كانون الاول (ديسمبر).

واشارت احداث استطلاعات الراي الى تقدم باراك على نتنتياهو بيماني نقاط مئوية لكن التأييد له يقل عن الاعلانية المطلقة اللازمة لفوزة في الجولة الاولى من الانتخابات.

ومع وجود خمسة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء فان

الاحزاب العربية تؤيد باراك في الانتخابات

مؤلفة من عشر نقاط من باراك وضح فيها سياسته المتعلق بالمعرب وعملية السلام.

وتابع ان باراك نفذ مطالبهما وفي نهاية الاجتماع اعلن الحزبان انهما سيؤيدان باراك في الانتخابات ويدعوان تاخيهما للصوت له.

واكد متحدث باسم باراك عقد الاجتماع ولتعه لم يعط تفاصيل.

وقال عضو الكنيست طلب الصانع ان العرب طالبوا بالمساواة مع اليهود في اسرائيل واحراز تقدم في محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي جدها نتنتياهو في كانون الاول (ديسمبر).

واشارت احداث استطلاعات الراي الى تقدم باراك على نتنتياهو بيماني نقاط مئوية لكن التأييد له يقل عن الاعلانية المطلقة اللازمة لفوزة في الجولة الاولى من الانتخابات.

ومع وجود خمسة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء فان

الاحزاب العربية تؤيد باراك في الانتخابات

مؤلفة من عشر نقاط من باراك وضح فيها سياسته المتعلق بالمعرب وعملية السلام.

وتابع ان باراك نفذ مطالبهما وفي نهاية الاجتماع اعلن الحزبان انهما سيؤيدان باراك في الانتخابات ويدعوان تاخيهما للصوت له.

واكد متحدث باسم باراك عقد الاجتماع ولتعه لم يعط تفاصيل.

وقال عضو الكنيست طلب الصانع ان العرب طالبوا بالمساواة مع اليهود في اسرائيل واحراز تقدم في محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي جدها نتنتياهو في كانون الاول (ديسمبر).

واشارت احداث استطلاعات الراي الى تقدم باراك على نتنتياهو بيماني نقاط مئوية لكن التأييد له يقل عن الاعلانية المطلقة اللازمة لفوزة في الجولة الاولى من الانتخابات.

ومع وجود خمسة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء فان

## نتنهاهو يرجو المنشقين العودة لصفه

انتى معصوم من الخطا، واذاف «انتم يا بايعودة الى صفه عندما يحل موعد الانتخابات العامة في الاسبوع المقبل.

وتعرض نتنتياهو الذي انتفض شعبيين في استطلاعات الراي الاخيرة للانتقاسة جديدة عندما امرت الحكمة العليا الاسرائيلية بتجميد قراره المنير للمشاور السياسية باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية العربية التي ما بعد الانتخابات المقررة في 17 ايار (مايو) الجاري.

وانتقدت محاولة اغلاق المكاتب باعتبارها مخاطرة بارقة الدماء في اعمال بين العرب والاسرائيليين من اجل كسب اصوات الناخبين في اللحظة الاخيرة.

وقال نتنتياهو في اطار اعلانات حملته الانتخابية التي اذاعها التلفزيون الازداعة الاسرائيلية على الهواء مساء

انتى معصوم من الخطا، واذاف «انتم يا بايعودة الى صفه عندما يحل موعد الانتخابات العامة في الاسبوع المقبل.

وتعرض نتنتياهو الذي انتفض شعبيين في استطلاعات الراي الاخيرة للانتقاسة جديدة عندما امرت الحكمة العليا الاسرائيلية بتجميد قراره المنير للمشاور السياسية باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية العربية التي ما بعد الانتخابات المقررة في 17 ايار (مايو) الجاري.

وانتقدت محاولة اغلاق المكاتب باعتبارها مخاطرة بارقة الدماء في اعمال بين العرب والاسرائيليين من اجل كسب اصوات الناخبين في اللحظة الاخيرة.

وقال نتنتياهو في اطار اعلانات حملته الانتخابية التي اذاعها التلفزيون الازداعة الاسرائيلية على الهواء مساء

انتى معصوم من الخطا، واذاف «انتم يا بايعودة الى صفه عندما يحل موعد الانتخابات العامة في الاسبوع المقبل.

وتعرض نتنتياهو الذي انتفض شعبيين في استطلاعات الراي الاخيرة للانتقاسة جديدة عندما امرت الحكمة العليا الاسرائيلية بتجميد قراره المنير للمشاور السياسية باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية العربية التي ما بعد الانتخابات المقررة في 17 ايار (مايو) الجاري.

وانتقدت محاولة اغلاق المكاتب باعتبارها مخاطرة بارقة الدماء في اعمال بين العرب والاسرائيليين من اجل كسب اصوات الناخبين في اللحظة الاخيرة.

وقال نتنتياهو في اطار اعلانات حملته الانتخابية التي اذاعها التلفزيون الازداعة الاسرائيلية على الهواء مساء

**روبرت سيبل يؤكد لـ «القدس العربي» ان الحرية الدينية جزء من المصالح العليا للولايات المتحدة**

# السعودية رفضت طلبنا السماح لغير المسلمين بممارسة عباداتهم بالعلن .. وايران تشن حملة ضد البهايين تشمل الاعدام «السلطة المطلقة» للشرطة المصرية تؤدي لانتهاكات خطيرة ضد الاقباط والمسلمين .. وطالبنا القاهرة بوقف معاداة السامية



احدى الصور التي انتشرت في الغرب وعبر الانترنت وتظهر اثار التعذيب على احد الاقباط

■ ما هي اهمية القانون المعروف باسم «الحرية الدينية» في الشرق الاوسط وشمال افريقيا؟ وكيف ترآه مصر والسعودية وايران وتركيا بممارسة التمييز الديني مشيئاً الى امكانيات فرض عقوبات على هذه الدول.

■ وافق الدكتور سيبل المسؤول الامريكى عن تطبيق قانون التحرش الديني في حديث صريح ومطول مع «القدس العربي» بان المسلمين في الولايات المتحدة ربما يواجهون تمييزاً دينياً، كما انه منهم يتأثرون من آثار الصورة السلبية التي تنتشرها وسائل الاعلام عن الاسلام وخاصة ردهم بالارهاب، الا انه اشار الى ان الحكومة الامريكىة مهتمة بالحوار مع المنظمات الاسلامية والبحث في امكانية العمل معهم على حل اى مشكلة تصادفهم، خاصة ان عدد المسلمين وصل الى 6 ملايين شخص في الولايات المتحدة، وان الاسلام احد اسرع الديانات انتشاراً هناك.

■ وكشف المسؤول الامريكى الذي تولى منصبه منذ عدة شهور بعد اقرار الكونغرس لقانون التحرش من الاضطهاد الديني العام الماضي، ان وزارة الخارجية الامريكىة تحركت بسرعة لاتخاذ اجراءات للاسلام التي تسبب فيها الجندي الامريكى ويشتارد ويكنغزبرغ عندما كتب على احد الصور التي قصفت العراق اثناء عملية «عطب الصحراء» (رمضان سعيد)، ووجد بان مثل تلك الاسماء لن تتكرر في المستقبل.

■ حرص الدكتور سيبل على توضيح ان واشنطن تعتبر حقوق الانسان والحرية الدينية جزءاً هاماً من مصالحها العليا وانه لن تردد في اثارة هذه القضايا حتى مع اقرب حلفائها، ولكن فرض العقوبات سيكون الخيار الاخير لتحقيق ذلك.

■ وفيما يلى نص الحوار:

**وغم ذلك فاننا في حاجة الى مناقشة قضية حقوق الانسان كجزء من علاقاتنا يستحق الاستماع اليه دون ان تغفل الواقع الجيوسياسي هناك.**

**■ هل يعني ذلك انه لم تجد انفتاحا على فكرة اعطاء الحق لغير المسلمين في السعودية بممارسة شاعتهم الدينية علناً؟**

**■ ليس بعد، وبصراحة فاننا لم نتوقع لذلك ان تحدث لجزءاً منّا قسماً بزيارة السعودية، ولكننا اردنا ان نتأكد ان غير المسلمين يستطيعون ممارسة شعائرهم بعيداً عن الاضواء دوناً مضايقات، وقد كانت الاجابة ليست قيماً مصرية بل قيماً دولية لحقوق الانسان الاساسية التي لا تعرف حدوداً سياسية، وعندما وقفتنا جميعاً على الميثاق العالمي لحقوق الانسان فاننا وقفتنا ايضاً على مفهوم المحاسبة المتبادلة الذي يسمح لكافة الدول بالنظر في اوضاع حقوق الانسان في اى مكان.**

**■ ومن المهم ان اقول ان المسؤولين المصريين ليسوا «خجولين»، ولم ينجح اى منهم في اعلان موقفه، واذا كان بعضهم شعر بمعارضة قوية بنا قلناه اننا نفضل ان نكون صريحين ما نأخذنا ما كان يجب ان نذهب اليه مصر اصلا فانه قال ذلك، كان يجب ان نذهب الي مصر اصلا فانه قال ذلك ايضاً.**

**■ وكان اخر ما حضرناه في مصر هو لقاء موسع مع مسؤولين وشخصيات ومنظمات متنوعة وكان الحديث ودياً خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، وقد تصافحنا في النهاية وخبرونا باجابههم بنا.**

**■ ونحن نعتبر ان مصر دولة هامة جدا على هذا الصعيد، رغم وجود بعض العصبية هناك حيال هذا القانون، ونحن نل عنك هناك لئلا نجري حواراً مع المسؤولين المصريين في موضوع حقوق الانسان ووقف التمييز الديني، وبالتالي اى ما نأخذنا ليس جيداً.**

**ما هي اهمية القانون المعروف باسم «الحرية الدينية» الذي اقره الكونغرس العام الماضي، وكيف ترآه مصر والسعودية وايران وتركيا بممارسة التمييز الديني مشيئاً الى امكانيات فرض عقوبات على هذه الدول.**

**■ وافق الدكتور سيبل المسؤول الامريكى عن تطبيق قانون التحرش الديني في حديث صريح ومطول مع «القدس العربي» بان المسلمين في الولايات المتحدة ربما يواجهون تمييزاً دينياً، كما انه منهم يتأثرون من آثار الصورة السلبية التي تنتشرها وسائل الاعلام عن الاسلام وخاصة ردهم بالارهاب، الا انه اشار الى ان الحكومة الامريكىة مهتمة بالحوار مع المنظمات الاسلامية والبحث في امكانية العمل معهم على حل اى مشكلة تصادفهم، خاصة ان عدد المسلمين وصل الى 6 ملايين شخص في الولايات المتحدة، وان الاسلام احد اسرع الديانات انتشاراً هناك.**

**■ وكشف المسؤول الامريكى الذي تولى منصبه منذ عدة شهور بعد اقرار الكونغرس لقانون التحرش من الاضطهاد الديني العام الماضي، ان وزارة الخارجية الامريكىة تحركت بسرعة لاتخاذ اجراءات للاسلام التي تسبب فيها الجندي الامريكى ويشتارد ويكنغزبرغ عندما كتب على احد الصور التي قصفت العراق اثناء عملية «عطب الصحراء» (رمضان سعيد)، ووجد بان مثل تلك الاسماء لن تتكرر في المستقبل.**

**■ حرص الدكتور سيبل على توضيح ان واشنطن تعتبر حقوق الانسان والحرية الدينية جزءاً هاماً من مصالحها العليا وانه لن تردد في اثارة هذه القضايا حتى مع اقرب حلفائها، ولكن فرض العقوبات سيكون الخيار الاخير لتحقيق ذلك.**

**■ وفيما يلى نص الحوار:**

**لا يمكن لاحد ان يحلب بقره وهي تفق على قديم فقط!**

**■ لا يمكن ان تكون السياسة الخارجية عبارة عن مصالح اقتصادية وامنية فقط بل يجب ان نتهتم ايضا بالكرامة الانسانية لكافة الشعوب.**

## التطرف

**■ لقد قمنا مؤخراً بزيارة مصر والمملكة العربية السعودية لهما هو مفهومك لوضع الحرية الدينية هناك؟ وماذا نستحدث لك الموضوع مع المسؤولين فيها، وكيف كان رد فعلهم على ذلك؟**

**■ يوجد خبرين من التقاضي والاختلاف بين وضع الحرية الدينية في كل من مصر والسعودية، لقد قابلت العديد من المسؤولين مصر وكذلك عددا كبيرا من الاقباط وبعضهم يقيم خارج مصر، وايضا عددا من المسلمين ومنظمات حقوق الانسان.**

**■ لقد كنا نحاول ان نفهم القضايا الخاصة الموجودة هناك، بالطبع يوجد قلق خلال السنوات الاربع الماضية في مصر بخصوص التطرف والظفر ونتيجة لذلك، يبدو لنا ان على بعض النشطاء هناك قد حصل على سلطة ذاتية كبيرة فليما يخص التعامل مع اولئك الذين ليسوا.**

## معاداة السامية

**■ هل طلبت من المسؤولين المصريين معالجة ما تعتبرونه انتهاكات لحقوق الانسان او تمييزاً دينياً بتأخذ اجراءات محددة؟**

**■ لقد تناولنا مواضيع عامة التي جانب قضايا اخرى محددة مثل معاداة السامية المنتشرة في الصحافة المصرية، وربما يوجد اتجاه لمعاداة مصر في الصحافة الاسرائيلية ايضا، ولكننا كنا في مصر وذلك لظنا ان المسؤولين معاملة ذلك الموضوع، وكذلك نأخذنا مبادئ الكشخ طالبنا باجراء تحقيق شامل بالحدوث للي المعايير الدولية لحقوق الحقيقة وتطبيق العدالة، وقد طالبنا بذلك بنوع اى اعتبار، حيث ان شيئاً سيئا قد حدث وللاسف فان التعامل معه قد جعله اسوأ، وكان متعدياً افضل. وربما في المرة المقبلة نستطيع ان نعمل اسرع واتخاذ اجراءات حتى لا نصل الى الاورى الى الحد الذي وصلته في قرية الكشخ، وكان موقفنا محدداً في هذا الشأن.**

**■ كما حدثنا عن الخطح الصهيوني (قانون موروث من الصولة العثمانية الذي يلغى بضرورة المصلحة الى اذن حكومي لاصلاح مرحاض في دور العبادة)، وناقشنا كيفية معالجة ذلك الوضع، وهذه الاشياء ليست صعبة المعالجة، ولتكنها اذا تركت فانها تؤدي الى ازعاج كبير للمصريين، واعتقد ان البعثات كانت مفرمة بشكل عام.**

**■ هل حصلت على وعود حكومية بمعالجة تلك الاورى؟**

**■ نعم حصلنا احياناً على وعود بالعامل حل تلك المشاكل، وفي احيان اخرى على جداول زمنية لمعالجة امور اخرى.**

**■ وكان من المهم مفهوم المسؤولية ان تلك المحادثات قد جرت بالفعل وانها كانت مسجلة، وبالتالي فان المشاكل التي تبادلنا الحديث حولها يمكن ان تتغير.**

**■ وماذا عن مضمون مباحثاتكم في المملكة العربية السعودية؟**

**■ يوجد اختلاف في السلوب والتعامل بالنسبة للسعودية، وكان من الناس والاطفال مختلفة، وكثير ما يفعله السعوديون يربح الى حقيقة ان اثنين واثلاثة من الامكان الاسلامية المقدسة في ارضها، وبالتالي وكما تعرف فانهم لا يستعملون اطلاقاً حق المسلمين بممارسة شعائرهم بعيداً عن العلن.**

**■ اننا فنانا نعتبرون ان فرض العقوبات وارد ضد اى بلد، اذا اخطت الوسائل الاخرى التي تحسن اوضاع الحرية الدينية؟**

**■ هذا صحيح، العقوبات لن تخفني من القانون، والنقطة الوحيدة التي اوضحها هي ان العقوبات ليست هي مركز القانون بل الخيارات الاخرى التي يمكن ان تلجأ اليه لتحقيق الهدف من القانون.**

## المصالح الامريكىة

**■ وماذا عن الحرية الدينية في دول لا تكون علاقات دبلوماسية مثل ايران والسودان؟**

**■ توجد وسائل مختلفة للضغط لمعالجة مشاكل التمييز الديني مع هذه الدول، وعدم**

## امن اسرائيل

**■ وماذا عن الحرية الدينية في اسرائيل، حيث تمنع القوات الامرائيلية عشرات الاف من الفلسطينيين كل يوم جمعة من التوجه الى المسجد الاقصى لاداء الصلاة، اليس هذا معياراً مزدوجاً في سياستكم؟**

**■ لقد زرنا اسرائيل اثناء جولتنا في الشرق الاوسط التي شملت مصر والسعودية، وقد تحدثنا قبل ان نوجه الى هناك مع فلسطينيين مسلمين وسينيين، وناقشنا مسائل حقوق الانسان بشكل عام، ولكننا أيضاً ننظر الى الجانب الاخر من العملة، عندما يتم تعجير الباصات، فان قوات الامن تشن حملاتها لحماية الناس، وعندما يمتد ذلك فنك نرى اشياء صادمة ربما لم تكن نون ان تراها، وبالطبع فان أحداثا مثل تعذيب اممية خاصة بالنسبة لاسرائيل وعندما يتم اغلاق مدينة القدس في مثل تلك الظروف لا يستطيع الفلسطينيون الوصول الى الامكن المقدسة هناك، وهذا شيء سيئ جداً، ولكن يجب ان نفهم ان اغلاق القدس لا يعني اننا سنحارب الاسلام، ولكن لكلنا القومي الاسرائيليين من الهجمات.**

**■ ولكن نحن الفلسطينيين من الصلابة في المسجد الاقصى يحدث بشكل مستمر في ايام الجمع بحجة ان السماح لعديد كمنهم بالتوجه الى القدس الشرقية قد يؤدي الى مشاكل امنية، وبالتالي فان الفلسطينيين لا يستطيعون الصلاة لجزء وجود حرافق واطراف فقط لهذا السبب؟**

**■ اننا نجادل معهم بهذا المفهوم الذي نكرته، ولكننا والقعودون ايضا فيما يتعلق بالجانب الامني الذي يهم اسرائيل كثيراً كما اننا ننتهم المسامية الخاصة جدا بوجود اصول ال الامكان الاسلامية المقدسة في القدس بالنسبة للفلسطينيين.**

**■ نكرت ان قانون التحرش الديني شامل بطبعه، فهل يمكن للمسلمين في فرنسا وتركيا على سبيل المثال الاستفادة منه خاصة انهم يعانون اضطهاداً رسمياً يصل الى منع النساء من ارتداء الحجاب وطردهن من المدارس والاطفال فقط لهذا السبب؟**

**■ لقد ناقشنا هذا الموضوع مع المسؤولين في تركيا، حيث لا يستطيع الاضواء مجرد ارتداء غطاء للرأس اذا كانت تزييد ممارسة حياة عادية تشمل العمل مع الحكومة.**

**■ تتعامل المسؤلون في تركيا بنسبة 99 بالمئة من المسلمين في الشرق الاوسط مثلهم مثل غيرهم من المسلمين، وتناقشنا مسائل حقوق الانسان بشكل عام.**

**■ ونحن نعرف ان ذلك هو موضوع حساس للغاية بالنسبة لجميع الاطراف وليس من السهل التعامل مع اى من هذه القضايا، وقد اكتشفت اننا يجب ان نعمل في حقل اللاغرام اذا اردنا ان نحسن اوضاع الحرية الدينية في الدول التي تحدثنا عنها خاصة هي مصر والسعودية واسرائيل والصين وتركيا.**

## الاقباط في امريكا

**■ توجد منظمات عديدة داخل الولايات المتحدة ترمع تمثيل الاقليات الدينية التي تعترضونها مضطهدمة في الشرق الاوسط مثل علاقات متشابهة ومصادر فقهم وما يتظنون اننا يجب ان نعلمه لتعزيز اوضاعهم، وقال بعضهم انهم يشعرون بالاضطهاد وشكوا من وسائل الاعلام والصوره التي يبرز الاسلام من خلالها، اما بالنسبة الى مسالة الاعياد فانها تحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

**■ قريه في صعيد مصر شهدت جريمة قتل عادية راح ضحيتها احد الاقباط، واعتقلت الشرطة عددا كبيرا من اهل القرية في ظروف مشرحة للجدل، وكانت التقارير ما زالت تحاول شرح حقيقة ما حدث، بعض تلك التقارير كان جيدا والآخر كان سيئاً جدا.**

## السودان

**■ وماذا عن الحرية الدينية في دول لا تكون علاقات دبلوماسية مثل ايران والسودان؟**

**■ توجد وسائل مختلفة للضغط لمعالجة مشاكل التمييز الديني مع هذه الدول، وعدم**

## مشكلة ليبيا

**■ ليبيا نحو ستة الاحداث تظهر ان العنصر الديني يحرك الكثير من الاحداث السياسية، ومثال ذلك الجندي الامريكى ويشتارد ويكنغزبرغ الذي كتب على صائره قبل اطلاقه ضد العراق اثناء عملية «عطب الصحراء» (رمضان سعيد).**

**■ ننحن لا نعلم ذلك ولا نأخذنا ان اى جهة في الحكومة الأمريكية تفعل ذلك، ولا اظن ان الكونغرس يفعل ذلك ايضا.**

**■ ولكن ربما تقدم منظمات غير حكومية مساعدات لهم، وهي بدورها تتلقى تمويل من الحكومة لتنفيذ برامج انسانية مثل العلاج وغيره، ولكن تمويلهم كوسيلة ضغط سياسية هو منظور غير منظور.**

**■ ولكن بعض الاحداث تظهر ان العنصر الديني يحرك الكثير من الاحداث السياسية، ومثال ذلك الجندي الامريكى ويشتارد ويكنغزبرغ الذي كتب على صائره قبل اطلاقه ضد العراق اثناء عملية «عطب الصحراء» (رمضان سعيد).**

**■ ننحن لا نعلم ذلك ولا نأخذنا ان اى جهة في الحكومة الأمريكية تفعل ذلك، ولا اظن ان الكونغرس يفعل ذلك ايضا.**

**■ ولكن ربما تقدم منظمات غير حكومية مساعدات لهم، وهي بدورها تتلقى تمويل من الحكومة لتنفيذ برامج انسانية مثل العلاج وغيره، ولكن تمويلهم كوسيلة ضغط سياسية هو منظور غير منظور.**

## قضية المزارع

**■ قضية المزارع التي تشهدها مصر في الشرق الاوسط هي واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## تضيق الخناق على الصحبة

**■ تضيق الخناق على الصحبة الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مشكلة ليبيا

**■ ليبيا نحو ستة الاحداث تظهر ان العنصر الديني يحرك الكثير من الاحداث السياسية، ومثال ذلك الجندي الامريكى ويشتارد ويكنغزبرغ الذي كتب على صائره قبل اطلاقه ضد العراق اثناء عملية «عطب الصحراء» (رمضان سعيد).**

**■ ننحن لا نعلم ذلك ولا نأخذنا ان اى جهة في الحكومة الأمريكية تفعل ذلك، ولا اظن ان الكونغرس يفعل ذلك ايضا.**

**■ ولكن ربما تقدم منظمات غير حكومية مساعدات لهم، وهي بدورها تتلقى تمويل من الحكومة لتنفيذ برامج انسانية مثل العلاج وغيره، ولكن تمويلهم كوسيلة ضغط سياسية هو منظور غير منظور.**

## تضيق الخناق على الصحبة

**■ تضيق الخناق على الصحبة الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مشكلة ليبيا

**■ ليبيا نحو ستة الاحداث تظهر ان العنصر الديني يحرك الكثير من الاحداث السياسية، ومثال ذلك الجندي الامريكى ويشتارد ويكنغزبرغ الذي كتب على صائره قبل اطلاقه ضد العراق اثناء عملية «عطب الصحراء» (رمضان سعيد).**

**■ ننحن لا نعلم ذلك ولا نأخذنا ان اى جهة في الحكومة الأمريكية تفعل ذلك، ولا اظن ان الكونغرس يفعل ذلك ايضا.**

**■ ولكن ربما تقدم منظمات غير حكومية مساعدات لهم، وهي بدورها تتلقى تمويل من الحكومة لتنفيذ برامج انسانية مثل العلاج وغيره، ولكن تمويلهم كوسيلة ضغط سياسية هو منظور غير منظور.**

## تضيق الخناق على الصحبة

**■ تضيق الخناق على الصحبة الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## قضية المزارع

**■ قضية المزارع التي تشهدها مصر في الشرق الاوسط هي واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## تضيق الخناق على الصحبة

**■ تضيق الخناق على الصحبة الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

## مصر والاضطهاد الديني

**■ مصر والاضطهاد الديني الذي تشهده مصر في الشرق الاوسط هو واحدة من القضايا التي نناقشها مع المسؤولين في مصر، ونحن نعلم ان هذا الموضوع يحتاج الى بعض الوقت، حيث انها تخضع لقوانين وقواعد قيرالية.**

**■ ولكن بعض الجهات وحتى المدارس بدأت تعي اهمية هذا، واصبح ممكناً للمسلمين ان يأخذوا عطلات في اعيادهم هذا ان يكون ذلك جزءاً من اجازاتهم السنوية.**

# فرنسا تغيّر اساليب استقبال طلبات الحصول على تأشيرات الجزائر: التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ينوي المشاركة بحكومة ائتلافية

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

أكد أحد قادة التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية أن حزبه على استعداد للمشاركة في حكومة ائتلافية ينوي عبد العزيز بوتفليقة تشكيلها بعد القمّة 35 لمنظمة الوحدة الإفريقية. وقال عمارة بن يونس، نائب سعيدي في رئاسة الحزب، إن المشاركة في الحكومة تخضع لشروطين هما: مع من؟ ومن أجل ماذا؟ وقاطع التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الانتخابات الرئاسية الماضية، لكنه استعمل لاحقا خطابا معتدلا إزاء بوتفليقة. وقال بن يونس في تجمع عقده أمس الأول الاثنين بمدينة تيزي وزو إن حزبه «لن يبقى في المعارضة إلى الأبد». وكان بن يونس ومسؤولون آخرون في الحزب نقوا قبل أيام وجود أي رغبة في المشاركة في أي حكومة ائتلافية «يشترك فيها مسلمون».

ونفى بن يونس أن يكون «التجمع» أجرى الاتصالات مع السلطة الجديدة أو أن يكون اسم رئيس الحزب، سعيدي سعيدي، طرح لخلافه رئيس الحكومة الحالي، إسماعيل حمداي، بمجرد انتهاء القمّة الإفريقية المقرر إجراؤها بالجزائر في منتصف شهر تموز (يوليو) المقبل. وكانت بعض الصحف الجزائرية نشرت قبل أسبوع خبرا أشار إلى اختيار الرئيس بوتفليقة لسعيدي لإدارة شؤون الحكومة المقبلة. واعتبرت تصريحات بن يونس بمدينة تيزي وزو «التحدي الأكبر» الذي دعا إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية الأخرى وألغى شعار «لشوقنا آخر تزوير انتخابي في هذا القرن».

وتذهب التعليقات إلى القول أن حزب سعيدي المعروف بمبادئه لكل ما هو «إسلامي» ومحافظ، لا يريد تضيق فرصه للدخول إلى السلطة من «باب آخر».

بعد استحالة تحقيق هذا الهدف عن طريق الانتخابات لأن شعبيته لا تخرج عن منطقة القبائل العاصمة، حيث يزاحمه بقوة حزب آيت أحمد، جبهة القوى الاشتراكية.

وقالت «الوطن» نقول إن القوت 12ت اسلامی مسلحا يوم الاثنين بالقرب من غابة سيدي بوناب. وأضافت «ننتدین» أن القوات المدعومة بطائرات هليكوبتر مقاتلة شنت هجوما يوم السبت الماضي على مقرات «الجماعة السلفية للعدو» الذين قتلوا أكثر من 50 جنديا حكوميا.



سعيدي، التحق ببوتفليقة وبدأ في اقتناع أتباعه بفوائد «الدخول في الصف».

وهو طرح يجد مصداقيته من تصريحات بن يونس ذاته الذي قال بصريح العبارة «السلطة ليست مرضا ولا شيئا حراما» وأن حزبه «لن يبقى في المعارضة مدى الدهر».

وقبل ثمانية أيام قتل سبعة جنود حكوميين وأصيب واحد من كمين للمتشددین على قافلة عسكرية بالقرب من غابة سيدي بوناب.

وقالت «الوطن» إن عملية القوات الحكومية في المنطقة نفسها تأتي في إطار حملة على معسكرات المتشددین، وهذا هو أكبر هجوم تشنه القوات الحكومية منذ انتخاب عبد العزيز بوتفليقة.

## احزاب مشاركة في الحكومة المغربية تندد بتصريحات لوزير الاوقاف

الرباط - «القدس العربي»: نددت احزاب حكومية مغربية بتصريحات ادلى بها وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية حول خطباء الجمعة، ووصفت صحف هذه الاحزاب تصريحات الوزير بالاستفزازية وتساءلت عن الجهة التي يتحدث الوزير باسمها. وكان الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية أعلن أمام لجنة برلمانية أن وزارته «لا تعزل خطباء الجمعة الا اذا كانوا مشبوهين أو غير صالحين أو عملاء لدول اجنبية ويتقاضون منها رواتب».

وكان من بين أعضاء اللجنة البرلمانية النائب عن حزب الاستقلال أحمد المقدم وهو أحد خطباء الجمعة الموقوفين الذي سأل الوزير إن كان «من غير الصالحين أم من المشبوهين، فاجابه الوزير بأنه ينتمي إلى حزب سياسي وله منبره، وخطبة الجمعة امتياز يمكن استغلاله لفائدة حزبه، وأكد الوزير أنه لن يترك خطبته بلومانيا أو زعيمها حزبا يخطب الجمعة. وأثارت تصريحات الوزير النائب

وبرئاسجها، بظان دون تبرير لان الامر محسوم والحكومة ستكتون من ذات الاحزاب التي ساندت الرئيس بوتفليقة في الفترة التي سبقت الانتخابات، وهي احزاب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحركتي النهضة و«حمس» الاسلاميين. وهي كلها احزاب يعتبرها سعيدي ومساعدوه دون المستوى «السياسي» و«الديمقراطي» الذي يزعم ان حزبه يلفه. يذكر ان الرئيس بوتفليقة صرح في العديد من المرات قبل انتخابه انه كان يامل في ضم التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية إلى الاحزاب الاربعة التي ساندته، كما لم يخف «اعجابيه» ب«حمس».

وقال بوتفليقة في مغالطة واضحة لسعيدي «قضى معه احلى ساعات عمري». وكان سعيدي «غضب» من بوتفليقة قبل موعد الانتخابات بنحو شهرين ورفض دعمه في الاقتراع بحجة ان المرشح طلب ايضا دعم احزاب اسلامية ينهزها سعيدي، على صعيد اخر تسمى السفارة الفرنسية في الجزائر الى اتخاذ اجراءات تسهيل منح التأشيرات للجزائريين الراغبين في التوجه الى فرنسا.

وفي هذا السياق انتهت المصالح القنصلية الفرنسية العمل بطريقة ارسال طلب الحصول على التأشيرة الى مدينة نانت (غرب فرنسا)، وتقرر ارسال الطلبات الى صندوق بريدي بحج حيدرة في اعالي الجزائر العاصمة حيث تقع السفارة والقنصلية.

## غرق 13 مغربيا حاولوا السباحة لاسبانيا

ثلاثة زوارق متهاككة اسبحرت يوم الاربعة من بلدة على مسافة مئة كيلومترا جنوبي اصيلة بعد ان تلقوا وعورا بفرض عمل وحياة افضل في اسبانيا. وعندما اقتربوا من اصيلة بلغهم مهربوهم انهم وصلوا اسبانيا وان عليهم القفز في البحر والسباحة حتى الشاطئ. وأضاف الشرطة ان الضحايا لم يكونوا قد اقتربوا من اسبانيا بل كانوا ما زالوا قبالة الساحل المغربي عندما تركهم المهربون. وقال المتحدث باسم الشرطة بالتليفون من بلدة اصيلة في شمال المغرب حيث بدأت الجحش تظهر على الشاطئ يوم الخميس الماضي ان الاربعة غرقوا عندما انقلبت الزوارق التي تقلهم في المرات المائة الضيقة بالقرب من جبل طارق بين المغرب واسبانيا.

وقال سعيدي «غضب» من بوتفليقة قبل موعد الانتخابات بنحو شهرين ورفض دعمه في الاقتراع بحجة ان المرشح طلب ايضا دعم احزاب اسلامية ينهزها سعيدي، على صعيد اخر تسمى السفارة الفرنسية في الجزائر الى اتخاذ اجراءات تسهيل منح التأشيرات للجزائريين الراغبين في التوجه الى فرنسا.

## ابناء عن مقتل 42 اسلاميا بالجزائر

خلال الابد عشر شهرا الماضية في كصائن في تيزي وزو ومناطق مجاورة. وقبل ثمانية ايام قتل سبعة جنود حكوميين وأصيب واحد من كمين للمتشددین على قافلة عسكرية بالقرب من غابة سيدي بوناب.

## تونس ومصر تحددان مبلغ 300 مليون دولار للمبادلات التجارية عمرو موسى يدعو الى انشاء سوق حرة مغاربية تتعامل مع السوق المصرية

تونس - اف ب: انتهى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس الثلاثاء زيارة استغرقت يومين الى تونس أكد انه بحث خلالها مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط والحرب في كوسوفو اذ كان قبل مغادرته تونس انه لا توجد علاقة عمل ولا علاقة تنسيق «بين الدول العربية الواقعة جنوب المتوسط وحلف شمال الاطلسي». وأوضح «لا توجد علاقات من هذا النوع، ان الحلف يقترح حوارا مع عدد من الدول المتوسطية، والحوار وليس للتنسيق، ليشرح وجهة نظره الاستراتيجية في المتوسط». وأضاف وزير الخارجية المصري ان «الحلف يقترح ان نستمع لنفهم ماهية التوجه الاطلسي بالنسبة للمتوسط وشرق أوروبا ولا علاقة لهذا الحوار بموضوع كوسوفو والبلقان». لكن موسى حرص على تأكيد «اهتمامنا البالغ بدور الامم المتحدة وضرورة عودة المسار له، دور الامم المتحدة يعطي المصادقية اللازمة لأي عمل في المستقبل» بشأن كوسوفو.

## ابناء عن مقتل 42 اسلاميا بالجزائر

خلال الابد عشر شهرا الماضية في كصائن في تيزي وزو ومناطق مجاورة. وقبل ثمانية ايام قتل سبعة جنود حكوميين وأصيب واحد من كمين للمتشددین على قافلة عسكرية بالقرب من غابة سيدي بوناب.

## فيما توضع خطة امنية جديدة لمكافحة التجسس بوزارة الطاقة تقرير يكشف تفاصيل جديدة حول التجسس الصيني على الاسلحة النووية الامريكية ومختبراتها

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلبح: ذكرت صحيفة «لوس أنجلوس» تايمز يوم الثلاثاء أن لدى الصين تفاصيل مهمة عن العديد من الرؤوس النووية الأمريكية سواء فيما يتعلق بزورها أو دقة إصابتها أو وسائل نقلها وإطلاقها وذلك أكثر من عشر سنوات. وقالت أن الوثيقة العسكرية الصينية المؤرخة في عام 1988 والتي حصلت عليها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) في عام 1995 تعتبر مفصلا للحقيقات الحالية الجارية بشأن ثغرات في إجراءات الأمن في منشآت نووية وأمنية أمريكية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين طلعوا على الوثيقة أنها لا تحتوي معلومات كافية ليكن من أجل أن تبني تماما نسخا من الأسلحة النووية الأمريكية، ونسبت الصحيفة إلى مسؤول أمريكي قول «في وقتها» أن «معرفة الأبعاد والأحجام لا يعطيك معلومات حول كيفية بناء أسلحة نووية». وهناك على الأقل عشر لجان في الكونغرس تنظر في كيفية رد الحكومة الأمريكية على إدعاءات بوجود التلصق حول الأمن في مختبرات الأسلحة النووية واكتشاف سرقات رئيسية للأسرار في عام 1996 من جانب الصين في مختبر لوس ألاموس الوطني في نيو مكسيكو. وذكرت الصحيفة أن جميع الأسلحة النووية تقريبا الواردة في الوثيقة الصينية كانت طورت وصنعت في مختبر لوس ألاموس.

## الوزير البريطاني يعلن افلاسه للتغلب على التكاليف المالية لمقاضاته أفاشلة لصحيفة «الغارديان» وتلفزيون «غرنادا»

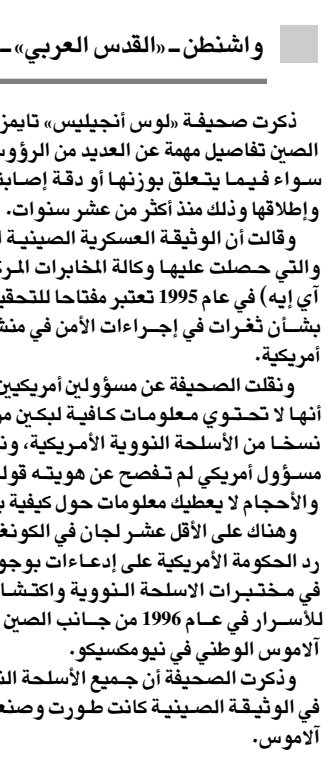
لندن - «القدس العربي»: أعلن وزير المشتريات البريطاني السابق جوناثان إيتكين إفلاسه يوم أمس الأول، وقال محاماه إيتكين مايكل كولمان إن موكله حزين جدا لانه لا يمكنه دفع ديون إيتكين الذي كان يعد بلايين لم يبق منه الا مبلغ قليل 1.5 مليون جنيه إسترليني وهذا المبلغ مرشح للذوبان بسبب الديون التي تراكمت عليه. ويعني إعلان إيتكين إفلاسه يوم أمس الأول، ويبدو أن مقرضاتهما بطريقة غير ناجحة في عام 1997 حينما اعترف انه كذب تحت القسم قد لا تتلقيان شيئا من التكاليف المالية لمكتب المحاكمة حول قضايته ايام جيه استرليني. وكانت «الغارديان» و«غرنادا» قد رفضتا عرضا منه بدفع مبلغ 840 ألف جنيه إسترليني، ويبدو ان مقرضات جديدة ستبدأ من اجل اجبار إيتكين على بيع ممتلكاته بقيمة بحوالي 1.5 مليون جنيه إسترليني. وكان وزير المشتريات البريطاني السابق يؤكد ان البيت تعود ملكيته لزوجته السابقة لولياش. وصرح محاميه كولمان قائلا «لا طلب مني ان اقول انه توصل الى نتيجة مفادها انه ليس لديه اي خيار الا اعلان الافلاس بسبب رفض الغارديان وغرنادا رفضه الاخير بدفع مبلغ 840 ألف جنيه إسترليني لهما». وخلال العامين الماضيين لعب إيتكين لعبة القطة والفار مع جريدة «الغارديان» في محاولة

## الوزير البريطاني يعلن افلاسه للتغلب على التكاليف المالية لمقاضاته أفاشلة لصحيفة «الغارديان» وتلفزيون «غرنادا»

لندن - «القدس العربي»: أعلن وزير المشتريات البريطاني السابق جوناثان إيتكين إفلاسه يوم أمس الأول، وقال محاماه إيتكين مايكل كولمان إن موكله حزين جدا لانه لا يمكنه دفع ديون إيتكين الذي كان يعد بلايين لم يبق منه الا مبلغ قليل 1.5 مليون جنيه إسترليني وهذا المبلغ مرشح للذوبان بسبب الديون التي تراكمت عليه. ويعني إعلان إيتكين إفلاسه يوم أمس الأول، ويبدو أن مقرضاتهما بطريقة غير ناجحة في عام 1997 حينما اعترف انه كذب تحت القسم قد لا تتلقيان شيئا من التكاليف المالية لمكتب المحاكمة حول قضايته ايام جيه استرليني. وكانت «الغارديان» و«غرنادا» قد رفضتا عرضا منه بدفع مبلغ 840 ألف جنيه إسترليني، ويبدو ان مقرضات جديدة ستبدأ من اجل اجبار إيتكين على بيع ممتلكاته بقيمة بحوالي 1.5 مليون جنيه إسترليني. وكان وزير المشتريات البريطاني السابق يؤكد ان البيت تعود ملكيته لزوجته السابقة لولياش. وصرح محاميه كولمان قائلا «لا طلب مني ان اقول انه توصل الى نتيجة مفادها انه ليس لديه اي خيار الا اعلان الافلاس بسبب رفض الغارديان وغرنادا رفضه الاخير بدفع مبلغ 840 ألف جنيه إسترليني لهما». وخلال العامين الماضيين لعب إيتكين لعبة القطة والفار مع جريدة «الغارديان» في محاولة

## الوزير البريطاني يعلن افلاسه للتغلب على التكاليف المالية لمقاضاته أفاشلة لصحيفة «الغارديان» وتلفزيون «غرنادا»

لندن - «القدس العربي»: أعلن وزير المشتريات البريطاني السابق جوناثان إيتكين إفلاسه يوم أمس الأول، وقال محاماه إيتكين مايكل كولمان إن موكله حزين جدا لانه لا يمكنه دفع ديون إيتكين الذي كان يعد بلايين لم يبق منه الا مبلغ قليل 1.5 مليون جنيه إسترليني وهذا المبلغ مرشح للذوبان بسبب الديون التي تراكمت عليه. ويعني إعلان إيتكين إفلاسه يوم أمس الأول، ويبدو أن مقرضاتهما بطريقة غير ناجحة في عام 1997 حينما اعترف انه كذب تحت القسم قد لا تتلقيان شيئا من التكاليف المالية لمكتب المحاكمة حول قضايته ايام جيه استرليني. وكانت «الغارديان» و«غرنادا» قد رفضتا عرضا منه بدفع مبلغ 840 ألف جنيه إسترليني، ويبدو ان مقرضات جديدة ستبدأ من اجل اجبار إيتكين على بيع ممتلكاته بقيمة بحوالي 1.5 مليون جنيه إسترليني. وكان وزير المشتريات البريطاني السابق يؤكد ان البيت تعود ملكيته لزوجته السابقة لولياش. وصرح محاميه كولمان قائلا «لا طلب مني ان اقول انه توصل الى نتيجة مفادها انه ليس لديه اي خيار الا اعلان الافلاس بسبب رفض الغارديان وغرنادا رفضه الاخير بدفع مبلغ 840 ألف جنيه إسترليني لهما». وخلال العامين الماضيين لعب إيتكين لعبة القطة والفار مع جريدة «الغارديان» في محاولة







## زعيم الليكود يجب ان ينصرف لانه يشعل نيران الفتنة الخارجية والداخلية ويتلذذ بها

بنيامين نتنياهو يجب ان ينصرف لانه سائق سيء ولانه ايضا يسوقنا نحو الهدف غير الصحيح. في سنوات حكمه الثلاث لم يكف نتنياهو عن الصدام الجبهي، احيانا لانه يريد هذا الصدام يتلذذ به ويأمل بان يجني منه ربحا واحيانا - مثلما في فتح النفق والتعدين الشكوك فيه للمستشار القانوني لانه على ما يبدو لم يتصور ان نتائج ستؤدي اليها افعاله وعندما يحتفك ذلك يتنهد ويدم.

بنيامين نتنياهو يجب ان ينصرف لانه سائق سيء ولانه ايضا يسوقنا نحو الهدف غير الصحيح. في سنوات حكمه الثلاث لم يكف نتنياهو عن الصدام الجبهي، احيانا لانه يريد هذا الصدام يتلذذ به ويأمل بان يجني منه ربحا واحيانا - مثلما في فتح النفق والتعدين الشكوك فيه للمستشار القانوني لانه على ما يبدو لم يتصور ان نتائج ستؤدي اليها افعاله وعندما يحتفك ذلك يتنهد ويدم.

بنيامين نتنياهو يجب ان ينصرف لانه يهمس همسا تحريضيًا يصرم مشاعر الكراهية ويزرع الصدام بين القدامى واليمين بين المتدينين والعلمانيين بين المهاجرين والصقور وبين المهاجرين والمهاجرين الآخرين بين الحاسميين والصقور بين من يسميهم بقرى «الخبث المتعالية»، وبين من يقدمهم بقرى «الخبث المتعالية» - بين من يسميهم بقرى «الخبث المتعالية» وبين من يقدمهم بقرى «الخبث المتعالية» - بين من يسميهم بقرى «الخبث المتعالية» وبين من يقدمهم بقرى «الخبث المتعالية».

بنيامين نتنياهو يجب ان ينصرف لانه يهمس همسا تحريضيًا يصرم مشاعر الكراهية ويزرع الصدام بين القدامى واليمين بين المتدينين والعلمانيين بين المهاجرين والصقور وبين المهاجرين والمهاجرين الآخرين بين الحاسميين والصقور بين من يسميهم بقرى «الخبث المتعالية»، وبين من يقدمهم بقرى «الخبث المتعالية» - بين من يسميهم بقرى «الخبث المتعالية» وبين من يقدمهم بقرى «الخبث المتعالية».

عموس عوز (يديعوت احرونوت) 1999/5/11

## موردخاي الخسوة التي تفصل بين نتنياهو وبين الخسارة

الخطأ ارتكبهها خلال ولايته كرئيس حكومة، واستعرضت يديعوت هذه الخطأ بما يلي:

1993/1/22 - الشريط: قبل انتخابه لرئاسة الحكومة تم بث طلب نتنياهو العلوي من زوجته، في استوديو الاخبار في القناة الاولى توجه نتنياهو الى الامة وطلب العفو من زوجته سارة التي خانته، 1974/4/25 - قضية بارون، اي يعين ابن اون مستشارا قضائيا؛ اخطب في عملية الاختيار، ولكنني لم ارتكب جرما. 1997/5/23 - افتتاح النفق؛ تقدير اناثا كانت خاتمة اعتقد اننا كانت خلفا لما جرى، لقد استخلصنا العبر.

المسأة ان 0.1 في المئة تحول دون الاكتفاء بجولة اولى وذلك بسبب منافسة موردخاي.

عزري قادة حزب الوسط انفسهم الان فرص باراك في الجولة الثانية لم يدور الحديث هنا عن رافعة حقيقية، لا احد يعرف ماذا ستكون نسبة التصويت في الجولة الثانية ومن هي القطاعات التي ستكون حافزيتها في التصويت مرة ثانية اقل. سيسجل نتنياهو على 14 يوما اخرى لثمينة من اجل محاولة تغيير النتيجة بكل الوسائل وفي هذين الاسابيع قد تحصل أحداث اخرى قد تغير المزاج الجماهيري جزريا.

حمشي شيلو وارون (يديعوت ويديعوت احرونوت) 1999/5/11

## حكومة نتنياهو تستمر في القدس الشرقية تفترض نفسها كبديل عن السلطة الفلسطينية

في الاسابيع الاخيرة اتخذت حكومة اسرائيل بوثيرة آلة طباعة النقود قرارات مالية برفضها وزير المالية وقادة اوتارته. انهم ليسوا فقط يرفضون بل يتباطون بقراره. القرارات تمتع امتيازات كبيرة لجموعات مدنية تم اختيارها بدقة شديدة. وكل امتيازات عنوان: المردودون الثانية المتحركة العسكري الوطني احتياجات الدعاية الانتخابية. فقط ليس لصالح الاقتصاد.

في عامي 1997 - 1998 استثمرت حكومة نتنياهو في البنى التحتية في شرقي القدس - شوارع ارضية بجوار وانارة - 196 مليون شيقل. وفي مصطلحات شرقي المدينة بمرور العديد من مائة لا سابق لها. وكان موشيه عبريراف رجل ميراث الذي ركز ميثاق شرقي القدس في عهد الولاية الاخيرة لثديدي كوليدك قد فحص ووجد انه في فترة نتنياهو - اولرت استثمرت في البنى التحتية في شرقي القدس كل سنة 20 مضعفا من فترة كوليد - رابين - بيريس - شامير. ولكن ورغم انه منذ عام 67 لم تستثمر اي حكومة مثل هذا الحجم من الاموال في شرقي المدينة الا ان هذا كان نقطة في بحر. حتى بعد تلك الاموال المستثمرة في قرى الثوري ورأس العمود ومواقع سكنية اخرى في شرقي القدس الا ان الفجوات ما زالت كبيرة وذلك في اعقاب اعمال دام مشرات الستين.

حين يفاران النسبة بين عدد السكان وبين البنى التحتية في شرقي المدينة تتكشف فجوات باكثر من 800 في المئة. ففي غرب المدينة مثلا كل 743 مواطن كيلو متر خط مجاري فيما لكل 2,809 مواطن في شرقي المدينة كيلو متر مجاري. وفي غرب المدينة 447 مواطن حديقة عامة واحدة وفي شرقي المدينة لكل 7,362 مواطن حديقة عامة واحدة. وفي غربي المدينة لكل 690 مواطن كيلو متر واحد من الارصة فيما لكل 2917 مواطن من شرقي القدس كيلو متر ارضة.

الفجوات مماثلة تقريبا في كل المجالات: التعليم الخدمات الاجتماعية مؤسسات الاشفاء من الخدمات. ويقوم اولرت بالضغط على الحكومة منذ عامي كيتيني كامل الخطة الخمسية التي اعدها والتي تتضمن الاستثمار كل سنة باكثر من مئة مليون شيقل في شرقي القدس. ويعد مداوات استثمرت عدة اشهر مع موظفي وزارة المالية تم الاحد استثمر على خط اولرت. وقررت الحكومة اضافة على المبلغ الذي استثمر 460 مليون شيقل لمدة الاربع سنوات وسيضطر وزير المالية شرطي ترعما بتقليل النفقات اوعية قمامة ولبناء جدران نتنياهو بها اثنا وجود دان مريدور وزير للمالية.

المستفيد الاساسي من المساعدات التي لا مثيل لها في شرقي القدس هم السكان العرب، حين معظمهم كما اشار اولرت الاحد لا يتبعون لبقا الانتخابات للكتيست ولا يعتبرون من القوة الانتخابية لبنيامين نتنياهو.

في السنة الحالية يستثمر 60 مليون شيقل فقط من بين الـ 460 مليون شيقل. وفي كل سنة من سنوات 2001 و 2002 يستثمر نحو 135 مليون شيقل احر. وهذا العام ستخصص الاموال لشراء سيارات نظافة اوعية قمامة ولبناء جدران استنادية واعاد تنظيم الانارة وتعبيد شوارع وارصة. من ناحية نتنياهو فان نطاق وازم مثل هذا الاستثمار الكبير في شرقي القدس هو مضعاف. او لا يدور الحديث عن التزام تهربت منه كل حكومات اسرائيل السابقة، ومن يتسكك بالسيادة على القدس لا يستطيع ان يتكفي بعرض العضلات امام بيت الشرق والعناية بقطاع سكناني واحد في المدينة. اضافة الى ذلك فان نتنياهو يدرك ان وجود الميزايد للسلطة الفلسطينية في ذلك المجالات احياء في شرقي القدس لا ينعكس فقط في التطلع القومي. ان النجاح الكبير للسلطة في شرقي القدس ينعكس ايضا في الفراغ الذي تركه اسرائيل والذي مكن السلطة والمؤسسات القريبة من حماس بايجاد سلطة بدية. ونتنياهو يدرك انه اذا اراد سده هذا الفراغ عليه ان يقرر ديلا من الخدمات التي وفرتها السلطة في السنوات الاخيرة لسكان شرقي المدينة.

نداف شرغاي وسبير لوتسكو (ماترس ويديعوت احرونوت) 1999/5/10

## موردخاي يحتاج لمن ينزله بكرامة لانه لا يعرف الهبوط مثلما يعرف الصعود

# نتنياهو حاول استغلال قضية بيت الشرق لاحداث تغيير طارىء في الراي العام الاسرائيلي لصالحه

انتخابات المركزية فيلعب الدعاية الانتخابية الاخير حتى لا يتمكن نتنياهو من اصابة الفرح وتبديد.

نتنياهو يتلوى

جلسة المجلس الوزاري التي عقدت حول قضية الاورينت هاوس الاحد مساء لا تشبه جلسة الصباح فالوزراء كانوا اكثر هدوءا وسكينة وحتى نتنياهو لم يبدو وكأنه متحمس للمعركة. الفرق بين الاجتماعين نجح عن وجهته نظر الشباب والشرطة والجيش وكافة الازرع الامنية التي قررت بالاجماع بان اقتحام بيت الشرق سيخترق سدا بركانيه تحمي المناطق من خلفه منذ مدة طويلة.

يسبق الجلسة العاصفة» او «الهدوء المصطنع» الشعور السائد كان انه لو لم يقر رئيس الحكومة بتعليق شرهه وكرامته على بيت الشرق لكان من دواعي سروره ان يفروا من هذه القضية. لقاء المحامي اسحق مولكو وعمي غلوكسا مستشار افغيدور كهلاني مع ياسر عرفات وصائب عريقات اوضح بان الفلسطينيين ايضا قد شدوا شرفهم وكرامتهم في هذه القضية حتى النهاية عرفات بحاجة الى ان يشهد هذه الكرامة قليلا بالاضافة لذلك موجه الامر ليفصل الحسيني بان يطلب من محكمة العدل العليا الاسرائيلية اصدار قرار في قضية شرق مقدسية، حتى اسم الاول مساء كان موقف عرفات متحفظا من هذه الخطوة.

استطلاعات الحزبين الكبيرين تشير الى ان اندلاع احداث عنف في القدس هو وحده الذي يستطيع قلب هذا الراي فيه لصالح نتنياهو من المحتمل ان يكون الامر هو تفسير قيام رئيس الحكومة بقلب الحل الوسط الذي تم التوصل اليه بين كهلاني والحسيني في راسه. الاتفاق نص على ان يتعهد الحسيني خطيا بتحديد نشاطاته في القطاعات المشككة من عضويته في اللجنة التنفيذية لتنظيم التحرير الفلسطينية وان يتنقل المسؤول عن متابعة الاستيطان ومكتب سكيت تنسيق المفاوضات حول التسوية الدائمة الى رام الله بعد ذلك بفترة بسيطة حدث تعديين بسيطمان من ديوان رئيس الحكومة. اول الالته تنتقل الى خارج حدود الدولة بدلا من رام الله والثاني: ان يقوم الحسيني بالصرح بان نشاطاته في بيت الشرق ستتركز على القانون الاسرائيلي وليس على الاتفاقات المعلقة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

نتنياهو يريد بكمالات اخرى ان يعترف الفلسطينيين بالسيادة الاسرائيلية على شرقي القدس في اطار النامية الاخفائية التي يسير في فيها ابعاد الموقف عن البنى. انفجار المفاوضات لم يتأخر طبعيا الفلسطينيين سارعوا الى ابلاغ واشنطن والادارة الامريكية حذرت نتنياهو من ان اصداره الامر باقتحام بيت الشرق بالقوة سيفعها لا اعتبار ذلك خطوة دعوانية استغرابية اسرائيلية.

علاقات يجلد صعوبة عرفات يجد صعوبة كبيرة حتى من دون بيت الشرق في تهدئة الشارع الفلسطيني من خلال بث الامسال بان يكون كل شيء على مسأير بعد استئناف الانتخابات.

الهواء الذي خرج من بالون اعلان الدولة المستقلة ينفخ ظهور قادة السلطة الفلسطينية رسالة كيتينون حول المستوطنات «الهدامة»، هرست تحت سلسلة البولوزات التي تقوم في كل يوم باعداد الارض للمستوطنات الجديدة، استطلاع مركز البحوث والدراسات الفلسطينية الهام جدا في نابلس يشير الى حدوث هبوط لم يصادف مثله منذ اتفاق اوسلو في درجة ثقبة الجمهور الفلسطيني بحرقات السياسية.

استطلاع يشير الى العودة التدريجية الى الجبهة الابوي-العشائريالختاير عابدا لمل التزامات بدلا من الشرطة، والمحاكم تعشر فاسدة

مثما يقوم يهود باراك بتخبئة يوسي بيلين عن

## الحسيني رفض التوجه للمحكمة في قضية بيت الشرق حتى لا يمثل ذلك اعترافا منه بسرمان القانون الاسرائيلي على القدس



معاريث

يحتمل ان تهدأ كل القضية بعد يوم الانتخابات في ابعثة بيت الشرق لقرن هذه المسألة تيدو برمتها حملة دعائية من قبل الحكومة، وسيكون بامكن رئيس الحكومة ان يقول: ها هو اليسار الاسرائيلي يعمل على تقسيم القدس في مساعد في ترسيخ عاتم حكم فلسطيني في شرقي المدينة.

في هذه الاثناء تثير قضية بيت الشرق الانتعاش في باحة بيت الشرق ججري (هذا يعتمد على قرار محكمة العدل). ولكن من الناحية العملية ليست هناك اية امكانية لان يتوجه الحسيني لحكمة العدل العليا لان ذلك يعترض في نظره اعترافا بسرمان القانون الاسرائيلي على القدس اي الاعتراف بضم القسم العربي من المدينة لدولة اسرائيل.

في الحرب العالمية الثانية تعلم طيارو الكاميكازا اليابانيون كيف يلقون ولكنهم لم يتعلموا كيف يبيجون (من اجل المهمة التحزارية) حتى يضمنوا تنفيذ مهمة السقوط بنجاح اما مهمة الهبوط فقد تركت لوجهي الطيران.

الان يتضح ان اسحق موردخاي الذي حلق «بشكل سريع» لم يتعلم كيف يبيط «بهوء»، السؤال البارز الان هو لم سيتركه الموجه العسكري يهودان يسطق في صناديق الاقتراع ان انه يريد ان يعصر صبره فقط. رفاق موردخاي في قيادة حزب الوسط ياملون ان يقدم باراك المساعدة لوردخاي قبل ان يصل الارض. وهم يقولون انهم لم يتلقوا حتى الامس من باراك اي اقتراح رسمي يمكنه ان يحافظ على ماء وجه الجميع من هذه المنافسة العرجة على رئاسة الحكومة.

ليس هناك انتحاريون يسياسيون بين قادة حزب الوسط وهذا الامر يفعله في اتجاهين: امنون شاحك ودان مريدور وروني ميلو يتشوقون للخرق من الانتخابات مع مرشح لرئاسة الحكومة حصل على 5 في المئة من الاصوات وحزب حصل على 4 مقاعد، ولكنهم لا يستطيعون ترك موردخاي على دفة القيادة بينما لا يستطيعون ارس باراك لمسئولته القوية ازمة الالبنة الثانية شبه اليكس لوبوتسكي بنيامين نتنياهو بالزيون الذي يقوم بتخفيض السعر رويدا رويدا وان يعرف متى يتوقف عن التساومة عليه ان يخرج من الحانوتين بيدين فارغتين. منذ بداية الطريق عندما ارس باراك لمسئولته القوية لا استعداد له الدفع بسبخاء مقابل سحب ترشيح موردخاي لان هذا الاخير رفض الاعشاء وتوسيع اذنيه.

في الاسابيع الاخيرة عندما اصبح حزب الوسط في ورطة جاء الى موردخاي اشخاص يتراوون بين كونهم معبوسين من قبل باراك وبين كونهم مبادرين ذاتيين رئيس الشباب السابق يعقوب بيبي وناتشط وحمل الابدني غيوراي يميني لم يتكرا السخر فبقارك يتعطل بالحقائب الوزارية بجانب صدره واقسى ما يدع به هو ان يبذل جهود. ليس هناك من سيع باراك وهو يعد رافيد ليفي بحقوقية الخارجية مقابل تكريهه في الهبوط في احصائه في محيط باراك يتسחקون من ان هذا هو سبب اكار ليفي من قبل المدائح لباراك في كل مناسبة بل هو يفكر على الدوام ان كلمة باراك هي كلمة رجل (الساخرون يفترضون انه يقصد وعد باراك باعدته الى وزارة الاسكان) التعهد الصريح لعماء موردخاي حقيعية الدفاع ستخترق صريح قيادة «اسرائيلنا» نحو محلات الخياطة ليفي لن يكون الوحيد. قادة ميماد سيطلبون هم ايضا نصيبيهم وماذا بالنسبة لشعومن بيريس؟ ورامون؟ وشلومو بن عاصي؟ ويوسي بيلين؟ والسرمان بورغ، والدياها استيسيه؟ هذا هو الذي ينقض باراك الان قبل الانتخابات باقل من اسبوع.

شاحك ومريدور ينادون مئات الساعات مع باراك وقد ارتكا ان موردخاي لن يحصل على اكثر من تصريح يناده سيحققنا بحقيقة النفاق لنفسه ومريدور وشاحك فيها ان باراك يلجم الى ان هذا الحقيعية واستدعي وديعة عندك لوردخاي. في مقابلات اخرى الاسبوع تفيد بان موردخاي قد ادرك ان الثلاثية القيادية في حزبه قد فقدت صبرها، ولو كان يتكفي رجل الاحد باجراء نقاش ربايعي حول كيفية مواصلة قرار كانت النتيجة 3 : 1. ولهذا السبب فاصل عقد اجتماع موسع من العشريين مرشحا الاوائل.

تصرحات التأييد التي قدمها له مريدور وميلو وشاحك زادت من ديونه لانه وهذه الديون تزيد مع كل يوم يمر ومع كل نسبة مئوية تزيد من الاستطلاع الذي في اللحظة المناسبة التي ستأتي لا محالة سيضعون المسدس على طاولة موردخاي ولن يكون باعانه ان يقول بانهم قد خانوه. الشخص الذي سبقوه بذلك سيكون شاحك وهو ايضا من مندري موردخاي في الجيش، الوعد افضل - يوم الجمعة ظهرا بعد ان يقوم ممثل الليكود باعطاء لجنة

حالاتا دون التوصل لاتفاق اسرائيلي فلسطيني بشأن بيت الشرق النقطة الاولى مطلب اسرائيلي بان يتعهد فيصل الشريء وينطبق على مكتب العلاقات الدولية الفلسطينيين ووثيقة يوافق فيها قيامه بالتوقيع على وثيقة يوافق فيها على ان يعمل في القدس وفقا للقانون الاسرائيلي، هذا الامر كان مستحسنا بالنسبة للحسيني وقد اعاد عرفات دعمه الكامل في ذلك.

الصيغة التي يقترحها الحسيني واتباعه تشمل المصادقة على النشاط في بيت الشرق (في القدس عمولا) بناء على الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (اي الاتفاق اسلو) والاتمان عن اي عمل يتعارض مع هذه الاتفاقات.

الحسيني يدعي انه ان قام بالتوقيع على الوثيقة التي تمنعه من مزاولة نشاطاته العملية وتزعمه بالانصياع لكل تعليمات القانون الاسرائيلي سيكون ذلك بمثابة الاعتراف من قبله بقانونية الحكم الاسرائيلي في القدس.

لهذا سيعرض عماد قريش الدبلوماسية للمفاوضة حول الوثيقة الدائمة في القدس وعندما سيعرض عليه الاسرائيليون الوثيقة التي يعترف فيها بسلطة اسرائيل الكاملة على القدس (وهو لا يملك هذا الوضع لن تكون هناك جدوى من اجراء المفاوضات. الاتصالات الطويلة بين كهلاني والحسيني اوضحت ان كل المسألة كانت قضية صياغة هذه الوثائق مسالة الانتقال العملي لمكتب بيت الشرق الذي رام الله او الى ابوديس فدعت نحو الثقة اعتقادا بانها قضية يمكن الاتفاق حولها.

المكتب الثلاثة المقصودة هي مكتب الخرائط والجغرافيا بادارة ابيال الخشفي ومكتب العلاقات الدولية بادارة شريف الحسيني ومكتب فيصل الحسيني المركزي لشؤون القدس (هذا المكتب الذي يؤيد لكونه عضو في اللجنة التنفيذية في بيت الشرق وليس بصفتها عضو في السلطة الفلسطينية). هذه المكاتب صغيرة ومبعث فيها عدد قليل من الموظفين بالنسبة للمكتب الجغرافي والخرائط فقد نص المكتب المتفق عليه بان يخرج احد الموظفين اكرم وهران الذي يتواجد في استيطان في الضفة الغربية من بيت الشرق وان ينتقل الى رام

«المسرمون» رواية لحسني حسن [2.1]

# حياة تتأرجح بين واقع مرز وحلم بعالم أفضل

مجدي عبد الرزاق\*

«ماذا لدي لأروي عن كل تلك السنوات البعيدة؟» «حكايات فقد وغرور شباب، مزق من صور وأشباح لأناس عششوا بروحي طويلاً لتفرخ اللبلة على الورق. ليس الخنين ما يجرّحني إلى الإبحار في ذكراهم، ولا هو الأمل المرغوف في استعادة شيء مما كان، بل اليأس.. رغبة عنيدة في اجتناب ما يتقن من جذور محتبهم بقبلي طمعا في حرية الروح التي سلويتها، فتمثلت كلماتي بأجداثهم، فما يضير البشارة سخطها؟ كان الأب تيومأوس قد حذرني بكلماته المشجحة المواربة وصوته الأخن:

فلنعد الموتى يرددون في سلام، اياك ونبيش القبور يا ولدي.

أبو محمد فكتب مؤكدا:

ايصق على الإعياء والموتى معاً، وايصق على قبل الجميع، وتمتدح جيداً وراء ضلالك الأثرية عن نفاقك وفساد الكون، أيها المسكين، أيها المسكين..

بهذا الأسلوب الرائع الذي يجمع بين السيرة الذاتية كنجس من اجناس الانشاء الابي والرواية يواصل الروائي الشاب حسني حسن في عمله الثاني «المسرمون».. بعد روايته «اسم آخر للظل».. وضع خصوصه على مسرح الصراعات الجودية والفلسفية الكبيرة من اجل معرفة الوعي ونمطه الصارم بلغة شاعرية تنفذ إلى اعماق النفس البشرية بألمها وإحلامها في ساقبها الاجتماعي والطبيعي، وقل ما يوق في رأي كاتب في الجمع بين النجيبين بهذا الأسلوب والتوازن مؤقفاً كل منقطع لغايات محددة توظيفها خوسراً، وفلا ويدون أدنى اقتفال متلفاً حسن في مسرته.

يعتلي هذا الروائي الغد خضبية الصراعات الجودية والكونية بماقدرا لا يقل عن سابقه من عمالقة الادب العالمي في تصويرهم للحرب الأهلية بين قوى الخير والشر (دون أن يتقسط مثل بعضهم دور الواعظ المحذر من مخاطر منطق الحضاي على التحلي بمحاسن الآخر) وصراع المورخ المعترف مع الواقع الحقيقي به من اجل الخلاص من عذابات الوجود وتناقضاته، وكذلك حيرته الأتلية بين الجبر والاختيار، وتزعمه بين رغبته ووعيه العقلاني، وسعيه من اجل معرفة الحقيقة وحلمه بتغيير العالم، مصورا بلوغوية المورخ الاجتماعي ومعيشة الفنان اليرف الصراعات والتناقضات التي تواج حول مجموعة من الشباب المترددين الحائلي وتتعليج في نفوسهم حتى تطحنهم في النهاية طمخ سعيه في انشاء العقود الثلاثة الأخيرة في مصر، بداية من عصر الانفتاح الاستفلاهي حتى عصر الاستلاب الفطفي.

يتنحج حسني حسن وبيدارة في رأيي مكانا له بين الروائيين الذين تصدروا المشاكل الإنسانية الجودية الجوهريه، ليس فقط لأنه يمتلك من المهية الفنية ما يمكنه من ذلك، لكن أيضاً لأنه يتمتع بدرجة من الفصحى والفكري والشعوري التي تميز الكتاب الناضج على الرغم أنه لا يزال في مطلع العمر وبداية تجربته الأدبية.

وكثيراً ما تتداخل وانت تعاشي شخصياته بحلمهم الضمني والمزير عن الحب أو السعادة أو الرضى وراء معرفة الحقيقة أو لتحقيق لمخاط عابرة من الجمال لا تلبث أن تتفقد حتى تجربتهم الحيلة بلا ميلابها القاسية عاصفة بكل من ينشأ بقامة بغية امتلاك قدره والتحكيم فيه، فيندفع بعضهم إلى انتهائها بعنف مأساوي أو عيني، أو الغزو عن عطايها الهيمنة والترفع عن تنازلاتها الرخيصة اللبذلة بالهروب إلى عالم التنسك والرمية، أو من لا يجد حيلها عملاً مثل الراوي نفسه.. سون أن ينشهر سيلف الكتابة بدراء للسياح، تعويذة ساحر يعلم أن ما للانسان من حلول ولا قوة في العالم غير الكلمات.. أقول تتساءل وانت تعيش في عالم الروائي هذا الذي تقرأ رواية من روائع القرن المتصرم ام عملا كتب في نهاية القرن الذي اوشك على الانصرام، لتكتشف ان تلك الأسيئلة التي ارتقت عاقلة الرواية في القرن التاسع عشر ووائل القرن العشرين ما زالت تتساق على جل اهتمامنا في عصر البندسة الروائية والنسبية والبرغماتية ونهاية التاريخ، طالما اعلى المسرح كاتب مخفص فصاحة حسني

حسني يتسمخ بالقدرة على نحت عالم نابض بالحياة يلطرح من جديد الأسئلة التي صاحبها الإنسان منذ بداية تسجيل تراثه الروحي، مذكراً أينا ان ما من اجابة -إيا كانت سهية وواقفة وشاملة- تستستغل كل الاحتمالات التي تتخض عنها صيورة الحياة والإنسان -الأسئلة القديمة وازلية، نعم، كما يقول الراوي، لكن مخاض العذاب والبحث دائماً مختلف وشيق، بل هو الحياة نفسها.

يقول الراوي مخاطبا أكثر شخصه عذابا واذوية وروحانية وامها على الإطلاق في أبي-عذوبه الفغان القديم الذي اختار التنسك على ان يرضي في مأساة التلوث بالمساومات التي تقرضها عليه الحياة مقابل فقائها المزري:

بعد سبعين سنة أخري، اجلس وحيدا على قمة جبل ناء لا اعترف له في جلته النائي الآخر، انه لن يكون دين جديد، هل كان دين جديد ابدأ؟

القصه ذاتها يا صديقي، القصه القديمة نفسها، وكما جئنا يوما لخريش سطورها المخشوة باقترافنا العارية، نحمو حرفا ونعلن اوجدينا الجديدة، سيجي ما غيرنا، ملايين الملايين يوجههم

الحلم الذي اقض مضاجعنا مره، وخلفنا وقد جافنا القراء، اجديه جديدة لانسان جديد، ما اشقى روح الانسان في هزلتها العظيمة»، ويطوى هذا التصور لغفر الانسان على الارض

في رأيي على فهم ناضج عميق مشغف بمرارة وسخرية من افاق من احلام المراهقة وازان المرشحات الرومانسية عن عينيه، سواء كانت الاحلام مستعارة من عالم الايديولوجيات التي وقادها الانسان بالخالص من شروق الدنيا والدين

تعمده جنه الله على الارض، او عالم الاديان الذي يرى في معاناة الانسان معنى وفي قدره تدبير قووى عملاقة على الفهم البشري المحدود.. هنا حقاً تصور من «تسمم بالحكمة» كما يقول الشاعر الكبير الراحل صلاح عبد الصبور في احد قصائده الرائحة.

في مسح هذه الهزلية العظيمة التي تقوم فيها قووى الطبيعة -البحر خاصة- بدور ضابط للإيقاع لتذكرونا دائماً بالسابق الكوني التي تتفقد وسطه

هذه الأمتسي وتندثر الحياتيات بدون معنى أو أثر، تترجع زمره من اصداقنا الصبا وأيام الدراسة الجامعية رسم حسني حسن الملامح السديسة والشكلية الثابتة أشد تبيان بدقة الفغان التحليلي ونفاذ بصرية الخير ينغوس البشرى ووجوات الروح، وبرهافة الشاعر وجبه العميق والناسك للانسان وللناسانية، أيا كانت سلطانها وأناتها.

القاسم المشترك بين هذه الزمرة من الشخصيات المتباينة هو الحلم أو التمرد أو الرغبة في عالم أو حياة أفضل أو احرم للانسان، كلهم بدون استثناء كما يقول عنون الرواية «مسرمون» يقطنون في تلك المنطقه بين الواقع والخيال والحلم بعالم أفضل.

يتأرجحون بين الطموح والجموح والسقوط والانهيار، التمرد والتألبه أو الانسحاق على صخرة الواقع الانقشحي والنظفي المتردي القدر الذي لا مجال فيه لتحقيق اية قيمة أو حلم جديد، فقط الهبات وراء أشياع استهلاكي منحط ورم جوف شهوات عنيفة.

في مقدمة هذه الشخصيات -بل وهم على الإطلاق في رأيي- يقف ناجي، الفغان القبطي الذي كما ذكرت سابقاً لا يساوم ولا يصالح» ووفقاً لغصديه أمل دنقل العظيمة التي تتسحب على كل انساان يرضى ان يحيد عن مسيده اياها كانت

المغريات) ورغم محاولات الكاتب ضرب افواس من الحفظ والتحجيم لواقف ناجي وروزيته الاخلاقية السئمة من الديانة المسيحية العظيمة فهو لا يستطيع في النهاية اعجابيه وجبه الشدائد لكلا الصلابة والالتزام التي هما كانا ثمنها في النهاية هي الوحدة التي تتسحق الاحترام والتبجيل، فالقيمة الاخلاقية التي لا ترسخ بالشخصيات لا يستحق من يدعون الأيمان بها وتبنيها اية احترام.

ويفضل ناجي في النهاية ان ينسحب من العالم مفسراً عن ذنوبه -وهو نوع من الاعتراض بالأسلوبية والخطأ في ثقافة يسودها اللبراة والرمية والنجح -وعازفاً عن العظام والفتات التي يريد بها الانساان -لفظين كانوا أمانقنايين لـكلاهما الفصالة المتهافة. ولا اذكر تصويروا روائيا في الرواية المصرية على مر تاريخها من قصاص مسلخ لشخصية الانساان القبطي يشع بها وفيها

التاريخي «يحملون البنادق ويضربون في عز النهار، ولا تهزّل لهم يده، ثم يضيف: «أنا احترم القتاتين، مهما اختلفنا في الغايات والوسائل، المهم ان يؤمن الإنسان بما يفعل، ولو كان الموت تبعيبر بشكل عام ايضاً عن معاناة الإنسان ومحاولاته للانفلات أو الخلاص من مطالب الرغبة والهسد ليجعل بعيدا متمسكيا عن الطين الذي اثنى منه واليه سوف يروبو في يتوحد بملكه العليا التي اخترعها منذ الأزل لي يكون انسانا عن حق

على شاكلة الالهة والارباب التي ابتدعها خياله الخصب الجميل وليس مخض حيوان أو خزخيز قذر يفضي ويندرش برع حياة طويلاً لا جمال فيها ولا عدل ولا كمال فقط لانها طويل آخرة قبر. هكذا يقدم لنا الراوي بلغة الشاعرية المتألفة تجسيد

لهذا الحلم النبيل في شخص ناجي: «ناجي رجائي جندي، فتنت به والغز على ها هنا من كل فنوني وأمالي فيه، متاهة قادت خطاي يايا بعد باخ نحو ما ظننته المركز، لقاء دائما عند نقطة الصفر التي لا تتجاوز ولا تتويد، دور اعاطفي تخفي في قامة نحيلة قصيرة ووجه شاحب

وعينين ينجس منهما اقول كلما سها صاحبهما من اغماضهما نصف اغماض، وابتسامه صغيرة متسامحة تغريبي بالدخول لاضيع هناك، دون ان اجروى على ان اظن بها، مجرد ظن. انها تكذبي»

وهذا هو ناجي الحبلص المتفاني في حبه الذي يزوي بعيدا في نهاية الرواية في دير في الصحراء القريبة لاقفا الحياة -المداء بعدما حاول السببية في قصر «مريم» الاميرة الخليجية السامقيا، كلك البدوية التي لا هم لها سوى جمع المتفقين المصريين الثوريين كمجموعة من النماذج الانثروبولوجية تعقب فهمها في الاستدكية الأوروبية التي انسحقها بها البدوية تجاه أهل الحضار.

وفيما يندفع ناجي نحو رحاب مؤلفها اياها ومثالا لمتفانها واولاها لنفسها وفقائها لكرامتها تمضي رحاب بخطى وثيدة لتدمر نفسها بنفسها، هكذا يرضف الراوي الام ناجي التي يتكدها بسبب حبه لرحاب وعجزه عن انتشالها من السقوط

مضفيا على العلاقة بعدها رمزيا لا اعتقد انه سيغيب عن قارىء يتابع انقلاب موازين الشرق الاوسط منذ ان طلعت الصحراء بنظفها:

«وفي شدة ياسه وعماحاته هو المضطرب المكروب، احدث رغبته في رحاب بكرهية هروبيتها وهوانها على نفسها، اطمئنته الهزتي لنسجيم بحرهما الحبل بغفوره التعالي عن ربح الصحراء المضمخه بالحلم الرمال ورائق الفظف

كان واقفا قلبه الذي احتسب رحمها المنغوس في لقب احترامه لنفسه المرمقة، توه كفظل تنكسر قلبه اما عنينه:

اكره كمد هذا البديوية 96. رحاب كما تلفقاها لأول مره في مجموعة من الصور رسما لها ناجي، حولها تأليه لها ووليه بها الى عذراء في ايقونه منقذته عن صفاته

هذا العالم، حزبية على فقدها نبيها، برائته، صفاته منسكرة على سلبه لبقدر على ولشيئة الابهة، ولا حدود للمسئمة الضالمين الخطائين المذنبين، وناجي اولهم. وكان الراوي يريد بذلك

التأكيد على نسبيته اية تصوير لرحاب-اها كفتاة مصريه طمئنتها التصورات الاجتماعية في العقود الاخيرة- او في ادعائها العائونية الاخرى كرمز لصر المسولية المفقورة التي تدمر نفسها بديها وبمعرفها التاريخي، تمتع نفسها بسبخا من ايد يدفع ثمن اغتصابها وتمتع على من يقفاني في حياها.

فرحاب كما سنرى لاحقا اشد تعقيدا من ذلك التصور العذري الظهراني المثالي، وهي كما يراها ناجي ليست سوى صورة لا أكثر، وهو ما يزيد من صدقية الراوي، ومن ثمناك المحطوط في صورة رحاب التي حولها يلتف خيط من خيوط العقده

إذا ما جاز لنا تسميتهما بذلك في رواية لا تلتزم المنطق الرسمني في السرد- لنتتدق في تنفض في النهاية في مأساة الأفظ. على النقض من ناجي- لكن يجمعهما حلم تخليص العالم من شوره وظلماته- لتلقتي بأشرف الرواي الماركسي الذي لا يخفى اعجابيه بالتسيار الإسلامي لقدرته على ان يكون على مستوى الفكرة وأن يعمل ولا يتقيد بالرترة والمخبط، يقول اشرف منبهرا بحادث الخنصة

في هذا الليل الطامش الملائح.

أه- انظر لي هذا الكلب، انه دهشة حقيقية... انه يشبه قفيلة عقل صوفي.

ثم كنت اتلمع في عينيه رغبة حادة وخائفة في معانفتي... لم اكن لارضف ولو ااحساسني انه ما زال متسخا باثامه

وارتباكات وبخافات تندف من عنة الذاكرة، تعرفين هذا الكلب هو انا، لتعلم هاج..

ضرب رجل العززال الذي صنعته، عندما اموت انا وصديقه، لينام فيه لا تمتع لأجن أو موت بالطريقة التي أحب.. بك... ثم عن كسانه

يقطحن.. انظر لذن كجل ان بلعلم به.. احنا لوقت كبير لاصمق انا هنا.

با دماي ليس علقا بشيء حقيقيا ومتنها مثل نطفة في الفراغ.

كنت احدث على يدي فوق النار، وارقب ذاكرتي كوة تتبرج على احافات انا اخر هذا النهار..

- صحيح لم اخبرك. الجميع هنا يصدق ان هذا الكلب كان عجوزا بسبقيا في طول حياته

دون امرأة لكن من الصعب اعطاءها شكلا هندسيا، هذه العرفة تشبه جناحا محتفظ لظائر اسود ومعلق.

كنت اريد ان اقول، الامكنة تشبه قاطبينها، لكني استدرت وقلت القصب المكسر ما هنا

فكرة ترسي نفسها الثقيل.. تسكن في اللب تتحول وتبقى كما في ايها الرجل في الصدى.. في الجواب المشفق في الوردة تسكن

وعلى حافة خرافة الصورة تشرف على هذا الارزق يتدلى من الغرابية الجميلة، لا يتبسث - جيميعنا نفثي... والوردة يتفتون جهالتهم من بقاياتنا التي تلعم دون طائل.

ضحك، زمجر سرخ جسده في حقل من الهذيان لا يستعاد.

هذه العرفة عمرها قبر قاس او ربما طافية اسمها بي وانا اعيش هنا فقط لانه ليس ثمة مكان اخر.

الكلب كان يغطى فيهب المشهد تشبه ارواح الموسيقى وراء الامكنة. تحدث عن ابيه وعن طفولة حزينة وعن خبايا مغسمة بالعلم

والذل، فقد تعلم باجادة كيف يسوط نفسه وكل الاشياء بحقد لكن حقا كانت تنقصه

الذقة وموهبة المحاكمة التي يملكها صديقه صديقي، امام خسراته خفت ان يفقد افراحي

يستطيع المرء مغادرتها الا على طائرة اسبوعية فقط

مما يلزمي بالبقاء في موقع المؤتمر حتى منتهاها! أنا الخطى عندما لا اصطحب معي طبيبا نفسيا

الاخطف عندما لا يجامل مضيفه على حساب الشعر، كما ان الطبيب النفسي ضروري لسبب هام آخر: فعليه ان يفسر لعقلي البشري المحدود لماذا يفعل سبعون شعرا في استرجاع سبعين مستعملا الى القاعة؛ بينما واحترام الشعر والشاعر واضح في الاتصالات والهالفية الودودة ذات الالحاح اللطيف مما يجعلني اخجل من ترددي، وعند التنفيذ ومعرفة كافة التفاصيل عن قرب - داخل المؤتمر- تأتي الصدمة!

أنا الخطى عندما اصعد اجابات الجهة الداعية حول اسماء بقية المدعوين، دون ان اعرضها على «جهاز كشف الكذب» الذي لا املاكه للأسف! انهم يخفون بعض الاسماء التي لا علاقة لها بالشعر غير

علاقة التظلل ويذكرون لي اسماء شعراء حقيقيين ايضا لكنني، بعد وقوعي في الفخ، لا اراهم (في المؤتمر أو الملتقى أو المهرجان) أو لا ارى معظمهم، الذي اراه منهم في كامل ورطته، يشاركني السطح

واحساس الهمينة؛ فالملتزم كله مدبر اصلا للغالبية المتظلة!

وكما يعجب اشرف الثوري الماركسي بالتباير الاسلامي لقدرته على الحركة والفعل بينما لا يفعل مثقفو اليسار سوى الثرثرة، ينبغي ناجي ايين تاجر الذهب وسليل الاسرة القبطية العربية عميقة اليمان للدفاع عن صديقه الماركسي عندما تحاول

مريم الخليجية التهمك منه وتجرحه: «انه المؤمن الوحيد الذي قابلته في حياتي، فذهف قوه اكبر من تجاه فهم عمق وانبل للحياة، ما نالو وان ما يدرعه عنها اليوم مضطرب وغير

كاف؛ سيجازوه، اعرف انه سيجازوه، هل اقول لك لماذا؟ لانه لا يريد، ولا يستطيع، الا ان يحيا ايمانه او يموت بونه. انتهي اصدقه يا مسريم، اصدقه.

ومع ذلك فسان ناجي هو في الغلب من يشي بالخطر عندما يسعى اليه طالب الحماية في متابعة المباحث له، ثم يرضي ليكفر عن خيانه، ليعم فقط لصديق بل لحلمه هو ايضا بعالم أفضل واجمل

الانقي، اما اشرف فيقرر بعد اجهاض الاهداس التي اصحابها في مصر ان يسير في خطى اجيال هاجرت غربا بحثا عن العلم والتوير ليعود بعد سنوات طويلة متطابا رسالة كذرتوا في الجراحة لا يخفي ما تدره عليه من دخل سوى لشراء

السباخر، وعندما لا يجد عملا يكفي راتبه لان يصرى على زوجته الروسية وافغاله ليعمل بنفسه في الطابق الخامس جسديا بانتخاره اقسى واقصى اشكال الاحتجاج وذرية الفظن.

الطرف الاخر من مثالية اشرف والتي تنتهي نهاية مأساوية يلقى محمد اشاعر المتورد اللانتمتي بكل ما تعنيه الكلمة ورحاب الانتهازية الاقوانات التي تسبق لنا ان التقينا بها عبر

الاقوانات التي تسبق لنا ان التقينا بها عبر الخيال الواعي الي ابيض واسود، وهي كما يراها رحاب التي تلفها في فيلا مرمع بطغوي على عم من التناقضات الترسية، لكنها ليست بل حال الغفاة المنكسرة الاسبيرة مسلوية الازادة كما يتخيها

ناجي، بل هي صورة مركبة معقدة لا تستقيم ونظفي، فهي اخزال الواقع الي ابيض واسود، ورهافة الشعر، عاهرة ذاتية، وفتاة فقيرة ضائعة تحمل

بالأشرا، ومترددة صعبة المراس، حسية شرمة، تحب نجس ولي تكهره بل انها تعرف انها مستحبة عن حبه نفس الجاهل، وهي تلفظ تأليه لها وتقائنها

حيها وفق منطق أفكار الذات التي تعرف جيدا ان السبيل الوحيد لارضاء هذا الحبيب هو انكار ذاتها ايضا والتفاني-حب للنقاء- عن حبه لها، وهي المنغرس في السسد مزومة في رغبته تاعما مثل الرجل الذي ستلتقي به لاحقا لبقينا- لا في حبيهما- لكن في تحقيق سعادة مادية ما ان تجسد في شكل السيارة بعد العمل في الخليج حتى يلقيا

رحاب تقدم نفسها كشخصية مترددة حاذقة تعرف ما تريد وكيف ستحصل عليه وترفض تصور ناجي لها بانها مسئلة مقهورة.

«هذا ما اخبرك به ناجي عني على كل حال ما عادت افكار اي احد عن حبيمتي تفهني، نعم، اعيش في بيتيها، الحب واكل والشرب واخذن كما ترى، ومع ذلك سألعن حينودها اذا حاولت ان تستعديني، لسدت عبدة لأحد، ولا اشعرني مدينة لاى انساان في العالم بشيء، لا مريم ولا ناجي ولا غيرهما.»

كاتب من مصر يقم في لندن

## «أنقاض الأزل الثاني» رواية جديدة لسليم بركات

لندن - «القدس العربي»:

عن دار «النهار» في بيروت صدرت رواية جديدة للكاتب والشاعر السوري سليم بركات بعنوان «أنقاض الأزل الثاني» يواصل من خلالها تقديم العالم الكوردي بلغة

خلافها فخاصة في العربية. وهي رواية الرواية جاء، «هذه

والعوية استدرج الى تخطيط المخرج بعد فوات الأوان، وهي

التليل التاخر في تدبير النجاة اذا لم تزل، ايها القارىء، هي عاكفة على

تثويب المطاردات من الشرق الى الغرب.»

في اجواء الرواية نقتطف: «لا يعرف الرجال السخوسة اية

طرق سكوها، حقاً، ليسيروا الى الجانب الغربي من المشفة «كابي

ذكون، ان اي طور لله،» انا عاكفة على الحقل الذهبي شرق بجلة،

الذي يزيد الغريب الحزريقي الربط التسماع بجبال القفص

النسحب من مبيعات غيومه الصغيرة على ارض، انها

حقول قمح او شعير، ترك الحصادون فيها اسواق التباين

الكريم لرعي انعامهم، ذلك ما لا يخفى على ناظر الخمسة الممتلئة عظامهم

يعلمون الالهوية من منحدرات جبل همار حتى جبل سنجان. لكن طفان الالاة

الهمبية في تلك الحقول المسكوية من قربة السماء مابحت في قلوبهم الثقيلة

انينا كيتبخار الرصاص المذاب: ان لا نقتلع الضان استندت السيقان

الباسية، الباقية من رافة المناجل بها، حتى ملع الخريف، فذلك يعني هجرة

اهل المكان عن، او الحذر من ارتداد. انزل الخمسة احمالهم القليلة من

صخر، وقرب، عن ظهور بغالهم التترية، ذوات الرؤوس الحديدية الجياد، هي

نسل من امهات في هضاب اسيا الثابتة على رئات السهوب كقطر آثار، رجلا

تتريان، مسلمان، يقران سورا من المصحف برطانه في صند باق من

عزيزف الريح في ممرات جبل التاي، قاندا- من نواحي بحيرة بايكال- قنبلة

من تلك السلالة، المتصدرة من سفاد بين تدور المغول وحمر الكيوف البرية

في صحراء قره قوم ذات الصخور المسددة بالزئبق، تتريان، لا غبر،

سرحت عيونهما المشقوقة بشفرة الشمال الاقصى الرحيمة وراء خيال

مريد البرغوثي\*

■ انتقد الآخرين. ساكتفي بانتقاد نفسي:

انا الخطى عندما اصدق نصوص الدعوات التي اناكها المشاركة في الملتقيات الشعرية قبل ان

اعرضها على «الانثربول» للتأكد من دقتها، فالديباجة عادة جذابة، والبرنامج الملحن مقبول في جوهرة، واحترام الشعر والشاعر واضح في الاتصالات

الهاتفية الودودة ذات الالحاح اللطيف مما يجعلني اخجل من ترددي، وعند التنفيذ ومعرفة كافة

التفاصيل عن قرب - داخل المؤتمر- تأتي الصدمة!

أنا الخطى عندما اصعد اجابات الجهة الداعية حول اسماء بقية المدعوين، دون ان اعرضها على

«جهاز كشف الكذب» الذي لا املاكه للأسف! انهم يخفون بعض الاسماء التي لا علاقة لها بالشعر غير

علاقة التظلل ويذكرون لي اسماء شعراء حقيقيين ايضا لكنني، بعد وقوعي في الفخ، لا اراهم (في المؤتمر أو الملتقى أو المهرجان) أو لا ارى معظمهم، الذي اراه منهم في كامل ورطته، يشاركني السطح

واحساس الهمينة؛ فالملتزم كله مدبر اصلا للغالبية المتظلة!

وكما يعجب اشرف الثوري الماركسي بالتباير الاسلامي لقدرته على الحركة والفعل بينما لا يفعل مثقفو اليسار سوى الثرثرة، ينبغي ناجي ايين تاجر الذهب وسليل الاسرة القبطية العربية عميقة اليمان للدفاع عن صديقه الماركسي عندما تحاول

مريم الخليجية التهمك منه وتجرحه: «انه المؤمن الوحيد الذي قابلته في حياتي، فذهف قوه اكبر من تجاه فهم عمق وانبل للحياة، ما نالو وان ما يدرعه عنها اليوم مضطرب وغير

كاف؛ سيجازوه، اعرف انه سيجازوه، هل اقول لك لماذا؟ لانه لا يريد، ولا يستطيع، الا ان يحيا ايمانه او يموت بونه. انتهي اصدقه يا مسريم، اصدقه.

ومع ذلك فسان ناجي هو في الغلب من يشي بالخطر عندما يسعى اليه طالب الحماية في متابعة المباحث له، ثم يرضي ليكفر عن خيانه، ليعم فقط لصديق بل لحلمه هو ايضا بعالم أفضل واجمل

الانقي، اما اشرف فيقرر بعد اجهاض الاهداس التي اصحابها في مصر ان يسير في خطى اجيال هاجرت غربا بحثا عن العلم والتوير ليعود بعد سنوات طويلة متطابا رسالة كذرتوا في الجراحة

لا يخفي ما تدره عليه من دخل سوى لشراء السباخر، وعندما لا يجد عملا يكفي راتبه لان يصرى على زوجته الروسية وافغاله ليعمل بنفسه في الطابق الخامس جسديا بانتخاره اقسى واقصى اشكال الاحتجاج وذرية الفظن.

الطرف الاخر من مثالية اشرف والتي تنتهي نهاية مأساوية يلقى محمد اشاعر المتورد اللانتمتي بكل ما تعنيه الكلمة ورحاب الانتهازية الاقوانات التي تسبق لنا ان التقينا بها عبر

الاقوانات التي تسبق لنا ان التقينا بها عبر الخيال الواعي الي ابيض واسود، وهي كما يراها رحاب التي تلفها في فيلا مرمع بطغوي على عم من التناقضات الترسية، لكنها ليست بل حال الغفاة المنكسرة الاسبيرة مسلوية الازادة كما يتخيها

ناجي، بل هي صورة مركبة معقدة لا تستقيم ونظفي، فهي اخزال الواقع الي ابيض واسود، ورهافة الشعر، عاهرة ذاتية، وفتاة فقيرة ضائعة تحمل

بالأشرا، ومترددة صعبة المراس، حسية شرمة، تحب نجس ولي تكهره بل انها تعرف انها مستحبة عن حبه نفس الجاهل، وهي تلفظ تأليه لها وتقائنها

حيها وفق منطق أفكار الذات التي تعرف جيدا ان السبيل الوحيد لارضاء هذا الحبيب هو انكار ذاتها ايضا والتفاني-حب للنقاء- عن حبه لها، وهي المنغرس في السسد مزومة في رغبته تاعما مثل الرجل الذي ستلتقي به لاحقا لبقينا- لا في حبيهما- لكن في تحقيق سعادة مادية ما ان تجسد في شكل السيارة بعد العمل في الخليج حتى يلقيا

رحاب تقدم نفسها كشخصية مترددة حاذقة تعرف ما تريد وكيف ستحصل عليه وترفض تصور ناجي لها بانها مسئلة مقهورة.

«هذا ما اخبرك به ناجي عني على كل حال ما عادت افكار اي احد عن حبيمتي تفهني، نعم، اعيش في بيتيها، الحب واكل والشرب واخذن كما ترى، ومع ذلك سألعن حينودها اذا حاولت ان تستعديني، لسدت عبدة لأحد، ولا اشعرني مدينة لاى انساان في العالم بشيء، لا مريم ولا ناجي ولا غيرهما.»

كاتب من مصر يقم في لندن

الحكيم، ثوريات املم المذخور، وسرحوا ابصرهم، صامتين،

في الشفق المسكون بلوغة الجماد الحالم، تتضح واحد منهم، مط عنقه ممسوسا برعشة الخيال:

«اليسيت تلك بيوتنا؟ ظل الاربعة الاخرون عيونهم

بالاراحت، «قطعنا هي بيوت، تلمسموا بتوافق في اهتزاز

حناجرهم. «هلوما تفصدها، قال احدم،

غقمم ثلاثة اخرون: «لا». الحذر يقتضي الاجماع عن

مقاربه كل غريب، لم يحملون في عظامهم عزيف المحذر مذفروا من

«سهاياه» ذات العصول الرتمط كالغراش يسراخ الغدر، جسد

القاضي محمد يتدلى من عمود ويطرد حديقة من الجبال تبثت في اطرافها

رؤوس متمسرة الانعلاق، اعدامات يخذت ذي نصفين احدهما ايراني،

والاخر يلشفي الخسمة جوان برافه الغدر في اسدال الحماسة على

النظارات، هكذا خفتوا الامر، عجزوا جنينا باسحة الاعداء على باغهم

التترية، مكتوفي الوجود، يستسلمين بيقين اللاجودى من الافلات، الوقيعه

كانت نفخا في بوق المحتم، سلمت الكرمال عنق الفخاضي الدمث الى

مطحنة الحصف الفارسي، والخمسة تساءلوا، حين صاروا الى الخلاء»

الكبرى، النذورة لرغبة الطير وحده، ان كانوا يظفون، ذلك امر لا يستعصي

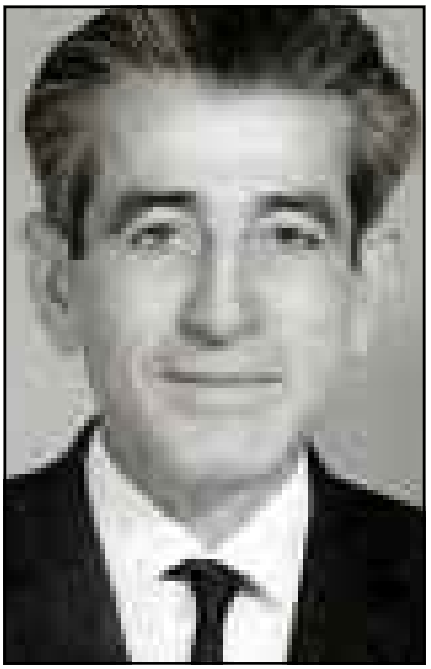
حده عن الحضورات لتي كانت، من قبل عدما كرما، الظهور والاختفاء

بذرتان الخفا الواحدة، لربما حدث ان الشبية اخطت صوتهم وهم يعبرون

ساحة الاعداء، ظلمه الحق بشجرة الممكن العريق، فعادوا الى مسفتحهم







akram horani

الديموقراطية وتمكن الأوضاع الاقراطية والراسمالية والرجعية...

ولذلك فإن الحكم الدكتاتوري بالبلاد الخاضعة للنفوذ الاجنبي عامة والحكم العسكري المفروض في البلاد العربية خاصة لا يستهدف الا لحماية الأوضاع الفاسدة وتحقق الاغراض الاستعمارية.

العركة مع نظام الشيشكلي

اقتصر معركتنا مع نظام الشيشكلي قبل لجوننا الى لبنان على الاضرابات الجزئية في جامعة دمشق، وعلى اضراب المعتقلين عن الطعام في سجن الزمعة بقيادة المقدم عدنان المالكي وراقاه من الضباط وعندما حاول مدير السجن التخلي لانهاء الاضراب اشبهوا لكما وضربا.

وقد اشتدت المعركة بعد لجوننا الى لبنان وشمشت معظم قطاعات الشعب، وبلغ عدد المعتقلين مئات في دمشق فاضطرت اجهزة المخابرات لتوزيعهم على اقسام الشرطة في الاحياء، أما في المحافظات فقد ضاقت بأعدادهم السجون والتكنات العسكرية حيث سبهم قيادات المواقع العذاب، وكان الشيشكلي قد ركز اهتمامه اجهزته على مدينة حماة مقربا من امير المعركة سقزوره هذه المدينة فهو يعرف رفاقنا فيها وقد خبر صلابتهم في فلسطين، وقد تولى قيادة التنظيم السري في حماة وفيها الاستاذ عبد الكريم زهور، ولأنه كان سابقا مبعثعا من الحزب فلم تتمكن اجهزة الشيشكلي من اكتشاف دورها، بينما لاحت جميع قيادات الحزب المعرفة في المحافظة فتوارى عبد كبير منها، كما ضلعت الاعتقالات عدا كبيرا في بناء المدينة والريف، ولم تفر اجهزة المخابرات احدتا من التعذيب، وفي مدينة حماة حصص تولى التنظيم السري رفاقنا الاستاذ عبد البر عبون السبسون وراقاه، كما تولى في حلب الاستاذان عبد الفتاح الزلط واديب النحوي وراقاه، وقد تولى مساعدة الحزب في نضاله وفي كل المحافظات السورية عدد كبير من الحزب العربي الاشتراكي وكان نصيب بعضهم السجن والتعذيب.

أما دمشق فقد كان فيها عدد الحزبين قاعدة شعبية للحزب العربي الاشتراكي يمكنها من المساهمة جدبا بالعرصة، ولكننا جنبا لايه حساسية تركت للشاذين صلاوح وميشيل أمر تنظيم فتح دمشق فلم يشرعوا في قيادة الفرع احمدا من اعصابه العربي الاشتراكي امثال رياض المالكي وبشير الأحمر وعدنان السمران وغيرهم من قيادات الاحياء والمناطق والقومون وقد اختار الاستاذان قبل لجوننا الى لبنان عضوين غير صالحين اي تنظيم سواء لانكرنا سوريا أو على ما فؤاد الصواف ولاع الدين الخاني، وكان هذا الصواف قد خان من مسؤوليته توزيع المنشورات التي ارسلناها اليه من بيروت فوضع تسعيا منها على سطح منزله ليلفخنها في حالة المواجهة، ولكن البراج وزعت عند هذه المنشورات على الدائرة المحيطة بمنزله، فالتقى القبض عليه وبعد اعترافاته اطلق سراجه بناء على توسط بعض اقربائه من الارباب الذين كانوا راسمالين ناديين، وقد عاد الصواف قائدا في فرع دمشق بعد سقوط الشيشكلي، اما اساتذة الجامعة البعثيين فقد تخلوا عن الحزب كزملتهما اساتذة العربي الاشتراكي.

البيانات والمنشورات والفرحات

في لبنان كان نكتت البيانات والمنشورات فتكت اولى مع رفيفا محبي الدين البرزاني الاشرف في طباطنا على مطبوعة تعود لأخوة أمين الحايك الحزبي في جريدة "الأحد"، السبعونية تم نكتسها ونشر في جريه تهريبها الى سورية عن طريق مدينة طرابلس حيث كان ينظرنا رفاقنا من المجاهدين لتلقوا على ظهور الدواب وإصهالها الى مدينة حماة حيث توزع من هناك على سائر المحافظات السورية.

ومن الطرف ان إرسال المنشورات الى مدينة حماة كان يتم احيانا بواسطة أحد رفاقنا الذي يعمل سائقا عند المندفذين من عائلة العظم، فقد كان رفيقا سابقا يعتمد فرصة مجيئه الى بيروت فيقتلم منا كما كانت كبيرة من المنشورات ليضفها تحت كرسي السيارة التي لم تكن تتعرض للفتيش لأن صاحبها كان من مؤيدي الشيشكلي.

لما رفاقنا بعد اشتداد الحركة مع الشيشكلي الى القاء الفرفحات على مكاتب الحركة، والسرير، ولا بد لي هنا من الاشارة الى القصة من القاء المنشورات كان لايشغال اجهزة المخابرات والان اعلان مع مقاومة الدكتاتورية، مما يؤيد الى انهيار الانصاب والشيشكلي ورفع منشورات القوي الشعبية المناهضة، ولم يكن القصد منها ايجاد أي أو البلاواج او الملكات، لذلك لم ينجم عن اقلها اي اذى أو سوء احد.

بعد شملت الحركة ضد الدكتاتورية معظم ارجاء البلاد، كما شملت معظم قطاعات الشعب من اطلاق الهيئة الاجتماعية في الضباط الجيش الذين اعتلوا عدد منهم الى ابنا الاحياء والفلاحين في القري، فاصححت البيانات والمنشورات توزع في معظم المدن السورية، واضحه عند المعتقلين كثيرا جدا ولا سيما في مدينة حماة حيث اعتقل مئات، كما لجأ الى التوارى مثل ذلك، جري في قرية خان شخبون بعض ضباط الفلاحين واعتقل كثير منهم.

هل نغفل الشيشكلي؟ نعم نغفل الشيشكلي؟

بهذا السؤال توجه الى بعض رفاقنا في مدينة حماة، وكان الشيشكلي لا ينقطع عن زيارة المدينة بشكل مستمر ليكون على اتصال مع اقربائه وانصره من الطبقة الابطاغية التي آزرته أشد الآزرزة ولم تخدعته. وليدير بنفسه معركته مع الحزب ويصرف على المنشآت التي بدأ يقبسها في قريته (الشويحة) شرقي مدينة حماة.

كان بيت الشيشكلي في حينا وقريبا من منزلنا فضمن شباب الحي أمر اغتياله ولتكلم لغفوا المتنفذين على مشورتي، فأرسلوا الى مكنت الذي لم يركب فيه ليستشورني في فكها اعدوه فخرتهم بجزم وطلب منهم الا يعودوا الى النكتة بهذا الموضوع مطلقا.

الاول :فتقاعتي بان ابراهيم الحسيني كان مهيا ومعدا لخلافته وهو اشد خطرا من الشيشكلي.

ثانيا :ان اغتيال الشيشكلي سيجر مدينة حماة الى ثارات عثمانية تحرجنا عن سبيل دونتنا السياسية والاجتماعية والوطنية.

ثالثا :لم يكن سهلا على ان أمر باعدام الشيشكلي فليس لي صفة القاضي الذي يستعدم المجرمين باسم الهيئة الاجتماعية في الوقت الذي لم يركب فيه الشيشكلي جرم الهيانة الذي يستحق عليه الموت قضائيا، وان كان قد انصرف واسبه بحكمه الدكتاتوري الى البلاد.

# قيادة حزب البعث وافقت على العمل مع العربي الاشتراكي خوفا من انقسام الحزب وانهيائه استشارني شباب التنظيم السري لاغتيال الشيشكلي فرفضت خوفا من الثارات العشائرية في حماة

الأردن (اصبح مدير مرقا الأحمدي في الكويت) وسعدون حمادي (اصح وزيرا في العراق) ثم رئيسا للوزارة بعد حرب الخليج وكان طالبا في الجامعة الامريكية في بيروت وغسان شرارة الذي كان طالبا في كلية القاصد، وعبد الوهاب الشيمطيلى من طلاب الجامعة اللبنانية، والنكتو علي جابر من النبطية الذي اعرفه من دمشق وكان قد تخرج حديثا من كلية الطب ومحمد عطا الله السؤلولى الحزبي في صيدا وحسان مولوي من طرابلس. فيما بعد، عندما تشكل فرع الحزب في لبنان تعاقب على قيادته السادة الآتية اسماؤهم:

غالب باغي - غسان شرارة - طلال شرارة - عبد الجيد الرفاعي - عبد الوهاب شيمطيلى - علي جابر - جبران مجدلاتي - محمد الشلمي - حسيب عبد الجواد نزيان، وذلك حتى عام 1962 عندما عقّد ميشيل علقماً ما يسمى بالمؤتمر القومي الخامس لفصل البعث عن العربي الاشتراكي، مما ادى الى انقسام معظم هذه القيادات من الحزب، كما سيمر ذلك فيما بعد بالتفصيل.

وقد حاولت خلال وجودنا في لبنان ان يعمل شبابتنا وطلابنا بالتعاون مع المنظمات العربية الأخرى، ولا سيما منظمة القوميين العرب التي كان يقودها آنذاك جورج حبش وأحمد الخطيب ووديع حداد، ولكنها كانت منظمة فاشية متعصبة بشعاراتها وتنظيماتها.

قدنا المعركة من لبنان بكل ما توفر لدينا من وسائل وإمكانات، تمكنا نرسل الكتب التي تصدر في لبنان وتنسجم مع وجهة نظرنا باعداد كبيرة الى سورية، وذكر انني ارسلت كتاباً من خمسين نسخة من كتاب «الديموقراطية ابداء» لؤلغه خالد محسند خالد مع الاشتراكي، مما ادى الى انقسام معظم هذه القيادات من الحزب، كما سيمر ذلك فيما بعد بالتفصيل.

بمسامعة واستشارة وفيما يلي نموذج عنها وهو المقال الذي نشرته في مطلع شهر آذار (مارس) 1953 في جريدة (الأحد):

هذه تجميع سوري معروف بقدم الشيشكلي قد كسر اعصاباً ورددنا من دمشق المقالة التالية التي كتبتها زعيم سياسي معروف:

يستعنى الاستعمار الحديث بالدراسة العلمية لنفسية الشعوب ولما تعالته من ازمان فكرية واجتماعية وسياسية ليوجهها ويقودها كما يقاد الطفل لتحقيق اغراضه ومراميه، وانه ليستغل عزلة الجيل العربي الجديد عن واقع الشعب والبلاد على مدى اعوم واسع مما يستغل امراض المجتمع الأخرى، فيفتق منها بوسائل الدعائية المنظمة لإحداث البلبلة والفوضى الاراء والاتجاهات سائرا بتعليمات الالهاء ما يقوم به من مقاومة جدية للانثقافات الشعبية الأصلية والدعوة للحكم الدكتاتوري من مواضع الساعة التي يروج لها الاجنبي، فلا بد انن من مقارنة بسيطة بين نشأة الحكم الدكتاتوري بالبلاد الخاضعة للنفوذ الاستعماري وبين نشأته بالبلاد الحرة الأخرى.

فإذا كان الحكم الدكتاتوري الذي نشأ بالبلاد الحرة يحمل وجهة نظر...فانها ولا شك ثمرة من ثمرات الديموقراطية والسيادة القومية التي تمتعت بها تلك البلاد زمنا طويلا، فالسنازية والفاشية كوجهة نظر فكرية وفلسفية وسياسية ترعرعت في احضان البحث والعمل الحرسو في ألمانيا وايطاليا، ومع ذلك فان هذه النظم التي نشأت عند شعوب مستقلة بطرف وخصوصا خاصة واستندت بوجوبها على نظريات وابحاث قد جرت العالما لاحتراب وانزلت ببلادها الدمار والخراب.

أما التكاليف فقد بنت وجودها على المعارك المظفرة التي قادها أثورك لتحرير البلاد، فقتلت على العربية رغم الدعائية الكاذبة - ان تكون بعد ثلاثين عاما من الاستقلال دون سورية ولبنان تقدما وقيما للذين لم يزل عنهما كماويث الانادب الا منذ بضعة اعوام اهذا يرمع سبل المعونات المادية والمعنوية التي انهارت عليها بين الحزبين من روسيا وفرنسا ولا تزال تنهال عليها من بريطانيا وأمريكا.

ولم تدعم اعترقا وبعض الدول الراسمالية في بعض الاحيان هذه النظم الدكتاتورية النازية والفاشية والكلمالية ونظام فاكتورا ليعصد الاحتلال والاستعمار بل لقائمة الشيوعية، وقد اثبتت جميعها بظل السيادة والاستقلال.

النظام الدكتاتوري يختلف وضعه في البلاد الخاضعة للنفوذ عن البلاد المستقلة لأنه يصبح فيها وسيلة يعتمد عليها الاجنبي للقضاء على الثورات التحريرية التقدمية، فهو لا يبتثق عن الشعب في ظل السيادة بل يفرصه على من الخارج.

عندما اشنت الثورة الشعبية في مصر على الاحتلال البريطاني وقعت الانقلابات المعروفة وحلت البرلمانات وانعلت نيتكاتورية اسماعيل صدقي ومحمد محمود ،لهي الانكيز المصريين عن مقاومتهم بنقاش طويل شمل السياسيين والمفكرين الباحث عن ايها افضل الحكم الدكتاتوري ام الحكم الديموقراطي.

واقتمت القوميسون سياسة الانقلابات - عندما كان يستفحل ويشهد النضال الشعبي ضد الانتداب - فقلوا المجلس التأسيسي عام 1928 ومجلس النواب عام 1932 وعام 1938 وحصكوا البلاد بواسطة اعوانهم مباشرة.

وما زال النفوذ الاستعماري بعد جلاء الجيوش الاجنبية عن سورية وبعد إلغاء المعاهدة البريطانية المصرية عام 1951 يمنع سياسة الانقلابات لدعم نفوذه وتحقيق اغراضه، حتى تحرر الشعب واطلوه.

ولذلك لا يزال السورويون يطلقون على زعيمهم الانقلابات العسكرية لقب الفوضين السامين لأنهم هم انفسهم استخدمهم الانتداب الفرنسي والاحتلال البريطاني ضد ثورات الشعب التحريرية، ولا يزال البعض يميل اثار حراج كل المعارك.

وبالرغم من التفات الكثيرين بين الانقلاب السوروي والمصري ومبرراتهما واخلاف اطلاق صاحبيهما وسلوبها في العمل فلقد حقق الانقلاب المصري عدا ذلك امنية الشعب الكبرى بالخلص من الملكية الفاسدة التي خانت البلاد وتامرت عليها خلال مئة عام ومع ذلك فإن الشعب المصري يردد جيدا الفارق الكبير ايضا بين انقلاب اللواء محمد نجيب الذي استهدف إلغاء الدستور عام 1882 الذي ازمع الخديوي والنباب العالي والدول البريطانية على الاعتراف للشعب المصري بحكم نفسه بنفسه وبإقامة حكم برلماني ديموقراطي، بل طل حاربه الانكيز حتى الموت لأن نهب بشعبه ولم يفرط بقوهه وكاد يقضي على احلامهم الاستعمارية.

إن الدعائية الاجنبية تستغل السورويين البرلمانية الاقراطية في البلاد التي تستهدف للقضاء على الحرية والديمقراطية لأن النظام البرلماني رغم ما فيه من تمثيل شعبي فاسد وحرية شواهاه مع واجز عن حماية الأوضاع الاقراطية والمصالح الاجنبية، ولا يقلل من الديموقراطية في ظل النظم البرلمانية تجعل الشعب يشعر بمساؤها ويسعى للتخلص منها.

إن الاقراطية هي المسؤولة عن جميع مخازي النظام البرلماني، وان قضية الشعوب الخاضعة للنفوذ الاجنبي هي قضية تحررها من الاستعباد الداخلي والخارجي بان واحد...فسعسي الشعب اذن للتحرر والاعتناق لا يتفق مع فرض الدكتاتورية وحرمانه من الحرية التي هي سامي طيارته الاخرى، ومخطئة من يعتر بالدعائية التي يروج لها الاجنبي بان الحكم العسكري يستهدف تصحيح الأوضاع الديموقراطية، فان ثلاثة انقلابات بسورية لم تستهدف جميعها الا القضاء على معالم



صلاح البيطار يتوسط اعضاء الوفد النيابي السوري جهاد الوهاش، اكرام الحوراني، فيصل العسلي، سهيل الخوري، محمد العليش اثناء زيارتهم للسعودية



المؤلف مع عبد البر عبون السود احد القيادات الهامة لحزب البعث في قصر الحمراء

عليها.

لم يعبأ الشيشكلي بادى الامر بقواتنا الحزبية والشعبية لان كودها كانت معروفة من قبل الريف المختابر، فكان سهلا عليه مقعبها والقضاء عليها بالاعتقال والسجن، وعندئذ تصبح الجسماير قسوة معطلة بلا قيادة، ومع ذلك فقد كان شروعنا في تنظيمنا السري للحزب الموحد، من حوران، دير الزور، القلمون، حماة، التي اذت الى انهيار ديكتاتورية الشيشكلي بمساعدة ضباط الجيش، فاشار الاستاذان متعاضدين برفض الدعوة، فامتلأت اربابها وقت في نفسي:

هذه نمودج عما سلايه من الخلاف قبيتنا واساليينا في العمل، ولكن لا بد لنا من ان نحرف فهو سينال انتشاءه حزب قادري على الوقوف امام الحزب الاتصالي الذي وجهها للبلاد. وفي اجتماع آخر في بيت الاستاذ صلاح حضر جلال السيد فسأغريت قصوره لأنه لم يكن موافقا على دمج الحزبين، ولكنني لم أعترض على وجوده، وقصد توجه لي خلال الاجتماع بهذا السؤال:

ما رايك بمشروع الاتحاد مع العراق، وهل تقبل بذلك إذا تحرر العراق من العاهدة البريطانية؟ قلت له:

1- مجموعة من كبار الضباط واصحاب الرتب العالية ولكن الشروع الذي عرض كان يهدف الى اقامة عرش آخر في سورية للوصي على العرش العراقي الأصغر عرش الاله ما يتبح لبريطانيا ان تدخل سورية ضمن منطقة نفوذاها، وقد تعرض جلال السيد لهذه المناقشة في كتابه عن حزب البعث بصورة غير دقيقة.

انتهت اخير المفاوضات على دمج الحزبين، بعد جلسات عديدة مع صلاح وميشيل، وتم الاتفاق على هذين البندين:

الاول :تضاف كلمة اشتراكي الى اسم الحزب الذي سيمسح: حزب البعث العربي الاشتراكي.

ثانيا :تضع هيئات الحزب المسؤولة دستورا جيدا توضح فيه الهوية الاشتراكية للحزب.

اما الشرط الثالث فقد صرف النظر عنه لأن المفاوضين ابغوني ان الاستاذ ميشيل تعهد بان يصرف اهتمامه بتقاييها الى الامور الفكرية ولا حاجة لهذا الشرط الذي يتعدى ماسا به شخصيا، فقلت لهم لم يبق لنا على شيء اسي، ولكنني اقترح ذلك لأنه أكثرنا كفاءة لتولي هذه المهمة.

وهكذا تم دمج الحزبين، ولكنني شعرت منذ الاجتماع اأولى ان الاستاذين أصبحا يعيدون عني أكثر من السابق، وانهما يشكلان قيادة مستقلة، ولكنني كنت حريصا على حصر كل خلاف في حدود القيادة لأتسج اجبال للقاء اجنزية لانتصار والاندماج. كان الاستاذان حريصين جدا ان يهيمن مريدومها على قيادة الفرع بينما كنت لا اري فارقا بين عبد البر عبون السود والنكتويين وهيب الغانم وفيصل الزكي عيني مثلا وفي قياديي الحزب العربي الاشتراكي، بل ان عددا من شباب البعث كانوا أقرب الى بعض قيادات العربي الاشتراكي، وعلى كل حال فقد كنا قدامين على معركة قاسية ستفرز من نفسها العناصر القيادية المناضلة، وقد كان القباييون الذين تولوا المفاوضات هم أقوى وأكثر عناصر حزب البعثاء ولم اظن ان تقديري لهم سيكون سيئا في بسوء ظن الاستاذين بهم.

بل يكن سهلا قرارنا بالجوء الى العمل السري لأن حركتي البعث العربي الاشتراكي، فقلنا من الدعوة والتبشير في جو من الديموقراطية، فكان التنظيم علنينا ومكشوفنا، لذلك وجدنا صعوبة كبرى في قلب الحزب الى تنظيم سري لأن الكوادر الحزبية كانت معروفة ويمكن بسهولة شل تحركها والقضاء

عشية يوم الدعوة وكنت مجتمعا في منزل الاستاذ صلاح مع الاستاذين ميشيل علق وعبد الفتاح الزلط نذكرنا بأسلوب توحيد الحزب، وكان فرع حلب موضوع البحث والمناقشة، وعندما حان موعد الدعوة أخطر الحاضرين عنها وعقبته على ذلك بانها مناسبة جيدة ستتيح لي شرح اسباب معارضتنا للانقلاب بحضور ضباط الجيش، فاشار الاستاذان متعاضدين برفض الدعوة، فامتلأت اربابها وقت في نفسي:

هذه نمودج عما سلايه من الخلاف قبيتنا واساليينا في العمل، ولكن لا بد لنا من ان نحرف فهو سينال انتشاءه حزب قادري على الوقوف امام الحزب الاتصالي الذي وجهها للبلاد. وفي اجتماع آخر في بيت الاستاذ صلاح حضر جلال السيد فسأغريت قصوره لأنه لم يكن موافقا على دمج الحزبين، ولكنني لم أعترض على وجوده، وقصد توجه لي خلال الاجتماع بهذا السؤال:

ما رايك بمشروع الاتحاد مع العراق، وهل تقبل بذلك إذا تحرر العراق من العاهدة البريطانية؟ قلت له:

1- مجموعة من كبار الضباط واصحاب الرتب العالية ولكن الشروع الذي عرض كان يهدف الى اقامة عرش آخر في سورية للوصي على العرش العراقي الأصغر عرش الاله ما يتبح لبريطانيا ان تدخل سورية ضمن منطقة نفوذاها، وقد تعرض جلال السيد لهذه المناقشة في كتابه عن حزب البعث بصورة غير دقيقة.

انتهت اخير المفاوضات على دمج الحزبين، بعد جلسات عديدة مع صلاح وميشيل، وتم الاتفاق على هذين البندين:

الاول :تضاف كلمة اشتراكي الى اسم الحزب الذي سيمسح: حزب البعث العربي الاشتراكي.

ثانيا :تضع هيئات الحزب المسؤولة دستورا جيدا توضح فيه الهوية الاشتراكية للحزب.

اما الشرط الثالث فقد صرف النظر عنه لأن المفاوضين ابغوني ان الاستاذ ميشيل تعهد بان يصرف اهتمامه بتقاييها الى الامور الفكرية ولا حاجة لهذا الشرط الذي يتعدى ماسا به شخصيا، فقلت لهم لم يبق لنا على شيء اسي، ولكنني اقترح ذلك لأنه أكثرنا كفاءة لتولي هذه المهمة.

وهكذا تم دمج الحزبين، ولكنني شعرت منذ الاجتماع اأولى ان الاستاذين أصبحا يعيدون عني أكثر من السابق، وانهما يشكلان قيادة مستقلة، ولكنني كنت حريصا على حصر كل خلاف في حدود القيادة لأتسج اجبال للقاء اجنزية لانتصار والاندماج. كان الاستاذان حريصين جدا ان يهيمن مريدومها على قيادة الفرع بينما كنت لا اري فارقا بين عبد البر عبون السود والنكتويين وهيب الغانم وفيصل الزكي عيني مثلا وفي قياديي الحزب العربي الاشتراكي، بل ان عددا من شباب البعث كانوا أقرب الى بعض قيادات العربي الاشتراكي، وعلى كل حال فقد كنا قدامين على معركة قاسية ستفرز من نفسها العناصر القيادية المناضلة، وقد كان القباييون الذين تولوا المفاوضات هم أقوى وأكثر عناصر حزب البعثاء ولم اظن ان تقديري لهم سيكون سيئا في بسوء ظن الاستاذين بهم.

بداية الطريق يضم عددا من الطلاب والوطنيين وبعض المثقفين، ولكن كان كل من الحزبين غير قادر بمفرده على تقويض ديكتاتورية الشيشكلي، فلا بد ان ندمج العمل السريع:

اولا :ندمج الحزبين في حزب واحد. ثانيا :تنظيم قوانا في الجيش ثالثا :قلب تنظيماتنا الى تنظيمات سرية.

لم اكن في الحقيقة مطلع على ما كان يعاينيه حزب البعث من مشاكل داخلية تحمله يدور في الفراغ وخارج دائرة الصراع السياسي.

كان شلا متأمرة من قبة القيادة الى قيادات الفرع الى الضالبا الحزبية، وكانت الطائفة والعائلة تنخر في بناة، الامر الذي طلعت عليه بعد دمج الحزبين، وهذا شان لا يحب ان يبتثق عن حركة شعبية.

إن انقلاب الشيشكلي والخلافات التي انتهكت حزب البعث كانت عاملا قويا لقيادة قواعده للعمل على دمج الحزبين، وكنت في البداية وجلا من هذه الخطوة بالرغم من قناعاتي بضرورة ربتها، فأجريت استشارات مع جميع شملت جميع قيادات الحزب العربي الاشتراكي، فكان بعضها موافقا وبعضها الآخر معارضا، ولكن الأكثرية كانت في جانب توحيد الحزبين والذي تولى المفاوضات فيه من جانب العربي الاشتراكي الأستاذ انطون المقسي والحامي عبد الفتاح الزلط ومن جانب البعث الدكتور وهيب الغانم والاساتذ عبد البر عبون السود والدكتور فيصل العسلي، وكان من أشد المعارضين لهذه المفاوضات جلال السيد الذي بقي خارجها.

وكان الأساس الذي اقترحته لتوحيد الحزبين هو ما يلي:

اولا :أن يسمى الحزب الموحد :حزب البعث العربي الاشتراكي. ثانيا :أن نعتبر دستور الحزب العربي الاشتراكي دستورا للحزب الموحد او أن وضع دستورا جديدا، لأن دستور حزب البعث الذي وضعه مؤتمر الأول في 4/6/1963 قد أصبح متخلفا عن الدستور السوري من حيث مفاهيمه القومية والاجتماعية، فإمادة 34 من دستور حزب البعث تعتبر حق التملك حقا طبيعيا مضمنا، بينما يعتبر الدستور السوري ان التملك وظيفة اجتماعية.

ثالثا :ان تكون قيادة الحرب ثلاثية، يتصرف فيها اهتمام ميشيل علق على الشؤون الفكرية، وان اتولى مع الاستاذ صلاح البيطار المهام السياسية والتنظيمية. استقرت المفاوضات وقتا طويلا، وضغوطا كثيرة من قاعد حزب البعث على القيادة، وكان الاستاذ ميشيل يرفض في البداية مقدي ان الأستاذ ميشيل يرفض واصر قائل ان الاستاذ مقدي ان الأستاذ ميشيل يرفض واصر إضافة كلمة اشتراكي الى اسم الحزب. ولكن الحقيقة ان الأستاذ ميشيل لم يكن عدوا للاشتراكية ولكن جوا من عدم الثقة وسوء الفهم كانا ميثا للمصوبات التي لاقتها المفاوضات وما استيعبنا من مشاكل، فقد فهم الاستاذ ميشيل - وكان ما يزال يعاني آثار كتابه التي حسنتها الزعيم - ان اشتراط انصرافه الى العمل الفكري والايديولوجي في أقصاه من العمل السياسي وأمانة الحزب، وهو الامر الذي ظل عقده التي لعب بها خصوم الحزب فيما بعد.

والذي اعتقدته ان قيادة الحزب (ميشيل وصلاح وجلال) لم تقبل بتوحيد الحزبين إلا خوفا من انقسام البعث وانهيائه، فقد كان عسند من فهم قيادته ما هذا المذم (وهيب الغانم، عبد البر عبون السود، فيصل الزلط) وذلك لثقتهم بقدرة قيادة البعث، والقصد هذا الموقع وقتنا على أمل كل هذا الا الرضا - الذي كان في نظري زوجا كالمشيكا - عند اول فرصة سانحة، وهذا امر الشاكليات التي عنها ميثيل فيما بعد.

والاستاذين صلاح وميشيل لم يعيروا أي اهتمام لتنفيذ شرط وضع دستور جديد للحزب وكانت اثراتي للموضوع مستزيد من الحساسيات القادة الحزبية، والقيادة، وبالإضافة الى ذلك فإسنان وضع دستور جديد لم يكن ممكنا خلال سنوات النضال السري ضد ديكتاتورية نديم الشيشكلي، ولم بعد ذلك خلال الأحداث التي دامت مسورية من مؤامرات مختلفة استغلناها ونظاها الوطني الديموقراطي، ما طلب منا مواجهة هذه الأحداث والتصدي لها بصورة مستمرة.

كنت عسى هذا الوضع آثاره السلبية على خط سير الحزب وموقفه وتنظيمه، ولكنني ان أشير هنا ان خلفنا التي استمرت فيما بعد حول المشاريع الوحدوية على ما سردها الهي العوض الايديولوجي في دستور البعث، وكان ذلك أحد الأسباب في تمزيق الحزب ولا سيما بعد الثامن من آذار (مارس) التي أججتها سيارية كردة فعل التي رجعية تلك الدستور ولو كتب للحزب ان يضع دستورا جديدا يتشبي مع حركته المتطورة لتقادي كثر من المناقشات التي تعرض لها فيما بعد.

كنت مقفرا صعوبة العمل في قيادة واحدة مع الاستاذين صلاح وميشيل، ولكنني كنت مرعبا على تذليلها وكنت أقول لبيس بيني وبينهما نفاض او مصالحو شخصية متضاربة، بل كنت اعتقد ان من مصلحةهما الحصر على وحدة الحزب وعلى انسجام القيادة، وأن مغايرتهما لا أساس لها، وان الممارسة ستجرهن عن عكس ما يتوهمن...

كنت إن من مضرة صعوبة العمل معهما ولكنني لم اكن مقفرا له بالعصوة التي ظهرت خلال المفاوضات الادمج كما ظهرت بشكل اكبر فيما بعد، وأورد في هذا المجال

كنت قد اتصلت أثناء المفاوضات مع حزب البعث بشبابنا في الجيش الذين لم يكونوا على علم بخلافنا من الشيشكلي فاستاسقوا في بداية الأمر معه، وكان ذلك بواسطة عبد الغني قنوت وقيل اطلاق مكتب الحزب وقد تحدثت معه عن حقيقة موقفنا من انقلاب الشيشكلي ومخاطر هذا الانقلاب على القضية، ودعوته للانصال برفاقه الذين كانوا منتسبين للحزب قبل دخولهم الكلية العسكرية أمثال يوسف اليرلي، مصطفى حدون، سعيد الصباغ، كنعان حديد، منير موسى باشا، نعمان زكار، عبد الكريم زكار، شهير الديريني... مطهر العسار وغيرهم من الضباط الصغار، وكنت أتولسني بنفسي الاتصال سرا بأصدقائنا من الضباط الكبار كالقادم عدنان المالكي ونبيه الصباغ وبشير الصالح ومحمود شطر وغيرهم، وقد سهبت هذه الاتصالات جوا معاديا للشيشكلي بين صغار ضباط الجيش الذين كان يعتمد عليهم فاضطر ان يدعوني بواسطة الدكتور سامي طيار الذي كان حريصا على لغناهما من

الاشياكي الى حلفة عشاء في نادي الضباط، فليبت الدعوة لثني وإيثارها فرصة ثمينة أشرف فيها وجه نظري بمواجهة الشيشكلي أمام هذا العدد من الضباط

101

1952 :حل الأحزاب السياسية السورية والشيشكلي ينشئ حركة التحرير العربي كحزب وحيد حاكم - دمج حزبي العربي الاشتراكي والبعث العربي - اكتشاف تنظيمنا في الجيش ولجونا مع ميشيل علق وصلح البيطار الى لبنان - قيادة النضال ضد الشيشكلي من لبنان

بتاريخ 4/6/1952 اصدر الزعيم فوزي سلو مرسوما تشريعي يقضي بحل الأحزاب السياسية في سورية، وقد نفذ المرسوم يوم صورده إذ دامت مجموعة من رجال الأمن والشرطة والمكتب الشاتي مقر الحزب العربي الاشتراكي في دمشق عندما كنا نعد المقالات لعدد الاشتراكية القادم، والبعثي عزمها على حتم مكتب الحزب بالشمع الأحمر، فاعترضت لأن مكتب الحزب هو مكتب جريدة الاشتراكية، فقبل لي أن الأوامر تقضي بأغلاق جريدة الاشتراكية أيضا، وفي الوقت نفسه ألقى مكتب البعث وصديقته، وقد نشرت الصحف في اليوم التالي أن المرسوم 197 قضى بحل جميع الأحزاب والجمعيات السياسية فاغلت مكاتبها وخنقت ابوابها بالشمع الاحمر بانتظار اجراءات التصفية التي نص عليها المرسوم الذي جاء في أسوأه الموجهة:

«ان البلاد عرفت بعد انتهاء العمل السبلي لفترة ااجنبية (الحزب الشيوعي) سارت بتوجهات مخالفة لصالح البلاد ومثلها العليا، ولما كانت الصلحة الوطنية تقضي بجمع كلمة المواطنين وتوحيد صفوفهم... الخش. بعد صدور هذا المرسوم انهالت البرقيات من جميع اقطاعية البلاد ومن غيرهم من الانتهازين والمنتمعين في هذه الخطوة المباركة، كما زار كامل جنديلا دمشق بعد صدور هذا المرسوم وقابل الزعيم فوزي سلو وقالت الصحف ان الهدف من هذه الزيارة هو اعتذار كامل جنديلا عن عدم استقبال الزعيم سلو في بيروت لأنه كان غائبا، وهكذا فإن كامل جنديلا قد راعى مصلحةه أكثر مما راعى مبادئه.

وبتاريخ 4/9/1952 قام الشيشكلي بزيارة السعودية بعد ان بدأ يبعدها لم ينسجم مع الخطط الامريكي في سورية وذلك بخنق الحياة السياسية والقضاء على الوضع البرلماني الديموقراطي، مما يعهد لقبول مشاريع الدفاع الغربية وقبول دولة اسرائيل في المنطقة، الامر الذي كان يقاوم بضراوة من قبل الشعب في سورية

وبتاريخ 4/9/1952 قام الشيشكلي بزيارة السعودية بعد ان بدأ يبعدها لم ينسجم مع الخطط الامريكي في سورية وذلك بخنق الحياة السياسية والقضاء على الوضع البرلماني الديموقراطي، مما يعهد لقبول مشاريع الدفاع الغربية وقبول دولة اسرائيل في المنطقة، الامر الذي كان يقاوم بضراوة من قبل الشعب في سورية

أول شهر ايار (مايو) 1952 تم بدأ بتشكيل الحزب الموحد الحاكم الذي أسماه حركة التحرير العربي معتمدا على الشؤون الأولى على بقايا الحزب العربي القومي، وهو حزب نازي اسسه خلال الحرب العالمية الثانية السيد ظافر الرفاعي في مدينة حلب، وقد اعتقل كثير من أعضائه باعتبارهم عمالا نازية بعد دخول الحلفاء الى سورية ولبنان، وبالإضافة الى الحزب القومي العربي فقد انضم لحركة التحرير - شان كل الحركات التي تصطنعها الانقلابات العسكرية - المنتمسبون والمخدعون والفاشيين المنتهازين من الأحزاب التي دعاها الحزب السوري القومي الذي ارتضى لنفسه ان يصبح جهازا مساعدا للمكتب الثاني (مخابرات الجيش)

وعد ان بدأ الشيشكلي يتشكيل حركة التحرير العربي سررا بجريدة الأوربان اللبنانية قائلا: «ان اصفاقا لنا يتعاونون تحزمتنا ونحن نعرف لهم بالمجملين ولا نصم ذاتنا عن تعاون ازرارهم ونقدم الزعيم، كما قال:

بعد ان أثر اغتيال المكتب البرلمانية تسلمنا الحكم ولم نعد - هذه الهرة - أي تاريخ للحرية وذلك واضح من التصريحات العديدة التي اعلمت فيها انها ستقيم حكما مدنيا عندما يكون ذلك ممكنا، وستبقى في الحكم حتى اليوم الذي ترضي فيه ان الانتخابات الشعبية تقدم تمثيلا ديموقراطيا صحيحا للشعب، أما الحزب الموحد او حركة النجم القومي (يعني حركة التحرير) فقد اعلمت في خطبي في مدينة حلب اننا بواسطه هذه الحركة نريد خلق الوعي القومي عند الجماهير، وستحقق تلك اجهزة الحزب الموحد الكبير الذي سيؤدي اليه كافة اصحاب النية الحسنة.»

بعد ان سمي الزعيم فوزي سلو نفسه بمرسوم رئيسا للوزراء اعلمت حكومته على النحو التالي:

فوزي سلو رئيسا لجلس الوزراء ووزيرا للدفاع، الدكتور سامي طياره وزير المعارف، الدكتور مرشد خاطر وزير للصحة والاجعاف العام، الدكتور ظافر الرفاعي وزير للخارجية، سعيد الدين وزير الزراعة، للمال، وزير دياب وزير الاقتصاد القومي، وزير عانا وزير العدل، توفيق هارون وزيرًا للشغال العامة والموصلات.

كنت اجنبا ما امكنتي ذلك الاتصال بضباط الجيش بعد حركة التوحيد معنا أي استغلال او تشويش من قبل الرجعية التي اصبحت تشبع بسبب شعبيتي عند كثير من الضباط اثنى نجل الجيش وان الجيش وراء الحزب العربي الاشتراكي.

ولكنني كنت اسأل نفسي:

هل ترك الجيش للرجعية لتنفيذ مؤامراتها بعد أن أصبح الجيش أهم ساحه من ساحات الصراع بين القوي التقدمية والاستعمار؟

هل نتعثر الجيش قطعا من قطاعات الشعب وهذا يقضي تنظيمنا حزبيا عالميا لم نبلغ شأوه في تلك المرحلة؟

بعد هذه التساؤلات دون إجابة، وأصبح أقصا ما نطمح اليه من علاقتنا بالجنش احياد الامارات الاستعمارية على سورية بالتوجه السياسي وسيط الروح الوطنية والتقدمية للمحافظة على استقلال البلاد.

كانت اجنبا ما امكنتي ذلك الاتصال بضباط الجيش بعد حركة التوحيد معنا أي استغلال او تشويش من قبل الرجعية التي اصبحت تشبع بسبب شعبيتي عند كثير من الضباط اثنى نجل الجيش وان الجيش وراء الحزب العربي الاشتراكي.

ولكنني كنت اسأل نفسي:

هل ترك الجيش للرجعية لتنفيذ مؤامراتها بعد أن أصبح الجيش أهم ساحه من ساحات الصراع بين القوي التقدمية والاستعمار؟

هل نتعثر الجيش قطعا من قطاعات الشعب وهذا يقضي تنظيمنا حزبيا عالميا لم نبلغ شأوه في تلك المرحلة؟

بعد هذه التساؤلات دون إجابة، وأصبح أقصا ما نطمح اليه من علاقتنا بالجنش احياد الامارات الاستعمارية على سورية بالتوجه السياسي وسيط الروح الوطنية والتقدمية للمحافظة على استقلال البلاد.

كانت اجنبا ما امكنتي ذلك الاتصال بضباط الجيش بعد حركة التوحيد معنا أي استغلال او تشويش من قبل الرجعية التي اصبحت تشبع بسبب شعبيتي عند كثير من الضباط اثنى نجل الجيش وان الجيش وراء الحزب العربي الاشتراكي.

ولكنني كنت اسأل نفسي:

هل ترك الجيش للرجعية لتنفيذ مؤامراتها بعد أن أصبح الجيش أهم ساحه من ساحات الصراع بين القوي التقدمية والاستعمار؟

هل نتعثر الجيش قطعا من قطاعات الشعب وهذا يقضي تنظيمنا حزبيا عالميا لم نبلغ شأوه في تلك المرحلة؟

بعد هذه التساؤلات دون إجابة، وأصبح أقصا ما نطمح اليه من علاقتنا بالجنش احياد الامارات الاستعمارية على سورية بالتوجه السياسي وسيط الروح الوطنية والتقدمية للمحافظة على استقلال البلاد.

كانت اجنبا ما امكنتي ذلك الاتصال بضباط الجيش بعد حركة التوحيد معنا أي استغلال او تشويش من قبل الرجعية التي اصبحت تشبع بسبب شعبيتي عند كثير من الضباط اثنى نجل الجيش وان الجيش وراء الحزب العربي الاشتراكي.

ولكنني كنت اسأل نفسي:

# الاتحاد الاوروبي للكرة يقرر أن تلعب ايرلندا مع يوغوسلافيا في دبلن

دبلن- رويترز: قال الاتحاد الايرلندي لكرة القدم ان ايرلندا تعترف خوض مبارياتها في تصفيات كأس الامم الاوروبية امام يوغوسلافيا في دبلن في الخامس من حزيران (يونيو).

وقال الاتحاد الايرلندي انه تلقى بياناً من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أمس الاول يفيد بان يوغوسلافيا ستبقي في البطولة ولكن نظراً للاوضاع الراهنة فلن تستمكن من اللعب على أرضها.

وتقصف طائرات حلف شمال الاطلسي يوغوسلافيا منذ 24 آذار (مارس) من جراء الصراع الناشب في اقليم كوسوفو.

وقال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيانته انه سيسمح ليوغوسلافيا بخوض مبارياتها في المجموعة الثامنة بالتصفيات وانها ستلعب امام مالطا في التاسع من يونيو على ارض محايدة الا انه احتفظ بحق تقييم التطورات في منطقة البلقان في اجتماعه في برشلونة في 26 ايار (مايو).

ولاحت شكوك حول امكانية بقاء المنتخب اليوغوسلافي لكرة القدم في البطولة بعد ان بدأ حلف الاطلسي حملته الجوية على المنطقة.

وتاجلت مباراة ايرلندا مع مقدونيا التي كان من المقرر ان تقام في سكوبي كما تاجلت مباراة يوغوسلافيا مع كرواتيا في المجموعة الثامنة ومباراتها مع مقدونيا التي كان من المقرر ان تقام في بلغراد.

ومن ناحية اخرى قالت وكالة تانوغ اليوغوسلافية للاثباء ان يوغوسلافيا ترحب بقرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالسماح للبلاد بالبقاء في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وقال الاتحاد الاوروبي ان يوغوسلافيا ستظل في البطولة بالرغم من الصراع الناشب بين حلف شمال الاطلسي والمنطقة لحل أزمة كوسوفو الا ان اضافة ان يوغوسلافيا لن تلعب على أرضها.



هداف مارسيليا هاريزيو رافانيللي (الى اليسار) يتبادل الضحكات مع احد المشجعين خلال زيارة للميدان الاحمر بموسكو (رويتزر)



فريق اوليمبيك مارسيليا في صورة تذكارية في الميدان الاحمر قبل المباراة الحاسمة اليوم مع بارما الايطالي (رويتزر)

أرضها.

وأخبر الاتحاد الاوروبي للاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم ان مباريات يوغوسلافيا ستلعب لارض محايدة من جراء الحملة الجوية التي يشنها حلف الاطلسي على البلاد.

وأصدر الاتحاد الاوروبي ايضا جدولا بمواعيد المباريات الاخرى التي تأثرت بازمة البلقان.

ففي المجموعة الثانية بالتصفيات ستلعب البانيا مع التروبيج في تيرانا في

الخامس من حزيران (يونيو) اما لاتفيا ستلعب مع سلوفينيا في ريجا في اليوم ذاته. وستقابل البانيا سلوفينيا في تيرانا في التاسع من حزيران (يونيو).

وفي المجموعة الثامنة ستلعب مقدونيا مع كرواتيا في سكوبي في الخامس من يونيو وفي نفس اليوم ستقابل ايرلندا يوغوسلافيا في مؤتمر ستلعب يوغوسلافيا مع مالطا في التاسع من يونيو في مكان لم يحدد بعد

اما ايرلندا فستلعب مع مقدونيا في دبلن في اليوم ذاته.

وفي المجموعة التاسعة ستقام مباراة اليوسنة وليتوانيا في سراييفو في الخامس من يونيو اما جزر الفارو فستستضيف اليوسنة في توفثير في التاسع من يونيو.

وقال ميلان زيفادينوفيتش المدير الفني للمنتخب اليوغوسلافي في مؤتمر صحفي «اتخذ الاتحاد الاوروبي قرارا رياضيا وهو ما كنا نتوقعه. انا سعيد

لان السياسة لن تتدخل مع الرياضة. «يقدم المنتخب اليوغوسلافي عروضاً جيدة للغاية ومن ثم نتوقع الصعود لنهايات كأس الامم الاوروبية».

ونقلت وكالة تانوج عن برانكو بولاتوفيتش الامين العام للاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم قوله ان اليونان مكان مناسب لقامة مباريات المنتخب اليوغوسلافي في مؤتمر صحفي «اتخذ الاتحاد الاوروبي قرارا رياضيا وهو ما كنا نتوقعه. انا سعيد

## سجن رئيس سابق لناد روماني للكرة

■ بوخارست- رويترز: أصدرت محكمة عسكرية رومانية حكما بالسجن 12 عاما على فاسيل ايانول الرئيس السابق لنادي دينامو بوخارست الروماني لكرة القدم بتهمة الاختلاس.

وأصدرت المحكمة ايضا على ايانول (51 عاما) حكما بدفع 1.2 مليون دولار كتعويض لوزارة الداخلية عن الاضرار التي لحقت بها. وما زالت وزارة الداخلية تدبر النادي رغم انهيار الشيوعية منذ عشرة اعوام.

ولم يتسن الحصول على تعليق من ايانول وقال محاميه انيسورا ستان للمصاحفين ان موكله يعتزم استئناف الحكم.

وأصدر المحكمة حكما باعتقال ايانول على الفور وقالت مصادر قريبة من عائلته انه لم يتمكن الا من التحدث مع ابنته ليضع دقائق قبل ان تقاده الشرطة.

ويبدأ محاكمة ايانول منذ عامين بتهمة اختلاس أكثر من 2.3 مليون دولار اثناء فترة رئاسته للفريق من عام 1991 الى عام 1994.

## ولاري افضل لاعب في بلجيكا

■ بروكسل- رويترز: قالت وسائل الاعلام البلجيكية امس الثلاثاء ان اللاعب الغيني سليمان ولاري مهاجم جنك أختير افضل لاعب كرة قدم في بلجيكا العام الحالي.

وأختار لاعبو كرة القدم المحترفون ولاري في استطلاع للرأي أجري متقدما على زميله في الفريق برانكو سترووبار وعلى يان كولر لاعب لوكيرين.

وأختير امي انطونوس المدير الفني لجنك المقرر ان ينتقل الى انترلخت بنهاية الموسم افضل مدير فني.

## بريتز باق مع هيرتا برلين

■ بون- رويترز: قال نادي هيرتا برلين الالمانى لكرة القدم ان هدف الفريق والدوري الالمانى لكرة القدم الموسم الحالي مايكل بريتز سيبقى مع الفريق الثلاثة اعوام اخرى.

وأخبر روبرت شوان رئيس النادي محطة اذاعية في برلين ان المهاجم (31 عاما) الذي سجل 19 هدفا هذا الموسم لم يوقع بعد على عقد جديد ولكن الطرفين اتفقا على جميع التفاصيل.

وأضاف شوان ان هيرتا الذي يحتل المركز الثالث في الدوري الالمانى قبل ثلاثة اسابيع من نهايته يعتزم ضم لاعبين جدد.

## شاف مدريا مؤقتا لفيردر بريمن

■ وتولى توماس شاف منصب القائم بامعمال المدير الفني لفيردر بريمن الالمانى لكرة القدم بعد استقالة فيليكس ماجات المدير الفني للفريق. واستقال ماجات وثلاثة من لاعبي مجلس ادارة النادي بعد هزيمة الفريق 2/1 يوم الجمعة بدوري الدرجة الاولى الالمانى امام اينتراخت فرانكفورت ليقتي بريمن في المركز الخامس عشر بالدوري ويصبح مهددا بالهبوط الي دوري الدرجة الثانية.

وقال شاف يلعب للفريق في الفترة من عام 1978 الى عام 1995 وتولى تدريب فريق للهواة بالانداف.

وسيؤدي شاف للفريق في مباراة مساء اليوم الثلاثاء المؤجلة امام شالكه.

وستتولى شاف (38 عاما) تدريب الفريق حتى نهاية الموسم.

## لاعبون اسبان يسعون لخفض الاجانب

■ مدريد- رويترز: تسعى رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في اسبانيا لتقليص عدد اللاعبين الاجانب المسموح لكل فريق يضمهم الى النصف.

وتسمح اسبانيا حاليا لكل فريق من فرق دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بضم ستة لاعبين من خارج الدول الاضعة في الاتحاد الاوروبي في فريقهم على ان يشرك كل فريق اربعة لاعبين بحد أقصى في المباراة الواحدة.

وقالت الرابطة الثلاثاء انها تسعى لتقليص عدد اللاعبين الاجانب في كل فريق الى ثلاثة فقط بداية من موسم 2000.

وسلمت نهائيات كأس العالم للناشئين تحت 20 عاما التي اقيمت في نيجيريا وفازت بها اسبانيا الضوء على كثرة عدد اللاعبين الاجانب في الدوري الاسباني اذ انه لا يوجد بين لاعبي المنتخب الاسباني للاعبين تحت 20 عاما واحدا اسبانيا في الترتيب الاسباني.

وقالت رابطة اللاعبين في نقاشيه محرومين من الحصول على فرصهم مع فرقهم.

وستعزز الرابطة الامر في وقت لاحق من اليوم على اجتماع للاتحاد الاسباني لكرة القدم واللجنة المختصة للدوري الاسباني.

## تحدد موعد نهائي كأس ايرلندا

■ دبلن- رويترز: قال الاتحاد الايرلندي لكرة القدم ان مباراة الاعادة في الدور النهائي ببطولة كأس الاتحاد الايرلندي بين براي واندرزوفين هاريس ستجري يوم السبت المقبل بدلا من الاحد كما كان مقررا من قبل.

وكان الفريقان قد تعادلا دون اهداف في مطلع الاسبوع في المباراة النهائية ليقرر اعادتها.

## بطولة البرتغال: هزيمة بنفيكا

■ لشبونة 2- ف ب: انهزم بنفيكا امام مصيفه سيتوبال صفر 1/ وترجع الى المركز الرابع في بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسجل تونينيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 12.

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- بورتو 72 نقطة من 31 مباراة
- 2- بوفيفستا 67
- 3- سيوريينغ 61
- 4- بنفيكا 58
- 5- غيمارياش 46.

## حجي يدرس اللعب لباريس سان جيرمان

■ لا كورونا (اسبانيا)- رويترز: قال ديبورتيفو كورونا الاسباني لكرة القدم ان لاعب خط وسطه الغربي مصطفى حجي يدرس الانتقال لباريس سان جيرمان الفرنسي. وأخبر حجي صحفية سيورث تاليفت عرضا من باريس سان جيرمان ولكني لن اقرى اي شيء قبل نهاية الشهر الحالي».

وأختير حجي افضل لاعب في افريقيا لعام 1998 بعد ادائه القوي اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في فرنسا العام الماضي.

ولكنه لم يلعب مع ديبورتيفو منذ ذلك الوقت تقريبا بعد ان ضم الفريق ستيفان زياتي من لانس الفرنسي العام الماضي.

وقال حجي للصحفية «سأستلم من كوني احتياطي لزياتي. اعتقد ان باكائنا اللعب معا ولكن لسوء الحظ لا يعتد المدرب بذلك».

# نيجيريا تنسحب من تنظيم كأس العالم لصالح جنوب افريقيا

■ لاغوس- رويترز: قال اميكا امروا وزير الرياضة النيجيري ان نيجيريا سحب عرضها لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2006 لساعدة جنوب افريقيا في الفوز بحق تنظيم البطولة.

واضاف في مؤتمر صحفي «جزء من توجيهات الحكومة العسكرية بمساندة جنوب افريقيا اول دولة افريقية تستضيف لاستضافة البطولة».

ومضى يقول «تقدم شعب وحكومة جنوب افريقيا بعدة طلبات لنيجيريا مساندة عرضهم لكي تصبح جنوب افريقيا اول دولة افريقية تستضيف نهائيات كأس العالم لأول مرة.

وقال خوزا «مساندة دولة كبيرة مثل نيجيريا لنا تعزيز كبير سيجعلنا نعمل مرشح جيد من الناحية الاقتصادية».

وسحبت غانا الشهر الماضي عرضها وقالت انها تساند جنوب افريقيا كما انسحبت مصر الا انها قالت انها فضل دراسة امكانية التقد بعرض لاستضافة دورة الاعاب الاولمبية لعام 2008.

ويانسحب النيجيريا تقبلت عدد الدول المتقدمه بطلبات لاستضافة نهائيات عام 2006 حيث اقتضرت على البرازيل وانجلترا والمانيا وجنوب افريقيا والمغرب الذي قال مرارا انه لن يسمح بعرضه.

وقال امروا «اعطى رئيس البلاد عيد السلام ابو بكر توجيهاته بان تسحب نيجيريا عرضها لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2006»، وكان انسحاب نيجيريا متوقفا بعد النقد الذي وجهه سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للبلاد بعد تنظيمها نهائيات كأس العالم للشباب الشهر الماضي.

وقال بلاتر منذ ثلاثة اسابيع ان سيل النقل الجوي في اسبانيا في البلاد بحاجة الى تطور كبير كما اعرب عن استيائه من عدم اقبال المشجعين على المباريات.

وستنتهي المهلة الممنوحة لدول للتقدم بطلبات لاستضافة النهائيات في 31 تموز (يوليو) وستتخذ اللجنة التنفيذية التابعة ليفيفا قرارها النهائي بخصوص الدول التي ستمتحن حق استضافة البطولة في آذار (مارس) عام 2000.

واعرب مسؤولو كرة القدم الجنوب افارقة عن سعادتهم بقرار نيجيريا

■ نيقوسيا - ف ب: سيكون بارما الايطالي متسلحا بالخبرة لدى مواجهته مرسييليا الفرنسي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على ملعب «لوجينيكي» في موسكو اليوم الاربعا.

ويعرف بارما ماذا ينتظره في المباراة النهائية التي خاضها قبل اربع سنوات عندما كانت تقام نهائيا وايابا وتحظى فيها مواطنه ميلان العتيد 1-صفر في ايام بي في السيطرة الايطالية مستمرة على هذه المسابقة خصوصا في التسعينات لان اثني ميلان احرز لقبها ثلاث مرات (91 و94 و98) ويوفتوس مرتين (90 و93) وبارما بالذات مرة واحدة (95).

اما مرسييليا فيعاني من غياب خمسة اساسيين في صفوفه ابراهيم الهامان الايطالي الفارنيسيو ورافانيللي وكريستوف دوغاري بالاضافة الى الصاعد بينر لوكسين وحمامة جامبيه وليام غالاس.

ويلعب مرسييليا قمة الهرم الاوروبي عندما بات اول فريق فرنسي حوز لقب اوروبيا بفوز بكاس الابطال عام 1993 متغلبا على ميلان العتيد 1-صفر في المباراة النهائية. لكن فرحة الانتصار لم تدم طويلا لان الاتحاد الفرنسي اسقط الفريق الى الدرجة الثانية بعد ثبوت تورطه في فضيحة رشوة في المباراة ضد فالنسيان في الدوري الفرنسي، ثم دخل رئيسه السابق برنارد تابي السجن.

وعاد مرسييليا الى الدرجة الاولى في العام التالي وبدأ عملية اعادة البناء ويبدو ان السيسية التي اتجهت اضرمت لان الفريق بلغ نهائي كأس الاتحاد ويناظ بشدة

# نهاي كأس الاتحاد الاوروبي خيرة بارما في مواجهة حماس مرسييليا اليوم

على بطولة الدوري.

ومرسييليا هو ثالث فريق يبلغ نهائي هذه المسابقة بعد باستسيا عام 1978 (خسر امام ايندهوفن الهولندي)، ويورودو عام 1996 (خسر امام بايرن ميونيخ الالمانى).

اما بارما فكان لسنوات خلت ناديا مغفورا حتى تمكن من الصعود الى الدرجة الاولى عام 1989 بقيادة المدرب امحك نيقيفو سلا. وتمكن سلا من قيادة الفريق الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية عام 1993 وتنافس يوفنتوس وميلان مرارا على بطولة الدوري على الرغم من انه لا يملك الامكانات المادية لذلك.

ولم يتأثر بارما في غياب ابريز نجومه وعلى رأسهم صانع العابه التالاق جانفرانكو زولا الذي انتقل في تشلسي الانكليزي، وفيليبو اينزاغي الذي وقع كتشوف يوفنتوس وهو احرز هذا الموسم كأس ايطاليا ويحتل حاليا المركز الرابع في الدوري المحلي.

ويبدو بارما قويا في خطوته الثلاثة. ففي حراسة المرمى هناك الحارس التالاق جانلوجيني بوفون. وفي الدفاع الانكليزي وفيليبو اينزاغي الذي وقع كتشوف سنسيني وفيليبو كانافارو. وفي الوسط الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون ودينو باجيو. وفي الهجوم التتالي الارجنتيني هوران كريسسيو وانريكو كيزير. في حين يغيب عن صفوفه المدافع انطونيو بيناريو والكرواتي ماريو ستاشيتش بداعي الامة.

ويحتل كريسسيو المركز الثاني في سدارة الهدافين في ايطاليا برصيد 16 هدفا بفارق 4 اهداف عن مواطنه الشهير غابرييل باتيستوتا.

## حقائق وأرقام قبل مباراة مرسييليا وبارما

ويقال بارما الايطالي مرسييليا الفرنسي في المباراة النهائية ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الاربعا.

وستقام المباراة في موسكو على استاد لوجينيكي. وفيما يلي بعض الحقائق والارقام.

■ ستكون هذه المرة الرابعة التي يصعد فيها بارما الى الدور النهائي في بطولة اوروبية خلال ثماني مواسم فقط له في البطولات الاوروبية وهي افضل بداية لفريق في البطولات الاوروبية منذ التتاج التي حققها ريال مدريد الاسباني في الخمسينات.

■ بارما هو الفريق رقم 19 الذي يلعب في أربع مباريات بنهاي اوروبي.

■ لعب بارما في الدور النهائي بالبطولة الاوروبية للاثماني ابطال الكؤوس عام 1993 وتغلب على ريال اتوربيد 1/3 ولعب في نهائي البطولة ذاتها عام 1994 وهزم من ارستال صفر 0/1 وفي عام 1995 لعب مع يوفنتوس الايطالي في نهائي بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وتغلب على يوفنتوس 1/2 في مجموع مباريات الذهاب والعودة.

■ على عكس بقية الفرق الايطالية التي شاركت في هذه البطولة حافظ بارما على سجله خاليا من الهزيمة خلال عشر مباريات في البطولة هذا الموسم.

■ لم يلعب بارما من قبل في روسيا او في دولة من الدول الاضعة في كومنولث الدول المستقلة.

■ فاز بارما في اخر 12 مباراة له على ارضه في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

■ لم يهزم مرسييليا في اخر 11 مباراة له بكأس الاتحاد

# تعادل تشيلسي انهى آماله الضعيفة في دوري انكلترا

■ لندن- رويترز: تعادل تشيلسي مع توتنهام 2/2 في الدوري الانكليزي لكرة القدم لتنتهي امامه الضعيفة في امكانية الفوز بالدوري الموسم الحالي.

وتقدم تشيلسي بهدف بعد بداية المباراة بربع دقائق سجله غوستافو بويت من ضربة رأس بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق جيانفرانكو زولا.

ولكن ستيفن ايفرسون تمكن من تسجيل هدف التعادل لتوتنهام في الدقيقة 38 قبل ان يضيف ييفيد جينولا الهدف الثاني لتوتنهام في الدقيقة 64.

وفي الدقيقة 72 سجل بايرن جولدبيك هدف التعادل لتشيلسي.

ويتعادله اتسع الفارق بين تشيلسي ومانشستر يونايتد وارستال صاحبي المركزين الاول والثاني بالدوري الانكليزي الى ثلاث نقاط وما زالت له مباراة واحدة متبقية بالدوري هذا الموسم.

ويصعد مانشستر يونايتد الدوري برصيد 75 نقطة من 36 مباراة يليه ارستال برصيد 75 نقطة والفارق بينهما في الاهداف قد تشيلسي برصيد 72 نقطة من 37 مبارا.

- ترتيب فرق الصدارة:
- 1- مانشستر يونايتد 75 نقطة من 36 مباراة
  - 2- ارستال 75 من 36
  - 3- تشيلسي 72 من 37
  - 4- ليندز يونايتد 63 من 36
  - 5- استون فيلا 55 من 37



ديفيد جينولا هداف مونسوره (الى اليسار) يبادل الجمهور التحية (رويتزر)



ستيفان ايفرسون مهاجم توتنهام هو تسديره طار في الهواء خلال المباراة مع تشيلسي (رويتزر)



مارتينا هينغيس

## هينغيس تتصدر ترتيب وجوائز لاعبات التنس

■ سان بيترسبرغ (فلوريدا) - رويترز: تصدرت السويسرية مارتينا هينغيس قائمة ترتيب الاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس برصيد 5326 نقطة. وجاءت الامريكيبكية لينزي دافنيورت في المركز الثاني برصيد 5098 نقطة والامريكيبكية مونيك سيليش في المركز الثالث برصيد 3982 نقطة ثم التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الرابع برصيد 3770 نقطة والامريكيبكية فينوس وليامز في المركز الخامس برصيد 3527 نقطة. وتصدرت مارتينا هينغيس قائمة جوائز الاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس. وحصلت هينغيس على 1026821 دولارا تلتها الامريكيبكية فينوس وليامز في المركز الثاني برصيد 665974 دولارا وجاءت شقيقته سيرينا وليامز في المركز الثالث برصيد 526413 دولارا. وفي المركز الرابع جاءت التشيكية يانا نوفوتنا برصيد 345981 دولارا ثم الروسية انا كورنيكوفا في المركز الخامس برصيد 328854 دولارا.



هشام ارازي

## صعود النجم المغربي هشام ارازي الى الدور الثاني في بطولة ايطاليا للتنس

■ روما - رويترز: صعد المغربي هشام ارازي الى الدور الثاني في بطولة ايطاليا المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 2.45 مليون دولار. وتغلب ارازي على ريتشارد فروميرغ 6/1 و 1/6 و 4/6. اما الروسي يفغيني كافيلاينكوف اللاعب الاو على العالم ففجح في كسر النحس الذي لازمه خلال ست مباريات هزم فيها جميعا وفاز على الامريكي كريس وودروف 6/7 و 7/5 و 4/6 ليصعد الى الدور الثاني في البطولة.

وفاز الامريكي اندريه اغاسي على الفرنسي غيروم غولار 3/6 و 4/6 في مباراة دامت 70 دقيقة فقط. وكان اغاسي يسعى للفوز هو الآخر بعد اصابة دامت شهر. وتغلب الاسباني اليكس كوريتشا على الابطالي ديفيدو نارغيسو 1/6 و 6/7. وفاز الابطالي بات رافتر المصنف الرابع في البطولة على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش 5/7 و 6/صفر.

وفاز الابطالي ديفيدو نارغيسو 1/6 و 6/7. وفاز الابطالي بات رافتر المصنف الرابع في البطولة على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش 5/7 و 6/صفر. وفاز الروسي مارات سافين على الروماني دريان فوينيا 2/6 و 1/6. اما الابطالي ديفيد سانغوينيتيني

فغلب على مواطنه فينيسيتزو سانتوبادري 6/1 و 2/6 و 3/6. وفاز الامريكي مايكل تشانغ على النمساوي توماس موستر 7/6 و 6/7 و 4/6. وفاز السلوفاكي كارول كوسيرا على ريمون ديلغادو من باراغواي 3/6 و 2/6. وفاز الابطالي جيسون ستولتنبرغ على السويدي يونا بيوركمان 4/6 و 4/6 و 4/6. وتغلب البرازيلي فرناندو ميليجيني على الفرنسي فرديريك بيولين 1/6 و 2/6. وصعد الفرنسي ارنو كليمينت الى

## منتخب الامارات الاولمبي يفوز على الاردني 5- صفر

■ دبي - اب: سحق المنتخب الاماراتي لكرة القدم نظيره الاردني بخمسة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت على استاد الشارقة الذي سيستضيف مباريات المجموعة الاولى ضمن تصفيات الاسوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني والتي تضم منتخبات قطر واليمن الى الامارات من 20 الى 26 الحالي. ولا شك ان الفوز سيحطي لاعبي الامارات دفعة معنوية هائلة قبل دخول التصفيات بعد ان قدموا عرضا افضل من ذلك الذي ظهروا به امام سوريا (2-2) السبت الماضي.

اما المنتخب الاردني فكان عاديا ولم يقدم شيئا باستثناء ربع الساعة الاول من المباراة حيث سيطر على مجريات اللعب من دون خطورة على المرعي الايطالي. افتتح المنتخب الاماراتي التسجيل عندما تبادل عبد الرحيم جمعة الكرة مع فهد مسعود فسرع الاخير الكرة عرسية داخل المنطقة فشل الحارس الاردني في التصدي لها فتابعها ياسر سالم داخل المرعي (27). واذاف حيدر ابو علي الهدف الثاني بتسديدة

التي احرزها في الدقيقة 10. لكن فينيس كان استعدا توازنه وتمكن من تقليص الفارق الى 5 نقاط في نهاية الشوط الاول (52-47) وكانت نقطة التحول في المباراة مطلع الربع الاخير عندما سجل بورتلان 16 نقطة مقابل 5 فسقط منافسه ليتقدم الفريق 91-72 قبل نهاية المباراة بست دقائق ويحافظ على تقدمه حتى النهاية. وعوض ميامي هيت خسارته امام نيويورك نيكس فتغلب عليه 83-73 ليعادل النتيجة 1-1. وكان ميامي خسره على ارضه امام نيويورك بفارق 20 نقطة السبت الماضي، لكنه ليس ثوبا مختلفا في المباراة. وسجل الونزو مورنينغ 26 نقطة للفائز ونجح في 8 متابعات، في حين سجل باتريك بويغ 16 نقطة و15 متابعه للخاسر. وقال بويغ: «الفارق بين الفريقين كان الونزو مورنينغ، انه يستحق ان يتم اختياره افضل لاعب هذا الموسم، وانا لم يحصل ذلك، فان خلا ما اصاب المصوتين». وفي اطلان، تالق الكونغولي (زائيري سابقا) ديكيمبي مومنيو فقاد فريقه اطلاننا هوكس الى الفوز على ديترويت بيبستونز 89-69 ليتقدم عليه 2-صفر. وهي المرة الاولى التي يفوز بها اطلاننا في المبارتين الافتتاحيتين في البلاي اوف منذ عام 1988. وسجل مومنيو 28 نقطة ونجح في 13 متابعه وقال اثر المباراة: «المباراة هي الافضل لي في الدوري الاميريكي، اعتقدت انني اصحت اكثر تصميما من السابق». وسجل ستيف سميت 21 نقطة للفائز ايضا.

## اتحاد اسيا يتفقد منشآت لبنانية

بيروت - رويترز: بدأ وفد الاتحاد الاسوي لكرة القدم زيارته التفقدية للبنان للاطلاع على المنشآت الرياضية الجديدة التي ستخصص لاستضافة نهائيات بطولة كأس الامم الاسوية الثانية عشرة لكرة القدم التي ستقام في لبنان عام 2000. وضم الوفد نائب رئيس الاتحاد الاسوي اسد العتيق وعضو الاتحاد الدولي والاسوي محمد بن همام والامين العام بيتر فيليان وعضو الاتحاد العميد فاروق بوظو. واطلع الوفد الذي رافقه اعضاء من الاتحاد اللبناني لكرة القدم في جولته على سير العمل في ملعب طرابلس وصيدا في شمال لبنان وجنوبه. وابتدى القطري بن همام طرابلس وتفاوضه في الخطوات الجديدة وقال «الاعمال تجري بشكل جيد وان الزيارة كانت مناسبة لمشابعة الاعمال في الملاعب المعتمدة لدورة اسيا ولا يوجد ادنى شك بان المنشآت الجديدة ستتم قبل موعد البطولة عام 2000». ومن جهته قال رهيف علامة امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم «نحن متأكدون من الوفاء بالالتزامات كما تعهدنا بها مدعومين من القيادة السياسية في البلاد المستكمال بناء المنشآت الرياضية الحديثة وبكامل المواصفات المطلوبة في الوقت المحدد وسوف تكون هذه الملاعب موضوعة قيد التجربة في شهر نيسان (ابريل) عام 2000». وقرر ان يختم وفد الاتحاد الاسوي زيارته للبلاد بالاجتماع مع الرئيس اللبناني اميل لحود.

## جوائز الاتحاد الاسوي: منتخب اليابان للشباب الافضل لشهر نيسان

■ كولالمبور - اب: اختير منتخب اليابان للشباب افضل منتخب اسوي لشهر نيسان (ابريل) بحوله ثاني في بطولة العالم التي اقيمت في نيجيريا. ولم يكن المنتخب الياباني مرشحا للعب اي دور في البطولة خصوصا انه خاضها في غياب خمسة لاعبين اساسيين بداعي الإصابة، لكنه قلب التوقعات راسا على عقب وحقق افضل نتيجة لمنتخب اسوي في النهائيات منذ ان بلغ المنتخب القطري المباراة النهائية في استراليا عام 1981. واستهل المنتخب الياباني بقيادة المدرب الفرنسي فيليب تروسبييه مشواره في النهائيات بالخسارة امام الكاميرون 1-2. لكنه استعاد توازنه وتغلب على الولايات المتحدة وانقذنا ليصعد الى الدور الثاني حيث تغلب على البرتغال بركلات الترجيح، ثم على المكسيك في ربع

## فوز ريتنر في بطولة المانيا

■ برلين - رويترز: صعدت الالمانية باربرا ريتنر الى الدور الثاني في بطولة المانيا المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 1.05 مليون دولار. وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير على الارجنتينية فلورينسيا لابات 3/6 و 1/6. وفازت الالمانية جوليا ابي على الروسية تاتيانا بانوفا 4/6 و 6/7. وفازت الامريكيب كورينا مورايو على الالمانية ساندرا كلوسيل 6/7 و 4/6. وفازت الاسبانية كوشيتا مارتينيز على الفرنسية انجيل سيدو 6/7 و 2/6. وفازت الاسبانية جالايون غارسيا على اليابانية اي سوجيما 1/6 و 2/6. وفازت النمساوية باربرا شيت على الجنوب افريقية ماريان دي سوارت 4/6 و 7/5 و 2/6. وفازت الابطالي سيلفيا فارينا على الامريكيب تشارنا روين 3/6 و 6/7. وفازت اليوغوسلافية ساندرا ناسوك على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا 3/6 و 6/4 و 3/6. وفازت الابرانثالية انا سماشوفا على الالمانية مارلين فاينغرتنر 6/صفر و 6/صفر. وفازت كارا بلاك من زيمبابوي على الرومانية ايرينا سيبيرلا 4/6 و 1/صفر قبل انسحاب سيبيرلا.



لاتريل سبرويل لاعب نيويورك نيكز (الى اليسار) يصوب الكرة في السلة (رويترز)

## الدوري الاميريكي لكرة السلة للمحترفين: ساكرامنتو فاجأ يوتا وانتزع منه التعادل 1-1

■ واشنطن - اب: ثار ساكرامنتو كينغز من خسارته الثقيلة امام يوتا جاز 87-117 في المباراة الاولى بينهما السبت الماضي، ورد له التحية بتغلبه عليه 101-90 في عقر داره سولت ليك سيتي ليعادل النتيجة 1-1 في ربع نهائي البالي اوف ضمن دوري كرة السلة الاميريكي للمحترفين. وبدأ ساكرامنتو المباراة بقوة وراج يوسع الفارق تدريجيا حتى بلغ 13 نقطة 41-28 في منتصف الربع الثاني، لكن يوتا منع ساكرامنتو من تسجيل اي نقطة في الدقائق الست الاخيرة قبل نهاية الشوط الاول وسجل بدوره 23 نقطة ليتهيء في صلحته 51-49. ولم يقو جون ستوكتون لاعب يوتا جاز الذي كان يخوض موسمه الخامس عشر على التوالي في البالي اوف (ثالث افضل رقم في التاريخ بعد كريم عبد الجبار 18 مرة) وروبرت باريش (16)، على ان يفعل شيئا خصوصا من ناحية تموين زملائه بالكرات فتأثر فريقه كثيرا. وكان نجم المباراة كريس ويبير السذي سجل 20 نقطة للفائز، في حين لم تتفع النقاط ال33 التي سجلها عملاق يوتا الخضرم كارل مالون علما بانه نجح ايضا في 10 متابعات. وقال مالون: «كان لاعبو ساكرامنتو اكثر تصميما على الفوز ولم تكن مستعدين لمواجهة التحدي، من الصعب التفكير باننا لسنا جاهزين للبلاي اوف». وقال اليوغوسلافي فلادي ديفاناش نجم ساكرامنتو: «تعلمنا من اخطائنا في المباراة الاولى وكان ردنا راعيا، لقد نجحنا في كسر ايقاع يوتا جاز وكان دفا عنا في قمة مستواه». وتقام المباراتان الثالثة والرابعة في ساكرامنتو حيث لم يفز الفريق المحلي في البلاي اوف منذ 1985. وخطا بورتلانن فرايل بلايرز خطوة نحو الدور نصف النهائي بفوزه على فينيس 110-99 ليتقدم على منافسه 2-صفر. وفشلت 5 فرق فقط من اصل 148 فريقا في بلوغ نصف النهائي بعد ان تقدمت 2-صفر في تاريخ الدوري الاميريكي. وسجل ثلاثة لاعبين من الفائز اكثر من 20 نقطة، وهم براين غرانت (22) ورشيد والاس (21) ودايمون ستادوير (22) واذاف الاخير 13 تمريرة حاسمة، كما سجل ايراي رابندر 17 نقطة للفائز ايضا. وقال ستادوير: «قدمنا مباراة جيدة ونحن سعداء لاننا فزنا على ارضنا والمباراة في ايدنا حاليا». وتقدم بورتلانن 2-7 في مطلع المباراة ونجح لاعبه في 10 تسديدات من اصل 14، في حين فشل لاعبو فينيس في 8

## عملية جراحية لزيدان في ركبته اليوم

■ ستراسبورغ (فرنسا) - اب: اعلن صانع العبا منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي يوفنتوس الابطالي زين الدين زيدان انه سيخضع لعملية جراحية في ركبته اليوم الاربعاء سيجريها له في مستشفى ستراسبورغ للطبيب جان بايغر. وقال زيدان بلق انثي الموسم بالنسبة لي، لكن صحتي تاتي قبل كل شي». وعبر زيدان عن خيبة امله لعدم تمكنه من المشاركة مع منتخب بلاده في مباراته ضد روسيا واندورا في 5 و 9 حزيران (يونيو) المقبل على التوالي ضمن تصفيات كأس الامم الاوروية. وكان زيدان اصيب في المباراة ضد اوكليانوس اليوناني في ربع نهائي دوري ابطال اوروبا في اذار (مارس) الماضي في اثنا وغاب عن الملاعب حوالي اسبوعين، بيد ان الاوجاع استمرت وجرى على اثرها فحوصات طبية في ستراسبورغ حيث سيخضع لعملية. وسيعقب زيدان بالتالي عن مباريات يوفنتوس الثلاث الاخيرة في الدوري.



**شركة سنابروجيتي الإيطالية تفوز بعقد بتروكيماويات مصري**

■ روما - رويترز: قالت مجموعة ابني الإيطالية العملاقة للنفط والغاز الاثني عشر مؤسسة للتعامل مع النفايات التي حصلت على عقد من شركة مصر لتصنيع البترول (موبكو) ستقوم بالاعمال الهندسية والانشاءات في الجمع بمصفاة السويس القائمة حاليا لانتاج 53500 برميل يوميا من واسب التغطية في الظروف الجوية العادية. ومن المقرر اتمام المشروع في 36 شهرا.

**ارتفاع ارباح بنك الاسكان المصري**

■ القاهرة - رويترز: أعلن بنك الاسكان والتعمير أمس الثلاثاء نتائج الربع الاول من العام ان ارباحه الصافية في الشهور الثلاثة الاولى من 1999 ارتفعت الى 24.908 مليون جنيه من 21.395 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ اجمالي أصول البنك 5667,23 مليون جنيه في الربع الاول من العام الحالي بارتفاع من 4540,25 مليون جنيه في الربع الاخير من 1998 وسجلت واداع العملاء 1412,87 مليون جنيه في الشهور الثلاثة حتى اخر آذار (مارس) الفائت مقارنة مع 1505,41 مليون جنيه في الشهور الثلاثة حتى اخر كانون الاول (ديسمبر). واظهرت البيانات المشورة بصحيفة الجمهورية اليومية ان حصص حملة الاسهم بلغت 229,35 مليون جنيه في الربع الاول من هذا العام دون تغير عن الربع الاخير من 1998. الدولار يساوي 3,44 جنيه مصري.

**الكويت ترفع سعر نفطها لاسيا**

■ طوكيو - رويترز: قال متعاملون امس الثلاثاء ان الكويت رفعت العادلة السعريه لنفطها الخام للشحنات المتجهة الى اسيا في حزيران (يونيو) بواقع عشرة سنتات للبرميل ليصبح السعر أقل 60 سنتا من متوسط خامي عمان وديبي. وكانت الكويت رفعت السعر خمسة سنتات في ايار (مايو) ليصبح أقل 70 سنتا من متوسط عمان /ديبي. وتحركت اسعار الخام الكويتي بما يتسق مع تغيرات سعر الخام العربي المتوسط السعودي. ورفعت السعودية العادلة السعريه للخام العربي المتوسط لشحنات يونيو الى اسيا 20 سنتا بعد ان تركزت اسعار ما دون تغير.

**تونس ترفع الحد الأدنى للأجور بالتناسب مع التضخم**

■ تونس - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان تونس رفعت الحد الأدنى للأجور بما يتراوح بين 3,3 و 3,7 في المئة. وحسدت وزارة الشؤون الاجتماعية الحد الأدنى للأجور الشهرى على أساس العمل 48 ساعة اسبوعيا بواقع 3,5 دينار أي زيادة نسبتها 3,5 في المئة. كما حددت الاجر الشهري للوظيفة على أساس العمل 40 ساعة اسبوعيا بواقع 156,691 دينار أي زيادة نسبتها 3,3 في المئة. وحدد الحد الأدنى للأجور الموسمي في القطاع الزراعي بواقع 5.509 دينار بزيادة نسبتها 3,7 في المئة. ويبدأ العمل بالأجور الجديدة باثريجي اعتبارا من أول ايار (مايو) الجاري. وزاد مؤشر أسعار المستهلكين في تونس في وقت من وقت المنقح في ابريل) الماضي بنسبة 2,8 في المئة مقارنة بالاسهر نفسه من العام الماضي. الدولار يساوي 1,18 دينار.

**سورية ترى ان ايجابيات الانضمام لمنظمة التجارة تفوق السلبيات وتحسن القدرة التنافسية للاقتصاد**

دمشق - من عصام حمزة:

أكد وزير الصناعة السوري احمد نظام الدين امس الثلاثاء ان الانضمام الى منظمة التجارة العالمية التي تزال بموجها الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء يمكن ان يترتب عليه بعض السلبيات الا ان ايجابيات حتمية. وواصل الوزير في حديث لرويترز ان مسالة اتخاذ قرار فيما يتعلق بالانضمام للمنظمة التي بدأت نشاطاتها عام 1995 لتحل مكان اتفاقية التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) ترجع للحكومة وان الامر قيد الدراسة العميقة حاليا. وقال نظام الدين ان التجارة الحرة والسوق الواسعة ستساهم في تخفيض اساليب تحسين الجودة وترفع من الاناجية وتعزز الكفاءة الاقتصادية وتنوع الانتاج السلعي على المدى الطويل بالرغم من تواضع فرص التصدير في الفترة الاولى على الاقل.

وتوجه الوزير بان الانضمام للمنظمة يمكن ان يؤثر على الصناعة الوطنية في الفترة الاولى الا انه لا يوجد خوف من المنافسة نظرا لمتعدد سورية بالمعدين من الميزات من حيث توفر اليد العاملة الماهرة وتوافر المواد الأولية والبنية التحتية والقرب من الاسواق وتحسن المناخ الاستثماري.

وقال ان الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية التي وقعتها سورية مع الدول العربية والإقليمية والتي تقاضوا للتوقيع عليها تتيح لها دخول الاسواق العالمية بثقة أكبر وخبرة أكبر. وكانت تسع دول عربية انضمت للمنظمة وهي مصر والغرب وتونس وموريتانيا والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وجيبوتي وهناك خمس دول لا زالت تقاضى للانضمام هي السعودية والجزائر والاردن والسودان وسلطنة عمان.

وأشار نظام الدين الى انه بالرغم من ان الاسواق في دول الاتحاد الاوروبي وامريكا الشمالية تعتبر اسواقا مفعمة بالمنافسة بالنسبة لمعظم السلع الصناعية، لكن هناك ثغرات في بعض السلع كالمسكينة والمواد المنسوجة والملابس والجلديات، وهذه السلع تستطيع سورية الدخول بها في المنافسة من حيث السعر.

وأوضح الوزير ان الصناعة السورية أصبحت خلال السنوات العشر الاخيرة أكثر اتساعا وأكثر تنوعا للقاعدة الانتاجية حيث تعمل الوزارة على تخفيف تكاليف الانتاج وتحسين جودته واقامة شبكة معلومات عن الاسواق الخارجية.

كما ان نمو التجارة والذي سيشجع ازالة القيود عليها سيحلل معه تقنيات جديدة في كل من الانتاج والتسويق والادارة ويفتح فرصا جديدة لتوثيق

علاقات الانتاج وقيام تجمعات صناعية على أسس التكامل. وقال ان تحقيق هذه اليجابيات يتطلب قيام كل من الدولة والقطاع الخاص بجهود كبيرة لزيادة المعرفة بالاسواق الخارجية والعمل على تبسيط اجراءات التصدير.

وأوضح انه في مقابل خسارة بعض الصناعات لمواقعها في الانتاج على المدى القصير جراء المنافسة سيؤدي دخول سورية في اتفاقيات دولية الى تنشيط الاستثمار الداخلي وجذب الاستثمار الخارجي اليها نظرا لفرص الجديدة التي ستتاحها خاصة اذا تم تسريع عملية الاصلاح الاقتصادي الداخلي.

وقال الوزير «ويتضح من عرض السلبيات واليجابيات ان السلبيات محتملة اما اليجابيات فهي حتمية بنتيجة الامكانيات والمخزون الحضاري والبنية المؤسسية التي يسمح لسورية ان تدخل الاسواق الخارجية».

وأضاف «صحیح ان الانضمام سيعكس اثارا سلبية على موارد الدولة من الرسوم الجمركية، لكن دخول سورية المنظمة الدولية للتجارة سيوفر لها على المدى المتوسط والبعيد فرصا لتوسيع صادراتها من السلع الصناعية والزراعية حيث ستستفيد من الغاء القيود على الاستيراد في الدول الاخرى».

**لبنان يحتاج لـ 16 مليار دولار قروضا ومساعدات خلال 10 سنوات للتأهل لعضوية منظمة التجارة العالمية**

بيروت - من كندا الجيوش:

قال رجل اعمال لبناني بارز امس الثلاثاء ان بلاده بحاجة الى 16 مليار دولار كي تنضم الى منظمة التجارة العالمية وترغب في ان تقدم لها البلدان الصناعية الاموال اللازمة.

وقال روي بدارو عضو مجلس ادارة الغرفة الخاصة للتجارة والصناعة والزراعة في بيروت ان بلاده يمكن ان تصبح عضوا كامل الاهلية في المنظمة في غضون خمس سنوات اذا منحت للبلدان المتطورة لبنان ما بين 1,5 مليار دولار و1,6 مليار دولار سنويا خلال السنوات العشر المقبلة.

وصرح في مقابلة مع رويترز «نريدهم ان يقدموا لنا عرضا عادلا ان كانوا يريدون ان تفتح سوقنا للصادين لبلادهم».

وأشار بدارو الى ان قطاع سوق الواردات اللبنانية موزعا من المصدريين لبلادهم سيحققون فائدة مؤكدة من رفع الرسوم الجمركية

ان توجه الى تعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص وتحديث تكنولوجيا الانتاج وتطوير العمالة. وطالب بان تقدم المعونات في صورة قروض ميسرة او منح أو مساعدة تكنولوجية تساعد في تعزيز معدل النمو الاقتصادي للبنان المتوقع ان يقل هذا العام عن واحد في المئة.

ويستورد لبنان عشرة أمثال حجم صادراته تقريبا. وفي آذار (مارس) سجل الاقتصاد اللبناني عجزا تجاريا قدره 514 مليون دولار بانخفاض طفيف عن 555 مليون دولار خلال نفس الشهر من العام السابق عليه.

وفي 1998 استورد لبنان ما قيمته 7,06 مليار دولار بينما صدر ما قيمته 716 مليون دولار فقط.

وأشار بدارو الى ان قطاع سوق الواردات اللبنانية موزعا من المصدريين لبلادهم سيحققون فائدة مؤكدة من رفع الرسوم الجمركية

البنانية تحت مظلة منظمة التجارة العالمية. وقال ان بلاده استوردت سلعا قيمتها 80 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية مشيرا الى ان لبنان سيستفيد من زيادة اداء تصديره في وضع أفضل.

ويشكل التصنيع نسبة مئوية ضئيلة من الناتج المحلي الاجمالي في لبنان بينما تمثل الرسوم الجمركية المصدر الرئيسي لدخل الحكومة ويوفر وجود المواد الخام ويوضح بدارو ان التكلفة الاجتماعية والاقتصادية لانضمام بلاده الى منظمة التجارة العالمية مرتفعة للغاية ولم يمض سوى ايام قليلة من مفاوضات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ووضوح الحاجة الى المساعدات للبنانيين لفتح اقتصادهم محورا ان اقتصاد بلاده كان أكثر متحررا من اقتصادات بعض أعضاء المنظمة ويؤكد على الحاجة الى المساعدات لزيادة فتح ابواب الاقتصاد.

وانضمت تسع دول عربية الى المنظمة بالفعل ومازالت خمس دول في مرحلة تقديم طلبات العضوية.

**بنك «المستثمرون» الاسلامي البحريني يدرس اصدار اسهم لزيادة رأسماله**

النامة - من عباس سلمان:

قال مصرف اسلامي أقدم حديثا في البحرين انه يجري دراسات لتحويل شركات عائلية في البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة الى شركات مساهمة عامة. وقال احمد الجناحي الرئيس التنفيذي لبنك المستثمرون ان ثلاث شركات مغلقة في دول الخليج العربية من اصل 15 شركة تمت دراستها ستخرج اسهما للاكتتاب بسمي الشركات.

وقال في مقابلة مع رويترز «حاليا نقوم بدراسة بعض المشاريع التي تنوي بعض حكومات المنطقة طرحها للاكتتاب العام من ضمنها مشاريع خدمات».

وقال الجناحي ان البنك يقوم حاليا بادارة محافظ اسلامية قيمتها 50 مليون دولار ويخطط لاستثمار 50 مليون دولار اخرى في شركات عائلية منتجة اسلامية جديدة.

وأضاف «المنطقة تنقصها بنوك مستثمرة اسلامية بالرغم من توافر البنوك الدولية الا انها تعمل على استقطاب الاموال وتحمج عن

الاستثمار في دول المنطقة». وتأتي الخطوة بعد موافقة المساهمين الشهر الماضي على رفع رأسمال البنك للمساعدة في الاستفادة من الاسواق الواعدة في دول الخليج العربية المنتجة للنفط. وقال الجناحي «نخطط لرفع رأسمال البنك الى 50 مليون هذا العام عن طريق اصدار 200 مليون سهم الى المساهمين بسعر دولار واحد للسهم مضافا اليه اعادة اصدار والتي سيتم الاعلان عنها فيما بعد».

والبنك الذي اقيم عام 1998 مملوك لمستثمرين في دول الخليج العربية وهي البحرين والسعودية والكويت وعمان والامارات العربية المتحدة وقطر. وقال الجناحي انه بالرغم من توفر بنوك تجارية عديدة في المنطقة الا ان هناك حاجة متزايدة الى بنوك اسلامية متخصصة يمكن ان تعرض منتجات اسلامية جديدة.

وأضاف «المنطقة تنقصها بنوك مستثمرة اسلامية بالرغم من توافر البنوك الدولية الا انها تعمل على استقطاب الاموال وتحمج عن

**توقع اقبال كبير على اول اصدار قطري لسندات سيادية بالاسواق العالمية**

الدوحة - من كيدار شارما:

قال مصرفيون في قطر امس الثلاثاء انهم ليسوا استجابة متشجعة لطرح سندات حكومية لاجل عشر سنوات في السوق العالمية خلال الياوم القليلة المقبلة بهدف تحصيل ما يصل الى مليار دولار.

وأضافوا ان الاعداد ربما يجري تسعيده لزيادة تتراوح بين 350 و 400 نقطة اساس عن سعر سندات الخزنة الامريكية لاجل 30 عاما. وتحتل السندات الامريكية حاليا سعر فائدة 5,5 في المئة، مما يجعل سعر الفائدة على السندات القطرية يتراوح بين 5,75 و 5,9 بالمئة.

وقال مصرفي لرويترز «انهم يأخذون حاليا تعهدات من مستثمرين محليين وتبدو الاستجابة مشجعة للغاية عند سعر الفائدة المطروح». وأضاف «انهم سيحاولون الاعداد رسميا اما الاربعاء او الخمسين».

وقال مصرفي لرويترز «انهم يأخذون حاليا تعهدات من مستثمرين محليين وتبدو الاستجابة مشجعة للغاية عند سعر الفائدة المطروح». وأضاف «انهم سيحاولون الاعداد رسميا اما الاربعاء او الخمسين».

وقال مصرفي «تتيح السندات مرونة وتوفير شروطا اسهل في السداد مقارنة بالقروض الجمعة».

وقام فريق قطري يرأسه حسين عبد الله مدير الاستثمار بوزارة المالية بجولة في لندن ونيويورك لجذب مستثمرين. ويشارك في ادارة الطرح كريددي سويس فيرست بوسطن وجيه. بي. مورغان من الولايات المتحدة.

وتأثرت قطر مثل غيرها من دول الخليج العربية المنتجة للنفط على نحو بالغ بهبوط اسعار الخام العام الماضي غير ان اتفاقا بين متجنين رئيسيين من بينهم قطر على خفض الانتاج دفع الاسعار لارتفاع حاد. وكانت قطر خططت لتقديم طرحها الاول في السوق في حزيران (يونيو) من العام الماضي غير ان السندات المتوقع طرحها بقيمة مليار دولار على شريحتين لم تصدر بسبب تعاقم الاضطراب المالي العالمي.

وتستهدف قطر ان يغطي الاعداد الحالي نصف احتياجات التمويل العام الحكومي وعجز الحساب الجاري المقدر للعام الماضي بحوالي 3,4 مليار دولار أو 34,9 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وسبق ان جمعت الحكومة أموالا عبر قروض مجمعة قصيرة ومتوسطة الاجل استقر حجمها عند 2,5 مليار دولار في 1998.

وقال مصرفي «تتيح السندات مرونة وتوفير شروطا اسهل في السداد مقارنة بالقروض الجمعة».

وقام فريق قطري يرأسه حسين عبد الله مدير الاستثمار بوزارة المالية بجولة في لندن ونيويورك لجذب مستثمرين. ويشارك في ادارة الطرح كريددي سويس فيرست بوسطن وجيه. بي. مورغان من الولايات المتحدة.



بيور (1) جديد هيونداي الكورية لدى عرضها امس للمرة الاولى في معرض سيؤول الدولي للسيارات. وتبلغ سعة محرك هذه السيارة الرياضية 2000 سنتيمتر مكعب ويتم حقنه بالوقود عن طريق نظام تحكم يدار بالكمبيوتر (اف ب)

**منزل مساحته 56 مترا مربعا بـ 290 الف دولار هونغ كونغ اعلى مكان للسكنى في العالم**

■ باريس - اف ب: افاد تحقيق أجرته شبكة العقارات العالمية سينتيفوري 21 ان مبلغ 1,8 مليون فرتك فرنسي (290,547 دولار) تمكن المرء من شراء منزل مساحته 665 مترا مربعا على بعد عشرين دقيقة مساحتها 290 الف دولار وتربحت عن 290 الف دولار وتربحت عن 290 الف دولار. وتبلغ مساحتها 56 مترا مربعا في هونغ كونغ.

وشملت الدراسة 34 مدينة كبرى لتلبية «الاحتياجات المتزايدة مع اتساع ظاهرة التنقل من بلد الى آخر لدواعي العمل وعودة الاقتصاد».

وقال الهدف العنصرى في أفضل موقع ممكن لاسرة من أربعة افراد تملك 290 الف دولار وتربحت عن 290 الف دولار.

اما معايير الاختيار فكانت التالية: العنصرى على اكبر مساحة ممكنة للسكن في حي جميل على مسافة قصيرة من مكان العمل والمدارس مع توفر مساحات خضراء ووسائل للثق المشترك وحديقة اذا امكن. وانضمت لندن الى مجموعة المدن الأكثر غلاء في العالم (قبل طوكيو

وسبراج الجابناتن شروط الاتفاق كل عامين. ويتم نقل الغاز الطبيعي المسال الى ميناء تركي على بحر مزرمة لاعادته الى حالته الغازية ثم يتم ضخه عبر خط انابيب رئيسي للغاز الطبيعي يمتد من روسيا الى افرة.

وتستدري تركيا كذلك نحو ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال من الجزائر سنويا. ولكن اكبر مورد لها هو روسيا وتستورد منها نحو ثمانية مليارات متر مكعب.

**انخفاض ارباح شركة اسمنت عمان**

■ مسقط - رويترز: قالت شركة اسمنت عمان امس الثلاثاء ان ارباحها الصافية انخفضت في الربع الاول من العام الحالي الى 1,58 مليون ريال عماني من 2,46 مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتراجع حجم اعمال الشركة الى 5,22 مليون ريال عماني من 5,68 مليون ريال في الربع الاول من عام 1998 وهبطت ارباح التشغيل الى 1,63 مليون ريال من 1,98 مليون ريال. الدولار يساوي 0,3850 ريال عماني.

**تركيا تتزود بغاز مسال نيجيري**

■ انقره - رويترز: قال مسؤولون اترك بقطاع الطاقة امس الثلاثاء ان تركيا ستستدري ما يعادل 1,2 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنويا من نيجيريا اعتبارا من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وأضافوا ان هذه المشتريات ستم بمقتضى اتفاق تم ابرامه في عام 1994 بين شركة بوتاش الحكومية لخطوط الانابيب وشركة الغاز الطبيعي المسال النيجيرية.

ويغضي الاتفاق بان تدفع تركيا نحو 260 مليون دولار لنيجيريا مقابل الغاز.

وسيراجح الجانبان شروط الاتفاق كل عامين. ويتم نقل الغاز الطبيعي المسال الى ميناء تركي على بحر مزرمة لاعادته الى حالته الغازية ثم يتم ضخه عبر خط انابيب رئيسي للغاز الطبيعي يمتد من روسيا الى افرة.

وتستدري تركيا كذلك نحو ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال من الجزائر سنويا. ولكن اكبر مورد لها هو روسيا وتستورد منها نحو ثمانية مليارات متر مكعب.

**منظمة الفاو تتوقع هبوط الانتاج العالي من الحبوب بموسم العام الحالي وزيادة السحب من الاحتياطي**

لندن - «القدس العربي»:

افادت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) بشأن توقعات انتاج الاغذية في العالم ان اجمالي انتاج العالم من الحبوب للعام الحالي يقل بنحو الانخفاض.

وجاء في التقرير الذي نشر امس الثلاثاء انتاج العالم من الحبوب للعام الحالي سيكون يحدود 850 مليون طن من بينها الارز المصروب، أي بنسبة تقل 1,5 في المئة عن الانتاج العالمي بالعام الماضي.

ورغم ان الانتاج ما يزال اعلى من المعدل بالمقارنة مع انتاج السنوات الخمس الاخيرة، فانه ليس كافيا لتلبية احتياجات المنظمة في الفترة 1999/2000، الامر الذي يستدعي السحب من احتياطي العالم من الحبوب.

اما انتاج العالم من القمح فمن المتوقع ان يبلغ 850 مليون طن، اي بنسبة تقل 3 في المئة عن عام 1998، في حين بلغ حجم الانتاج من الحبوب الخشنة 890 ملون طن.

وتشير التقرير الى احتمال زيادة المعونات من الحبوب في الفترة 1999/1998 لتصل الى 9 ملايين

طن، اي بزيادة مقدارها 3,2 مليون طن، مما يعكس توفى كميات كبيرة من الحبوب لدى البلدان المانحة الرئيسية.

وجاء في التقرير ان المعونات الغذائية من غير الحبوب قد انخفضت في عام 1998 حيث بلغت 721 الف طن اي بنسبة تقل 7 في المئة عن عام 1997.

واقاد التقرير ان تدفق اللاجئين من اقليم كوسوفو اليوغسلافي بصورة لم يسبق لها مثيل، يستدعي الاستمرار في تقديم المعونات الدولية وعلى نطاق واسع خلال الاشهر المقبلة.

وعن مشاكل واردات الاغذية في العديد من البلدان النامية، ذكر التقرير ان 2,36 مليون شخص في السودان ما يزالون بحاجة الى المعونات الغذائية الطارئة، وخاصة في الاطراف الجنوبية من البلاد جراء استمرار الحرب الاهلية منذ فترة طويلة.

وجاء في التقرير ايضا ان موريتانيا ما تزال تواجه مصاعب في مجال الامدادات الغذائية، كما هو الحال في بلدان افريقية اخرى.

ومن بين البلدان الاسوية اورد التقرير ان العراق يعاني الى الان مشكلة سوء التغذية الخطيرة رغم تنفيذ اتفاق النظم مقابل الغذاء وبدوره في التخفيف من حدة الازمة الغذائية في العراق.

وفي ما يتعلق بتجارة العالم من الحبوب، افاد التقرير بان حجم التجارة قد يصل الى 502,6 مليون طن في الفترة 99/98، اي يقل ب مقدار 7 ملايين طن عن العام الماضي.

وبالرغم من انه يتوقع ان يزداد حجم الواردات من اقليم الخشنة، فان تلك الزيادة لا تكفي للتعويض عن الشحنات المتناقصة من القمح والارز. تجدر الاشارة الى ان اجمالي واردات الحبوب الخشنة الى افريقيا يبلغ في الوقت الحاضر 11,8 مليون طن، اي بزيادة مقدارها 1,4 مليون طن عن الفترة 98/97.

وتعزى هذه الزيادة بالدرجة الاولى الى المشتريات الكبيرة المتوقعة من جانب المغرب في اعقاب تراجع انتاجه من هذه المحاصيل في الموسم الحالي.

ومن بين البلدان العربية في آسيا توقع التقرير ان تستورد المملكة العربية السعودية كميات اضافية من الحبوب الخشنة في الموسم الحالي.

ولاحظ التقرير ان الاسعار الدولية للقمح والحبوب الخشنة قد تعززت منذ اواخر شهر اذار (مارس) الماضي، ومع ذلك ظلت تلك الاسعار دون مستواها في نفس الفترة من العام الماضي.

**منظمة الصحة العالمية تتهم شركات التبغ باستعمال نفوذها المالي للتغذية على مضار التدخين**

جنيف - من جيل لافون:

اكدت منظمة الصحة العالمية في تقريرها السنوي الذي قدمته امس الثلاثاء في جنيف ان الامدان على التدخين ساهم في وفاة اربعة ملايين شخص العام الماضي. وكانت الترويجية غرو هارلم برونتلاند المدير العام لمنظمة الصحة العالمية اعلنت في تموز (يوليو) الماضي حربا حقيقية على التدخين. وقد خصصت أكثر من عشرين صفحة من تقريرها هذه التي يقع في مئة صفحة لشرح حملتها هذه التي تريد مواصلة عبر الزام الدول بمعاهدة دولية مستقبلية للحد من انتشار افة الامدان على التدخين. واتهم التقرير «شركات التبغ بانها طاملا سعيت الى اخفاء المعلومات المتعلقة بالنتائج السلبية للتبغ على الصحة واستخدمت الجاذبية الضخمة لموارثتها المخصصة للاعلانات، لمنع الجملات الواسعة الانتشار من نشر مواضيع حول مضار التدخين.» وتذكر التقرير بان ما لا يقل عن 70 ألف موصوف علمي منذ 1950 «بددت مع ذلك اي شك حول دور الاستهلاك الاستدمي للتبغ في الوفاة المبكرة». وقال ان دعما ماليًا لاجرة اجتماعية تضطلع بدور فعال في تمويل ونشر البحوث

التي تشكل في مسؤولية التدخين عن الوبيات، معتبرا ان الامدان على التدخين قد يسفر عن وفاة 10 ملايين شخص سنويا في العام 2030.

وذكرت منظمة الصحة العالمية بان ارقام الوبيات السنوية للسكان بالقرق تبلغ 300 مليار دولار سنويا وتحقق ارباحا قدرها 20 مليار دولار. وتعتبر هذه السوق مفررة جدا لان استهلاك السكاكر في 1999 سيرتداد مرتين عما كان عليه قبل 30 عاما.

ويتم استهلاك ستة الاف مليار سيكارة سنويا في العالم، حتى لو حصل تراجع مشجع في استراليا وكندا واليابان وبيروياتيا ونيوزيلاندا وفي معظم دول اوربيا الشمالية.

لكن الدول النامية تبيقي هدفا مخالبا لشركات التبغ، إذ حققت الشركات العالمية اختراقات كبيرة في اسواق الدول الاقل ثراء وطرحتها للقارات.

واقادت منظمة الصحة العالمية ان عوالة المبادلات شجعت الاستثمار الى دول ذات دخل ضعيف ومتوسم.

وتدد التقرير بشركات التبغ التي تقدم في كثير من الدول دعما ماليًا لاجرة اجتماعية لايجادها في السوق سلعة

«كالمسح الاخرى». واورد التقرير دراسة مخصصة لاسيا افادت ان شركات التبغ تعتبر في 21 من اصل 50 دولة من بين الشركات العشر الاولى على صعيد الجزيئات المخصصة للبيجات السنوية للسكان بالقرق تبلغ 300 مليار دولار سنويا وتحقق ارباحا قدرها 20 مليار دولار. وتعتبر هذه السوق مفررة جدا لان استهلاك السكاكر في 1999 سيرتداد مرتين عما كان عليه قبل 30 عاما.

ويتم استهلاك ستة الاف مليار سيكارة سنويا في العالم، حتى لو حصل تراجع مشجع في استراليا وكندا واليابان وبيروياتيا ونيوزيلاندا وفي معظم دول اوربيا الشمالية.

لكن الدول النامية تبيقي هدفا مخالبا لشركات التبغ، إذ حققت الشركات العالمية اختراقات كبيرة في اسواق الدول الاقل ثراء وطرحتها للقارات.

واقادت منظمة الصحة العالمية ان عوالة المبادلات شجعت الاستثمار الى دول ذات دخل ضعيف ومتوسم.

وتدد التقرير بشركات التبغ التي تقدم في كثير من الدول دعما ماليًا لاجرة اجتماعية لايجادها في السوق سلعة



## مسؤول عراقي: شركات روسية تبدأ قريباً تطوير عدد من المشاريع النفطية

■ بغداد - اف ب: أعلن مسؤول عراقي الاثنين ان عددا من الشركات النفطية الروسية ستبدأ قريباً العمل في عدد من المشاريع النفطية التي سبق ان تم الاتفاق عليها بين الجانبين قبل فرض الحصار على العراق عام 1990. ونقلت وكالة الأنباء العراقية أمس عن وكيل وزارة النفط فائز عبد الله شاهين قوله ان من بين المشاريع تطوير حقولين في جنوب العراق هما «حقل القرنة وحقل الرميعة».

وأشار شاهين الى ان «عددا من الوفود النفطية الروسية تستصل الى العراق خلال الاسابيع المقبلة ل مواصلة وضع الخطط التنفيذية لهذه المشاريع» دون الخوض في المزيد من التفاصيل.

وجاءت هذه التصريحات بعد اسبوع من زيارة قام بها وزير النفط عامر محمد رشيد للعاصمة الروسية وجرى خلالها محادثات سياسية واقتصادية مع كبار المسؤولين هناك.

وكشف العراق اتصاله مع الشركات الأجنبية لزيادة طاقته الانتاجية في القطاع النفطي الذي تضرر من الحرب مع ايران (1980-88) وحرب الخليج (1991) والعقوبات المفروضة من طرف الامم المتحدة منذ 1990.

وقعت بغداد خلال السنوات القليلة الماضية رسائل ثوابا مع مجموعتي «الف» و«توتال» الفرنسيتين مع مجموعة شركات روسية تديرها «لوكويل» ومع «شيانبا» ناشيونال اويل كومباني، لتطوير حقول النفط ولكن الاشغال لا يمكنها ان تبدأ حتى يرفع الحظر.

ويقدر العراق الاستثمارات الضرورية لتطوير قطاعه النفطي بحوالي ثلاثين مليار دولار منها 15 في حقول جديدة لتبليغ قدرته الانتاجية 6 ملايين برميل في اليوم بينما لا تتجاوز حاليا مليوني برميل.

## دوبال الاماراتية للالومنيوم تقرض 140 مليون دولار لتمويل عمليات توسيع

■ دبي - اف ب: ذكرت الصحف الاماراتية امس ان شركة المنيوم دبي (دوبال) تعزمت اقتراض 140 مليون دولار من مجموعة مصارف لنهاه عمليات توسيع نفوذها.

ونقلت الصحف عن المدير المساعد للشركة قوله ان عمليات التوسع التي بدأت ستعرف طاقه الانتاج السنوية للشركة من 390 ألف طن حاليا الى 530 ألف طن في كانون الثاني (يناير) 2000 وستجمل من مصهر دوبال الاكبر في الشرق الاوسط.

وتسعى الشركة التي بلغت صادراتها 420 ألف طن عام 1998 الى العثور على اسواق جديدة في أوروبا لتعويض نقص الاسعار في سوقها الرئيسية وهي اسيا.

وسبق للشركة ان ابرمت عدة اتفاقيات قروض في العام الماضي بقيمة اجمالية تبلغ 270 مليون دولار لاجراء عمليات توسيع تكلف 725 مليون دولار. وستجمل عمليات التوسع هذه من دوبال في العام 2000 اكبر مصهر المنيوم في الشرق الاوسط. ويعتبر مصهر المنيوم البحرين (البا) حاليا اكبر مصهر في المنطقة إذ تبلغ طاقته الانتاجية السنوية نصف مليون طن.

## دائرة موانئ دبي ستشارك مستمراً سعودياً بإدارة محطة الحاويات بميناء جدة

■ دبي - رويترز: قالت دائرة موانئ دبي امس الثلاثاء ان الدائرة حصلت على تعاقداً بالمشراكة مع شريك سعودي لإدارة محطة الحاويات الجنوبية في ميناء جدة.

وقال سلطان بن سليم العضو المنتدب بالدائرة في مؤتمر صحفي ان الدائرة ضمنت التعاقد مشاركة مع الشركة السعودية للصناعات (صيانكو) وأضاف ان محطة الحاويات الجنوبية هي الوحيدة التي يجري فيها شحن وتفريغ الحاويات في ميناء جدة وبلغ حجم أعمالها في العام الماضي ما يوازي قرابة مليون حاوية فته 20 قفلاً.

وامتدعت الدائرة عن تحديد قيمة الصفقة وقال المسؤول ان حصص ملكية كل شريك لا تزال تحت مبد.

ويسري التعاقد لمدة 20 عاماً وهدى مزيد عن اجال الاتفاقات السابقة مع الميناء.

وقال سليم ان ميناء جدة يقع على طريق بحري استراتيجي بين أوروبا والشرق الاوسط كما انه بوابة أيضاً الى سوق يزيد عن 16 مليون شخص.

وأفاد ان دائرة موانئ دبي حصلت أيضاً على تعاقدين بميناء العام الماضي لإدارة محطة حاويات جديدة في بيروت مشيراً الى ان فرصتي الإدارة في لبنان وجدة تعتبرهما الدائرة مناهجاً تسترابطاً لتوسيع نشاطها عبر المنطقة.

وأوضح ان الدائرة شهدت بالفعل زيادة بنسبة اثنين في المئة تقريباً في حركة الحاويات هذا العام حتى الان مقارنة بالعام الماضي بينما ارتفعت حركة شحن وتفريغ البضائع العامة أيضاً بنسبة 11 في المئة.

وفي العام الماضي أعلنت الدائرة ان حجم الشحن في مينائها يور رشيد وجبل على زادت عن 17.4 مليون طن في النصف الاول من 1998.

## 5 ملايين يورو من الاتحاد الأوروبي لصياغة برنامج لاصلاح النظام الضريبي بلبنان

■ بيروت - اف ب: أعلن وزير المالية اللبناني جورج قردم الاثنين ان الاتحاد الأوروبي قدم الى لبنان هبة قيمتها خمسة ملايين يورو (5.4 مليون دولار) من اجل وضع برنامج لاصلاح النظام الضريبي.

وأوضح قردم في تصريح صحفي ان «لبنان سيضع بإشراف الاتحاد الأوروبي برنامجاً متكاملاً لتحديث نظامه الضريبي وبشكل خاص في لبنان الضريبية على القيمة المضافة ووضع مشروع ضريبة على الدخل الموحد، أي استبدال الضريبة النوعية الموجودة على الدخل بضريبة واحدة على مجمل دخل المكلفين».

ويشار ان اعتماد الضريبة على القيمة المضافة يأتي في إطار خفض تدريجي للرسوم الجمركية تمهيداً لانغائها من اجل تطبيق الشراكة المتوسطة الأوروبية ومن اجل انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية.

وأكد قردم بعد اجتماعه بوفد من خبراء الاتحاد الأوروبي متخصص في هذا المجال «ان حجم الهبة الحالية قابل للتعديل مستقبلاً بناء على طلب أجهزة الاتحاد الأوروبي او بحسب طلب الحكومة اللبنانية».

ولفت قردم الى ان اعداد البرنامج يجري أيضاً بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بحيث تضمنت مؤسسات التمويل الدولية الى لبنان دخل مرحلة إعادة النظر في نظامه الضريبي ليبدأ الاصلاح المالي الذي سيعيد تدريجياً التوازن بين الموارد الضريبية والتنفقات».

## طيران الامارات تنجّه لتسيير رحلات الى مينيونج

■ دبي - اف ب: أعلن رئيس شركة طيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد المتكتم ان الشركة ستفتتح خطاً جديداً الى مدينة مينيونج في ألمانيا اعتباراً من تشرين الثاني (نوفمبر).

ونقلت وكالة الأنباء الاماراتية عن الشيخ المتكتم قوله ان «الامارات ستفتتح اسبوعية على ان تترافق مع رحلات مينيونج بخطاً مع مينيونج بمعدل ست رحلات في الاسبوع على ان يقطع عدد الرحلات الى سبع في الاول من كانون الثاني (يناير) لسنة الفين».

وقالت شركة طيران الامارات رحلات الى 48 مدينة في 37 بلداً.

وكانت الشركة أعلنت الاسبوع الماضي انها حقت ارباحاً قياسية «تجاوزت 110 ملايين دولار خلال الفترة ما بين آذار (مارس) من السنة الماضية الى الفترة نفسها من السنة الجارية».

وتطمح شركة الإمارات الجوية الى ان تصبح في 2003 اول شركة طيران في الشرق الاوسط من حمل الركاب وتعدّوا من من حصة 2005 شراء اربع طائرات من طراز ارباص العملاقة ا-3-3-ايكس ايكس، التي باعتهما ان نقل 555 مسافراً.

## بيل غيتس يتبرع بخمسين مليون دولار لبرنامج صحي

■ نيويورك - رويترز: تبرع بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت لبرامج الكمبيوتر بمبلغ 50 مليون دولار لصالح برنامج صحي يهدف الى منع حالات الوفاة او الاصابة بعاقة بين الاممات الحوامل.

وكان غيتس الذي يعتبر اغنى رجل في العالم أعلن من قبل انه سيبع معظم ثروته للاعمال الخيرية قبل وفاته، وتبلغ قيمة حصته في شركة مايكروسوفت وحدها نحو 79 مليار دولار.

وقالت جامعة كولومبيا ان كلية جوزيف ميلمان للصحة العامة بالجامعة حصلت على الهبة الاكبر من جيتس ووجهته بينلندا وانها ستدعم برامج حكومية بالاضافة الى مؤسسات غير حكومية وجماعات نسائية في الداخل والخارج. وأضافت الجامعة ان الخطة ستستخدم في تحليل التفشيات في سيل الرعاية الصحية في حالات الطوارئ في افريقيا واسبيا وامريكا اللاتينية.

وينوي الباحثان الان روزنفلد وبيدورا من مركز السكان وصحة الاسرة التابع للكلية بدء عملهما في دول مثل مصر والمغرب وموزامبيق ونيجيريا وأوغندا وبنجلادش والهند وباكستان وبيرو.

وقال جورج راب رئيس جامعة كولومبيا في بيان ان المنحة «ذات أهمية شديدة بسبب أثرها في الاجل الطويل على ملايين البشر».

وقالت جامعة كولومبيا ان امرأة تموت كل دقيقة في اسيا و افريقيا و امريكا اللاتينية بسبب مضاعفات مرتبطة بالعمل والولادة. وبلغ معدل وفيات الامهات الحوامل في بعض أجزاء افريقيا واحدا من 12 بينما يبلغ المعدل واحدا على 4000 في شمال أوروبا.

# هبوط سعر الاوقية اكثر من عشرة دولارات خلال يومين تجار الذهب يطالبون بريطانيا ببيعه مباشرة للجمهور وليس عبر مزاد



البيابانية في لندن ان رد الفعل الحاد لاسواق على قرار وزارة الخزانة البريطانية يظهر بشكل جلي انها تعتبر الذهب عملة كبقية العملات وليس مجرد معدن اخر له خصائص معينة.

وأضاف ان الذهب على عكس بقية السلع لا يمتلك دعماً من مؤسسة معينة يؤدي شراً ما كنية كبيرة

منه الى تعزيز ابعاده بما يعادل الاثر الناتج عن اعلان وزارة الخزانة.

وقال أيضاً ان القرار له أهمية رمزية كبيرة بغض النظر عما اذا كانت نية الوزارة بيع 40 طناً او 400 طن.

وأضاف انه بعد ان كادت الاسواق تطمئن الى انه لا مبيعات اضافية متوقعة من البنوك المركزية، جاء قرار وزارة

## سهم البنك الاردني الكويتي الاوّل الذي يدرج بالسوقين

# توقيع مذكرة تفاهم بين البورصتين الاردنية والكويتية

على هامش التوقيع على أهمية التعاون والتنسيق بين البورصات العربية سواء كانت ثنائية او جماعية كخطوة لفتحها على بعضها البعض امام المستثمر العربي دون الحاجات الى التنقل من بلد الى آخر مع توفير كافة الضمانات المطلوبة له.

وقال الرقيب «ان ما شهدناه هو صورة اساسية لنظم بورصة عمان للارواق المالية في منظومة الاسواق العربية التي وقعت اتفاقية الربط فيما بينها وهي الكويت ومصر ولبنان والبحرين».

يذكر ان بورصة عمان تضم سهم حوالي 150 شركة مدرجة فيها للتداول وتصل قيمتها السوقية لاقبل من 6 مليارات دولار تشكل سهم خمس شركات قيادية الاطار المالي.

وأشار الى ان توقيع مذكرة التفاهم سيشجع عمليات الإدراج المتبادل للشركات المسموح التداول بأشهرها العربية، حيث سبقتها اتفاقات ربط بين الكويت ومصر ولبنان والبحرين ومثلت هذه الاسواق المالية في المنطقة العربية كتلة مالية امام المستثمر العربي من خلال إيجاد سبل سهلة وميسرة للاستثمار من سوق الى سوق في دول مختلفة.

وأشار الامين العام للاتحاد الدكتور صعق الكريبي الى ان توقيع مذكرة التفاهم سيشجع عمليات الإدراج المتبادل للشركات المسموح التداول بأشهرها العربية، حيث سبقتها اتفاقات ربط بين الكويت ومصر ولبنان والبحرين ومثلت هذه الاسواق المالية في المنطقة العربية كتلة مالية امام المستثمر العربي من خلال إيجاد سبل سهلة وميسرة للاستثمار من سوق الى سوق في دول مختلفة.

## مؤتمر ميدكوم يدعو الدول العربية لتطوير قطاع الاتصالات

الإدارة العالمية لحركة الاتصالات في محاولة لخفض التكاليف وتحسين أداء إدارة حركة الاتصالات.

وأضاف: «إن المشاركة في قطاع الاتصالات العالمية لحركة الاتصالات سيحور الإدارات الإقليمية من هذا العصر وبعلاها تلتفت أكثر الى القضايا الأكثر أهمية الرامية لتعزيز الاستفادة من مزايها شبكات الاتصالات الحديثة لخدمة المستهلك».

وعلى هامش المؤتمر أعلنت شركة آي.سي.أو جلوبال كومونيكتيفز للاتصالات انها تستعد لتوقيع اتفاق لخدمة الهاتف الجوال قريباً مع مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات).

وقال محمد يوسف المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا بالشركة وفتح اتصالات بعد. تم استكمال جوانبه».

مضيفاً ان الصفقة ربما توفّر 27 في المئة من التكاليف للاتصالات المتكاملة في العراق صدر في 2008 ملايين دولار ما رفع اجمالي عائدات المرحلة الخامسة من برنامج النفط مقابل الغذاء الى 3,367 مليار دولار.

وأشار البيان ان العراق صدر خلال المرحلة الخامسة التي تنتهي في 24 ايار (مايو) الجاري ما يعادل 1.94 مليون برميل يوميا بسعر وسطي يبلغ 10.65 دولار للبرميل الواحد.

وأوضح البيان ان متوسط سعر برميل النفط ارتفع في الاسبوع الماضي الى 14.4 دولار اثر قرارات تخفيض الانتاج التي تبنتها منظمة الدول

عمان - «قدس برس» - من زكي سعيد:

تم في عمان امس الثلاثاء التوقيع على مذكرة تفاهم بين سوق الكويت للارواق المالية وهيئة الارواق الاردنية تمهيدا لاطلاق اول عملية ادراج مشتركة عن طريق اسهم البنك الكويتي الذي يهيمن مستثمرون كويتيون على أكثر من نصف رأسماله البالغ 20 مليون دينار اردني.

وقال عبد الله السديراوي مدير بورصة الكويت الذي وقع الاتفاقية مع الدكتور بسام الساكت رئيس هيئة الارواق المالية الاردنية ان ادراج اسهم الاردني الكويتي في السوقين سيكون باكورة عمل هذه الاتفاقية، مؤكداً سعي ادارة بورصة للتسهيل على المستثمرين العرب للاكتتاب في الشركات الاردنية التي سوف تطرح اسهمها.

ويخطط الجانبان الاردني والكويتي للتوقيع على مذكرات تفاهم ثنائية لتنظيم عمليات ادراج وتداول الارواق المالية، بالاضافة الى مخرعة تفاهم ما بين مركز الابداع الاردني الذي اعلن عن اشهاره ومباشرة العمل امس الاول وشركة القاصد الكويتية لتنظيم عملية التسوية والتعامل للارواق المالية التي سيتم التعامل بها.

وحسب مدير بورصة عمان فان الاتفاقية التي وقعت امس هامة جدا لانها تفتح الطريق امام تعاون جاد بين بورصتي البلدين.

وأضاف جليل طريف ان بورصة الكويت من اكبر الاسواق المالية العربية وبالتالي فانها تمثل فرصة

بعد الى 350 مليوناً.

وكان من المقرر ان يتم ضخ الغاز ليستخدم أساساً في تشغيل محطات توليد الكهرباء ومشاريع صناعية عبر خط يمر بشبه جزيرة سيناء الى شبكة اردنية جديدة للغاز.

وكانت امسكو التي اندمجت مع برينديس بتروليوم في نهاية 1998 قالت في العام الماضي انها توشك على توقيع اتفاق مشروع يتكلف 400 مليون دولار لد تمشيق شبكة الغاز.

ولم يصر الملك حسين ثم وفاته عملاً اعمال الحكومة ولم يتم تشكيل الجديد الا منذ شهر تقريبا.

وتعدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان تم اكتشاف كميات كبيرة من الغاز الطبيعي في منطقة الريشة بشمال الاردن.

وتعهد الملك عبدالله بمواصلة عملية التخصيص وحصلت على الموافقة على الاستثمار في الاردن قاشا ان هناك في الطريق عملية تغيير للقضاء على الروتين وتوقيع تسهيلات ادارية امام المستثمرين الاجانب.

## الاردن يؤجل اتمام صفقة شراء غاز طبيعي من مصر لحين تقييم اكتشاف جديد باراضيه

لندن - رويترز: قال العامل الاردني الملك عبدالله امس الثلاثاء ان بلاده طلبت تأجيل اتمام صفقة شراء الغاز الطبيعي من مصر عبر شركة بي بي اموكو التي يساهم فيها الاردن في مشروع يتكلف 400 مليون دولار لد.

وقال الملك عبدالله الذي يقوم باول زيارة للاردن منذ خلف والده الحسين على العرش في شباط (فبراير) الماضي انه ما يمل ان يتوقيع عقد مشروع استغلال الغاز من اكتشاف طبيعي قبل نهاية العام.

وقال في مائدة عشاء اقامها رئيس بلدية «طابليا» للتأجيل لمدة شهر لاننا اكتشفنا الغاز الطبيعي في ارضنا».

وأضاف ان المؤسسة ان سيكون من الصعب جدا اتمام شعيه بشراء الغاز من مصر اذا كان لدينا غازنا. نأمل ان نتكتم خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة من معرفة

انه ما يمل ان يتوقيع عقد مشروع استغلال الغاز من اكتشاف طبيعي قبل نهاية العام.

## افتتاح معرض ماليزي بالشارقة اليوم

الشارقة - ق.ن: افتتح اليوم الأربعاء معرض المنتجات الماليزية في مركز اكسيو بالشارقة وتشارك في العرض 17 شركة تعرض سلعا ماليزية منها الاثاث والفروشات والديكور والمواد الغذائية والملابس الجاهزة والمعدات والحولات الكهربائية والحقائب والملابس الجلدية ومنتجات المطاط ومعدات البناء ومنتجات المياح وغيرها.

وأوضح الدكتور حاجي مراد بن أحمد نائب رئيس غرفة التجارة الماليزية ان هذه المشاركة تأتي في إطار تعزيز العلاقات بين بلاده ودولة الامارات، مشيراً الى ان مركز اكسيو بالشارقة سبق واستضاف معرض المنتجات الماليزية لعدة سنوات.

وقال ان الشركات التي شاركت بالمعرض السابق حققت نتائج ايجابية كبيرة سواء من ناحية عقد صفقات هامة أو تعيين موزع أو وكيل لها داخل المنطقة بشكل عام.

وتعتبر الامارات من الاسواق الهامة والحوية للسلع الماليزية بالاضافة لكونها تعد مدخلاً هاماً الى اسواق دول مجلس التعاون الخليجي ودول الكومنولث ودول شمال افريقيا.

والهدف الاول من اقامة المعرض هو تأسيس تواجده قوي وفعال للشركات الماليزية في الامارات ومن ثم الانطلاق نحو الاسواق الأخرى.

ويوجد في الامارات 15 شركة ماليزية كبيرة بالاضافة الى 300 شركة ماليزية لها تواجده من خلال وكيل او موزع معتمد داخل الدولة.

وتشير الاحصائيات التي ان صادرات ماليزيا الى الامارات بلغت 366 مليون دولار عام 1998 فيما بلغت واردات ماليزيا من الامارات 105 ملايين دولار.

وقد بلغ اجمالي صادرات ماليزيا الى العالم 75.4 مليار دولار في العام الماضي فيما بلغت وارداتها 60 مليار دولار للعام نفسه.

## مصر تتحفظ على طائرة روسية لشركة لم تدفع رسوم خدمات مطار الفردقة

تقطعت السيل بنحو 350 مصر على رحلة مستأجرة للقيام بجولة سياحية.

ورفض القاضون على التفتيش في الجولة تغطية مصروفات الركاب الناشئة عن احتجاز الطائرة.

وقال المتحدث باسم هيئة الطيران المدني البريطانية امس ان الطائرة لا تزال يقف في باطنية على الجهة المصرية التي قال انها تتولى اعمالها بين الشركة وهيئة المطار. وبسبب التحفظ على الطائرة





### عشر جوائز دولية لفيلم «عرق البلح» المصري حتى الآن

القاهرة - «القدس العربي»: يبدو ان الترحال بين المهرجانات السينمائية الدولية، سيظل بالفيلم المصري «عرق البلح» للمخرج رضوان الكاشف، وهو ترحال الغنائم والجوائز التي يحصدتها الفيلم في المهرجانات التي شارك بها خلال العام الماضي، وآخر هذه الجوائز هي حصوله على جائزتين في مهرجان مونترال للسينما الافريقية، وهي جائزة الشباب، وجائزة خاصة من لجنة التحكيم للفيلم الروائية الطويلة، والمؤكد ان مجموع هذه الجوائز التي حصل عليها فيلم «عرق البلح» لم يحصل عليها فيلم آخر في هذه الفترة الزمنية، قبل عرضه العرض العام في بلاده التي انتجته، وهو من انتاج الشركة العالمية التي يملكها يوسف شاهين وشركاه، واقتصر عرض «عرق البلح» على افتتاح المهرجان القومي للسينما المصرية الماضي فقط. وسبق ان فاز الفيلم بجوائز اخرى في مهرجان تطوان بالمغرب، ومهرجان طرابلس، ومهرجان ام نيجنوب افريقيا، ومهرجان القارات الثلاث بنات في فرنسا، وفي مهرجان ميلانو. اما الجائزة الاكبر التي ينتظرها عرق البلح، هو عرضه العام في مصر، تسبقه كل هذه السعرة العالمية التي حققها الفيلم الروائي الثاني لخرجه رضوان الكاشف بعد «ليه يا بناتفسح»، وهذه الجائزة هي تجاوب الجمهور العام مع الفيلم وهو النجاح الذي يمتنى اي فنان تحقيقه.



البريناليسا بافان (في الوسط) انحنت متقدمة فريقا يضم 70 راقصة في الباليه الانكليزي قبل التمرينات على عرض «بحيرة البلح» في سيدني (استراليا) امس

### الجريمة تهرز عاصمة الارجننتين

بوينس آيرس - من ستيفن براون:

التفتي جرائم القتل والسطو المسلح في بوينس آيرس لدرجة تهدد بان تفقد عاصمة الارجننتين شهرتها كأكبر مدن أمريكا اللاتينية امانا، ولكن الرئيس كارلوس مئيم تعهد باعادة الامن والامان في العاصمة بدلا. ورغم ان الجريمة لا تقيده فقد استغلها الحزب البيروني الحاكم واتحاد يسار الوسط المعارض للذات ينفاسان سجالات في انتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الاول (اكتوبر). تولى حملات الدعاية هذه المشكلة أهمية أكثر من قضايا أخرى مثل الفساد والبطالة. وفي مواجهة ضجة في وسائل الاعلام وجو من الخوف يتكثف بوينس آيرس استدعي منعت قوات من حرس الحدود وخفر السواحل التي شوارع العاصمة لدعم الشرطة الاتحادية. تنشر الصحف على صفحاتها الاولى احصائيات مخيفة عن انتشار الجريمة العنيفة، ويهدوء بحكي الياسيو جاريووا وهو صاحب محطة بزنين في ضاحية هابو بالقرب من بوينس آيرس انه تعرض للسطو 129 مرة منها 23 مرة في كانون الثاني (يناير) و 16 مرة في شباط (فبراير). قال «في يوم واحد تعرضت للسطو ثلاث مرات في الصباح والظهر والساعة الثامنة مساء»، ولكنه رفض الاستسلام للخوف وقال «ابن ارحل، انني اعول أسرة». ولكن وزير الامن ميشيل انجيل توم قال لرويترز ان بوينس آيرس لا تزال امنة بالمقارنة مع مدن اخرى. الامريكيتن: تبلغ النسبة في سانتياغو (عاصمة تشيلي) ثلاثة اضعاف وفي مونتيفيديو (عاصمة اوروغواي) اربعة اضعاف لثلاثة اضعاف وفي بوينس آيرس بين 4.5 وخمسة اضعاف في نيويورك فانها 10 وفي بوغوتا (عاصمة كولومبيا) 20 لكل 100 ألف». بيد ان احصائيات تقول ان النسبة في ضواحي بوينس آيرس المتلطفة والتي لا تقع تحت سلطة الشرطة الاتحادية تبلغ 12 لكل 100 ألف، ولكن توماس لريش في ان الجريمة تتنامى خاصة تلك

### الاعداد لفلبيني في الكويت قتل صديقه وقطع جننها

الكويت - ا ف ب: ذكرت صحيفة كوينية امس الثلاثاء ان المحكمة الفلبينية في الكويت اصدرت حكما باعدام علي فلبيني لاقدمه على قتل صديقه وقطع جنحتها اثر خلاف بينهما. وقالت صحيفة «عرب تايمز» الصادرة بالسنسخة الانكليزية ان دانيلو اسينوي الذي يقيم في الكويت بجواز سفر مزور اعترف باقدمه على طعن روكايا بانغون (27 عاما) حتى الموت ثم قطع جنحتها واغفلها قبل. وقد اعدم في وقت 12 شخصا من نهاية قتل الخليج عام 1991 بينهم سريلانكي امين بقل صديقه في نومز (بوليو) الماضي. وبماكان المحكوم باعدام استئناف الحكم مرتين، واذ تم تاكيده فان امير الكويت يجب ان يصادق عليه لكي يصيح قابلا لتنفيد.

### لوحة لسيزان باكثر من 60 مليون دولار

نيويورك - ا ف ب: بيعت لوحة ليونل سيزان باكثر من 60 مليون دولار الاثنين في مزاد علني اقامه دار «سوثبيز» النيويوركية مفتحة موسم مزادات الربيع، وقد رسم سيزان لوحة «ستار واربين وطبق فاكهة» في العام 1893 وبيعت بـ 500 502 60 بالحدود. بعد ان كانت قدرت بـ 25 الى 35 مليون دولار، وقيل ذلك باعت «سولبيز» لوحة «مشهد» جزيرة لا بين 25 و35 مليون دولار. وتاتي هاتان اللوحتان الوحيدتان في هذا الموسم الذي يفترق عوما الى اللوحات الشهيرة من مجموعة السيفير والاعلامي الامريكاني جون هاي ويثني وروجه بنسكي كاشينغ ويثني. وهي تعتبر من اجمل المجموعات الخاصة في الولايات المتحدة.

### لكلتي واخراج يوسف الساسي، يندرج هذا العرض في اطار الاحتفال بيوم المسرح المغربي.

● كل ليوباترا يتحدث في السادسة مساء الخميس رجاء النقاش ود. هيام ابو الحسن ود. امال مظهر، والفنانة صفية العمري، وذلك بالعهد الثقافي الايطالي بالقاهرة، ويعقب اللقاء عرض الفيلم التسجيلي «مواني روما».

● د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر ارسل الى اتحاد الكتاب يطلب ترشيح المختصين كمتكلمين في المسابقة التي تنظمها الوزارة بين شباب الجامعات المصرية في مجالات الابداع الادبي المختلفة، وذلك ضمانا لاختيار افضل الامال.

● في الحوار المباشر لبرنامج «مساء الخير يا عرب» الذي تقدمه نشوة الرويني على شاشة (ام بي سي) مساء اليوم سيرطح موضوع «حرية الصحافة، بين دور الصحافي واطوار الصحافة، في الوطن المهجر»، يشارك في الحوار رئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط» عبدالرحمن الراشد، ورئيس تحرير صحيفة «الحياة» جورج سعيان.

● د. عبدالقادر القط ود. منى طلحة ود. مصطفى الضبع يتحدثون في السابعة مساء الثلاثاء القادم باتيليه القاهرة عن المجموعة القصصية «ضلع اعوج» للكاتبة نغمات البحيري.

### احوال الناس

● بدعوة من مؤسسة عبدالحاميد شومان في عمان القى رئيس المنتدى القومي العربي مهن بشور محاضرة امس الاول عن «التجربة الحزبية العربية في نصف قرن»، وقدمه الروائي الاردني مؤنس الرزاز.

● كما حاضر بشور امس في الموضوع ذاته في مدينة السلط بدعوة من النادي الثقافي فيها. ومن المتوقع ان يلتقي رئيس المنتدى القومي العربي خلال زيارته الى الاردن بعدد من الشخصيات الاردنية.

● د. زياد احمد بهاء الدين، يتحدث في الخامسة مساء الثلاثاء القادم بمركز الدراسات والوثائق الفرنتسي بالقاهرة، عن اتجاهات معاصرة في القانون المصري، وتقاطع النظم الموازية.

● رشح المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي الباحث عن نيل الشيخ المنصور الكتاني لجائزة الملك فيصل العالمية التي اختير لها هذه السنة موضوع «انتشمار الاسلام خارج العالم العربي» وذلك الانتشمار حضاريا، ويعمل مرشح الجمعية مديرا للجامعة الاسلامية الدولية (ابن رشد) بقرطبة وله مؤلفات عديدة حول المسلمين في اوروبا وامريكا وافريقيا.

● يستضيف مشروع الديمقراطية في العالم الاسلامي، الذي يشرف عليه الدكتور عبدالوهاب الافندي، في الاول من حزيران (يونيو) القادم البروفيسور محمد اركون، استاذ الدراسات

### انقرة-أف ب: ذكرت الصحف التركية امس الثلاثاء ان السلطات سمحت ببدء من امس الاول الاثنى ببيع عقار فياغرا

المضاد للعجز الجنسي بموجب وصفة طبية من اختصاصي المسالك البولية.

● واضافت الصحف ان العقار الطبي الذي تنتجه شركة فايزر الامريكية سيباع في الصيدليات بنحو عشرة دولارات للوحة. واجرت دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة تحاليل على الدواء قبل السماح ببيعه.

● وكانت السلطات الدينية اعلنت في ايلول (سبتمبر) الماضي ان استخدام الفياغرا «لا يخالف وجهة النظر الدينية اذا كان ذلك من اجل صحة الانسان»، وقد فكت السلطات في الونة الاخيرة عددا من شركات التهرب التي كانت تبيع الحبة بـ 50 دولارا في السوق السوداء في استنبول.

● في اسطنبول، وفي اطار احتفالها بالذكرى السنوية لثلاثين عاما على تأسيسها، اقامت جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق ورشة عمل لطلابها في مجال الصحافة، وذلك بالتعاون مع جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق.

### تركيا تسمع ببيع الفياغرا

● في اسطنبول، وفي اطار احتفالها بالذكرى السنوية لثلاثين عاما على تأسيسها، اقامت جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق ورشة عمل لطلابها في مجال الصحافة، وذلك بالتعاون مع جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق.

● في اسطنبول، وفي اطار احتفالها بالذكرى السنوية لثلاثين عاما على تأسيسها، اقامت جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق ورشة عمل لطلابها في مجال الصحافة، وذلك بالتعاون مع جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق.

● في اسطنبول، وفي اطار احتفالها بالذكرى السنوية لثلاثين عاما على تأسيسها، اقامت جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق ورشة عمل لطلابها في مجال الصحافة، وذلك بالتعاون مع جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق.

● في اسطنبول، وفي اطار احتفالها بالذكرى السنوية لثلاثين عاما على تأسيسها، اقامت جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق ورشة عمل لطلابها في مجال الصحافة، وذلك بالتعاون مع جامعة «الشرق الاوسط» في دمشق.

### توسيع سفارة دريد لحام لليونيسيف من سورية الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا



دريد لحام مع مجموعة من الاطفال يرشون ازياء تقليدية في دمشق (رويترز)

الاطفولة من الاسرة الى المدرسة الى الهيئات الالهية او الحكومية او الدولية». والقى وزير الاعلام السوري كلمة في الاحتفال اعرب عن خيالاته عن تقديره لجهود اليونيسيف واعترافه بالفنان دريد لحام وابداعه وما قدمه للكتاب والصغار.

وقال «ان دريد لحام افرح الطفل والفرحنا واشجاء واشجائنا بصوته فشد الطفولة وشدنا اليه واختياره منظمة اليونيسيف بمهمة اكبر احلم بفعل الكثير ولكني قد لا استطيع الا القليل ولكن حتى هذا القليل لا يمكن تحقيقه الا بتعاون مخلص من كل من لهم علاقة بالطفل

### دمشق - من عصام حمزة:

اعلنت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في تعيين الفنان السوري دريد لحام سفيرا للتوايا الحسنة للشرق الاوسط وشمال افريقيا بعد حوالي 17 شهرا على تعيينه سفيرا للمنظمة الدولية في سورية وذلك خلال حفل اقيم في دمشق برعاية وزير الاعلام السوري محمد سلمان. واكدت كارول بيلامي المدير التنفيذية لليونيسيف في رسالة وجهتها للفنان السوري الذي اشتهر عبر العالم العربي بدور غوار الطوشة «ان شعبيتك الواسعة وقدرتك الخلاقة على كسب محبة الاطفال والتزامك بحقوقهم يجعلك عضوا فعالا في مجموعتنا الدولية». وقالت «علنا نطلع الى العمل معك لاستثمار مواهبك المتميزة لتنفيذ المهمة السندة اليك وذلك بالعمل والتعاون مع مكاتبنا لتحسين اوضاع ملايين النساء والاطفال في دول المنطقة». وقال ابراهيم فالح المدير الاقليمي لليونيسيف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال الحفل الذي اقيم مساء امس الاول الاثنين ان المنظمة «اعترافا منها بموهبة الاستاذ دريد لحام والتزامه الرفيع بقضية الطفولة قوتت ولاول مرة في تاريخ عملها في المنطقة ان تاتمن الاستاذ دريد بمهمة جديدة». واذاف ان لحام خصص ابتداء من احترافه التمثيل حيزا من اعماله للاطفال كما اطلق من دوره كسفير لحقوق الاطفال في سورية عام 1997 «مسحرا جهوده للعلل من اجل الاطفال في سورية والاردن ولبنان ومصر بل في كل الدول العربية وقد عبر عن ابداعه في الحلقات التلفزيونية التي انتجها عن حقوق الطفل والتي وصلت الى عدد كبير من الاسر العربية». وقالت نهاد فتواي ممثلة اليونيسيف في سورية ان



ايانكا ترامب ابنة رجل الاعمال الامريكى «دونالد ترامب» التي تعمل كعارضة ازياء قدمت هذا التصميم من مبتكرات المصمم الانكليزي ويان كوبر ضمن اسبوع الازياء الاسترالي في سيدني امس

الرمز	الوصف	الرمز	الوصف	الرمز	الوصف	الرمز	الوصف
⚖	اصدقاء لا يؤول عليهم كما ترعب.	⚖	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	⚖	كن حريصا على عدم الذهاب الان، فرما يصرف النظر عنك.	⚖	العمل الاكبر، الاكبر.
👤	تغييرات لا بد منها. ازاء الروتين اليومي.	👤	زيارة اصدقاء قدامى رحلوا مؤخرا من منطقتك سوف يمنحك الكثير من ההجة.	👤	امتح زميل عمل كبير في السن بعض المساعدة وسوف تجد ثوابك هذا المساء.	👤	العمل الاكبر، الاكبر.
👤	ستكون ضحية نجاح شخص مقرب منك فتوح الحرص من ذلك.	👤	تصيححك لا حاجة لها هذا اليوم، رفاق عمل يتدمرون من تدلك في امورهم.	👤	لا تنفق الكثير من وقتك على امور ثانوية في العمل.	👤	العمل الاكبر، الاكبر.

